

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم
التسيير
فرع: العلوم التجارية
تخصص: مالية و تجارة دولية



كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين:
- بوساق زينب
- نايت محند حنان

تحت عنوان

أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية
(دراسة على عينة من موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة)

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بوقرة رابح
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عباس فرحات
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. القرني عبدالرحمان

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿

النمل: ١٩

فجر

تشكرات

الحمد والشكر لله رب العالمين

على فضله وتوفيقه لنا

على إنجازنا هذا البحث، يسرنا بصدق ووفاء، أن نتقدم بخالص الشكر

والتقدير

والامتنان

إلى الأستاذ الدكتور المشرف: "عباس فرحات"

على كل ما أسدته من نصائح وتوجيهات وارشاد

خلال اعداد هذه المذكرة والذي غمرنا بأخلاقه وبتعامله .

نسأل الله أن يجزيه خير الجزاء

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا أو ساهم في إتمام

هذا العمل

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لأعضاء لجنة المناقشة

لتكرمهم بقراءة هذه المذكرة

ومناقشتها

شكرا جزيلا أستاذي الفاضل.



إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لو أن هدانا الله
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

إلى من قال فيهما الرحمان "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
إلى منبع فخري واعتزازي، إلى من رافقتني دعواتها، وزادني رعاها نجاحا إلى منبع الامل
الصافي والامل المشرق الذي لا يغيب ضوءه كالشمس أمي الحبيبة
إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، ارجو من الله ان
يمد عمرك لترى جني الثمار، بعد طول انتظار، قدوتي أبي الغالي
إلى أفراد عائلتي الصغيرة زوجي وبناتي حفظهم الله
إلى اخواتي واخوتي
إلى من علمونا حروف من ذهب وكلمات من درر،
إلى كل من شاركني لحظة من لحظات حياتي إلى كل من أحبهم قلبي ونساهم قلبي
أهديكم تحيتي وثمره جهدي
إلى كل هؤلاء شكرا جزيلا.

بوساق زينب



إهداء

إلى روح ابي الزكية الطاهرة رحمة الله عليه

اهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز وأغلى انسانة في حياتي والتي
منحتني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب الى الغالية امي

إلى زوجي و ابنائي الاعزاء

الى اخواتي و اخوتي حفظهم الله

الى كل الاشخاص الذين احمل لهم المحبة والتقدير

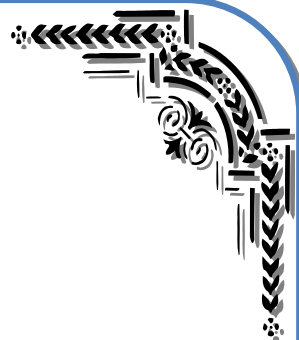
الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي ينفعنا به ويمننا

بتوفيقه

نايت محند حنان



فهرس المحتويات



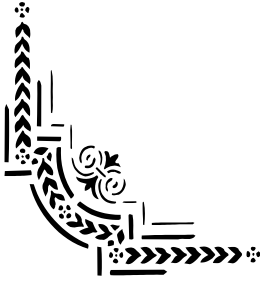
فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
I	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية	
6	تمهيد:
7	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية
7	المطلب الأول: مفهوم وأهمية التكنولوجيا المالية
9	المطلب الثاني: خصائص وأنواع التكنولوجيا المالية
10	المطلب الثالث: أسباب وعوامل نمو صناعة التكنولوجيا المالية
12	المطلب الرابع: استخدامات التكنولوجيا المالية وتقنيات وآليات صناعتها
17	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول التجارة الخارجية
18	المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية.
21	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التجارة الخارجية
24	المطلب الثالث: خصائص التجارة الخارجية
25	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة وآليات الدفع في التجارة الخارجية
30	المطلب الخامس: استخدام تقنية البلوك تشين في التجارة الخارجية
35	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة وبناء نموذج الدراسة
35	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الأول (التكنولوجيا المالية)
36	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني (التجارة الخارجية):

38	المطلب الثالث: الدراسات السابقة للمتغيرين الأول والثاني (التكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية)
39	المطلب الرابع: تحديد الأبعاد وبناء نموذج الدراسة.
43	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة	
45	تمهيد
46	المبحث الأول: تقديم عام لميدان الدراسة (بنك الفلاحة والتنمية الريفية " BADR ")
46	المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904
46	أولاً: المؤسسة الأم
46	ثانياً: المؤسسة الفرع وكالة المسيلة 904
47	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة 904
49	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
49	المطلب الأول: تجهيز البيانات
49	أولاً: تفرغ البيانات
49	ثانياً: تكوين متغيرات الدراسة
50	ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (Tests of Normality)
52	رابعاً: تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
53	المطلب الثاني: المنهج العلمي المعتمد، مجتمع وعينة الدراسة
53	أولاً: المنهج العلمي المعتمد
53	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
54	ثالثاً: خصائص عينة الدراسة
55	المطلب الثالث: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
55	أولاً: صدق أداة الدراسة
59	ثانياً: ثبات أداة الدراسة
60	المبحث الثالث: عرض وتفسير آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة، واختبار الفرضيات

60	المطلب الأول: عرض وتفسير آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة
60	أولاً: عرض وتفسير اتجاهات أفراد العينة نحو محور التكنولوجيا المالية وأبعاده
66	ثانياً: عرض وتفسير اتجاهات أفراد العينة نحو محور معاملات التجارة الخارجية
67	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة. (Test of Hypothèses)
67	أولاً: اختبار قوة وصلاحيّة النموذج الفرضي للدراسة
69	ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة
79	ثالثاً: النموذج الميداني للدراسة
81	خلاصة الفصل الثاني
83	الخاتمة
88	قائمة المراجع
93	الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول والأشكال والملاحق



الصفحة	العنوان	الرقم
49	ترميز إجابات عينة الدراسة	(01)
50	تكوين متغيرات الدراسة	(02)
51	نتائج اختبار Shapiro-Wilk	(03)
54	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	(04)
54	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير العمر	(05)
55	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	(06)
55	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الوظيفة	(07)
56	المجالات التي تنتمي اليها قيم الارتباط	(08)
57	الاتساق الداخلي لعبارات محور التكنولوجيا المالية	(09)
58	الاتساق الداخلي لعبارات المحور التابع معاملات التجارة الخارجية	(10)
59	نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة	(11)
60	العبارات المتعلقة ببعد استخدامات خدمات الدفع	(12)
61	العبارات المتعلقة ببعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	(13)
62	العبارات المتعلقة ببعد استخدامات التمويل والاستثمار	(14)
64	العبارات المتعلقة ببعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية	(15)
65	ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد محور التكنولوجيا المالية	(16)
66	العبارات المتعلقة بمحور معاملات التجارة الخارجية	(17)
68	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة	(18)
68	قيم معامل تضخم التباين والتسامح بين للمتغيرات المستقلة	(19)

69	نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)	(20)
70	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية (معنوية معالم النموذج)	(21)
71	نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)	(22)
72	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى (معنوية معالم النموذج)	(23)
73	نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)	(24)
74	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية (معنوية معالم النموذج)	(25)
75	نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)	(26)
76	اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (معنوية معالم النموذج)	(27)
77	نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)	(28)
78	اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (معنوية معالم النموذج)	(29)

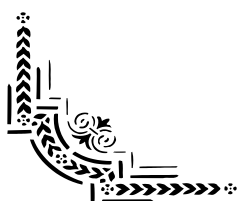
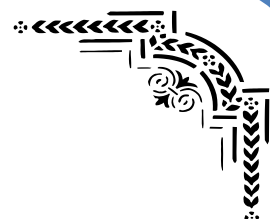
قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	استخدامات التكنولوجيا المالية	14
(02)	ابتكارات التكنولوجيا المالية والاستقرار المالي	16
(03)	النموذج الميداني للدراسة	41
(04)	يمثل الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة	48
(05)	توزيع بيانات المحور التابع معاملات التجارة الخارجية	51
(06)	النموذج الميداني للدراسة	79

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
93	استمارة استبيان	(01)
97	مخرجات SPSS	(03)

مقدمة



يعرف العالم اليوم الكثير من المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة على صعيد الاقتصاد العالمي، فالمنتبع للتطورات الاقتصادية لا بد أن يلاحظ مدى التغيير الذي تشهده الساحة الاقتصادية من تحول جذري نحو اقتصاد المعرفة وآلياته والتوجه نحو تعزيز العلاقات التجارية الدولية بتقنيات حديثة من شأنها أن تساهم في تطويرها، يرجع ذلك إلى أن عمليات التجارة الدولية وبما في ذلك عمليات الاستيراد والتصدير بمثابة عملية معقدة لأنها تتضمن العديد من الأطراف هذا إلى جانب تعدد المستندات المطلوبة في التجارة الخارجية وهو ما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف المعاملات وطول الوقت اللازم لذلك.

وفي ظل ما يشهده العالم من تطور متسارع للهواتف الذكية المحمولة، وما تتيحه من إمكانيات هائلة لمستخدميها، وتوفر شبكة الإنترنت بشكل أسرع، أصبح المستخدم ينتظر خدمات أفضل وطرقاً أسهل لتوفير كامل احتياجاته اليومية، وهو الأمر الذي ساعد على زيادة حدة المنافسة وشراسستها، فهذا أدى لاضمحلال نماذج الأعمال التقليدية لصالح المجالات الابتكارية، وبات البقاء في السوق وضمن الاستمرارية على المدى البعيد مرهون بالمواكبة الشاملة، فبلا شك أن جميع الأعمال اتجهت نحو اللانقدية والرقمية.

لذا فقد خلفت التكنولوجيا المعاصرة مجالاً جديداً يمزج بين المهارة المالية والمهارات التكنولوجية في تقديم الخدمات المالية وتحسين الأداء الداخلي للشركات والمؤسسات، ويسمى «التكنولوجيا المالية»، ويبدو أن الاهتمام بالتكنولوجيا المالية والاستثمار فيها شهد إقبالاً كثيفاً من بداية 2014 ففي ظل الانتشار المتسارع للعملة الافتراضية المشفرة والتمويل الجماعي وتحليل البيانات وعلوم الذكاء الاصطناعي، اتجهت أنظار الشركات والمؤسسات نحو مجال التكنولوجيا المالية والاستثمار فيه، والاستفادة من الخدمات المالية التي يقدمها هذا المجال، وكان أثر ذلك واضح في القطاع المصرفي وتحول البنوك التجارية إلى بنوك إلكترونية رقمية، بالرغم من أن الشركات التي تستثمر في التكنولوجيا المالية منافس شديد للبنوك.

أولاً: إشكالية الدراسة

تعد التكنولوجيا المالية من التطورات التكنولوجية الكبيرة التي غيرت نشاطات القطاعات وحولت اتجاه الدول حول البحث عن الشمول المالي، فهناك دول عربية تبنتها وكانت ناجحة فيها، ووجدت الشركات التي تستثمر فيها نفسها حيدت لجأ إليها العديد من العملاء لإتمام معاملاتهم المالية والتجارية من تمويل والحصول على قروض وصف العملة الصعبة وتحويلات مالية، مما كان لها الأثر في القطاع

المصرفي، إلا أن الجزائر مازالت بعيدة نوعا ما عن هذا الاستثمار وتسيير بوتيرة بطيئة لإتمام المعاملات بوسائل التكنولوجيا المالية من هذا المنطلق تبلورت إشكالية الدراسة كما يلي:

وانطلاق مما سبق يمكن القول بأن:

هل يوجد أثر للتكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه؟

انطلاقا من السؤال الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:
الأسئلة الفرعية:

- السؤال الفرعي الأول: هل يوجد لبعد استخدامات خدمات الدفع على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه ؟
 - السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد أثر لبعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه؟
 - السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد أثر لبعد استخدامات التمويل والاستثمار على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة؟
 - السؤال الفرعي الرابع: هل يوجد أثر لبعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه ؟
- ثانيا: فرضيات الدراسة:

على ضوء الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على الفرضية الرئيسية الآتية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر للتكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه.

يندرج تحت الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية نذكرها فيما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر لبعد استخدامات خدمات الدفع على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر لبعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر لبعد استخدامات التمويل والاستثمار على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر لبعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع في غاية الأهمية، وهو أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه وتستمد الدراسة أهميتها من خلال:

- تكمن أهمية البحث وقيّمته العلمية والعملية في دراسة وتحليل موضوع التكنولوجيا المالية على معاملات، لذلك يتم إبراز أهمية التكنولوجيا المالية وكيف تؤثر على معاملات التجارة الخارجية.
- يمكن لهذه الدراسة أن تثري المكتبة العلمية باعتبارها مرجعا إضافيا قد يساهم في تدعيم الباحثين في هذا المجال، خاصة وأن دراسات في هذا الموضوع حول "التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية." قليلة جدا بالأخص باللغة العربية.
- تكمن أهمية البحث فيما تحلته التكنولوجيا المالية من مكانة رئيسية داخل البنوك، ولما لها من أهمية في استمرارية حياة البنوك وتفوقها على منافسيها من خلال كسبها مزايا تنافسية.
- بالإضافة إلى محاولة إبراز ضرورة تطبيق التكنولوجيا المالية من طرف البنوك الجزائرية من أجل رفع التحدي على المستوى المحلي أو الدولي.
- تفسير العلاقة التي تربط بين التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية.

خامسا: أهداف الدراسة:

تهدف من هذه الدراسة إلى معرفة أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية من خلال ما يلي:

- معرفة تطلعات البنوك الجزائرية في مجال التكنولوجيا المالية.
- التعرف على درجة تأثير أبعاد التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية للبنوك.
- يهدف هذا الموضوع إلى التعريف بمصطلح معاملات التجارة الخارجية وإبراز أهميته في البنوك وكيفية عمله وأهميته في الوقت الراهن.
- تبيان الوضع الحقيقي الذي تعيشه البنوك الجزائرية في مجال التكنولوجيا المالية.
- محاولة إبراز كيفية تطبيق التكنولوجيا المالية لخلق ميزة تنافسية بين البنوك.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع:

- المساهمة في إضافة شيء جديد للمعرفة وإثراء مكتبتنا بمرجع جديد في مجال التخصص.
- غياب التكنولوجيا المالية على مستوى بعض البنوك الجزائرية.
- الرغبة في الوصول إلى نتائج مجدية تتعلق بهذا الموضوع والتي يمكن للبنوك الجزائرية الاستفادة منها.

سابعا: منهج الدراسة

وللإجابة على مشكلة البحث ومحاولة إثبات صحة الفرضيات المطروحة أعلاه من عدمها تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات وإبراز المفاهيم المرتبطة بالبحث وفهم مكونات الموضوع وإخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده والروابط المختلفة بين المفاهيم.

كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة وذلك لدراسة أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية بينك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة
ثامنا: حدود الدراسة

1- **المجال المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة

2- **المجال الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أبعاد التكنولوجيا المالية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة ودرجة تأثيرها على معاملات التجارة الخارجية من خلال من وجهة نظر الموظفين في البنك.

3- **المجال الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهر ماي 2023.

تاسعا: هيكل البحث:

بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، تم تقسيمها إلى فصلين، الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث تناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية كمبحث أول والتجارة الخارجية كمبحث ثاني بالإضافة إلى الدراسات السابقة كمبحث ثالث.

أما الفصل الثاني فتناول الجانب التطبيقي كدراسة حالة، حيث استهل تقديم عام لميدان الدراسة (بنك الفلاحة والتنمية الريفية " BADR ") كمبحث أول، ومن ثم تطرق إلى الإطار المنهجي كمبحث ثاني، وفي الأخير الوصول عرض وتفسير آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة، واختبار الفرضيات كمبحث ثالث، وكخاتمة فقد تم عرض نتائج الدراسة، والخروج بمجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية

- المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية
- المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول التجارة الخارجية
- المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة وبناء نموذج الدراسة

تمهيد:

إن أهمية التجارة الخارجية جعلت الاهتمام بها وتطويرها أمراً حتمياً لازدهار اقتصاد العالم ككل ، فوجب البحث عن سبل جديدة وتطوير السبل القديمة لترقية وتسيير التجارة الخارجية، فتوجه العالم الى التكنولوجيا وما تبعها من تطورات ونتج عنها تكنولوجيا مالية التي كانت عنصراً من العناصر الهامة والمؤثرة في التجارة عامة والتجارة الخارجية خاصة.

تم تقسيم الجانب النظري لهذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث، يتمحور المبحث الأول حول مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية حيث سنتعرف على مفهوم وأهمية التكنولوجيا المالية ثم خصائصها وأنواعها والعوامل المساعدة والأسباب على تطورها يليها الاستخدامات والتقنيات والآليات لصناعاتها. أما المبحث الثاني خصص لمفاهيم أساسية حول التجارة الخارجية، حيث تم التطرق فيه إلى مفهوم التجارة الخارجية وأهميتها وأهدافها ثم العوامل المؤثرة فيها وأخيراً استخدام تقنية البلوك تشين في التجارة الخارجية.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية

تعتبر التكنولوجيا المالية من المصطلحات الحديثة في مجال القطاع المالي والمصرفي والذي كان له تأثير كبير عليها حيث غير مشهد الخدمات المالية والمصرفية، حيث سيتم توضيح في هذا المبحث تعريف وأهمية وخصائص التكنولوجيا المالية وأيضاً أسباب وعوامل نمو صناعة التكنولوجيا المالية واستخداماتها.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية التكنولوجيا المالية

سننطلق في هذا المطلب الى الالمام ببعض مفاهيم التكنولوجيا المالية ولما لها من أهمية.

أولاً: مفهوم التكنولوجيا المالية

التعريف الأول: يتكون مصطلح التكنولوجيا المالية من مصطلحين الأول هو التكنولوجيا (technology) والثاني هو التمويل (finance)، عرفها مجلس الاستقرار المالي "BIS" بأنها "ابتكار يعتمد على التكنولوجيا في

الخدمات المالية يمكن أن يؤدي إلى نماذج أعمال جديدة أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات ذات تأثير مادي مرتبط بتوفير الخدمات المالية.¹

التعريف الثاني: معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن بأنها: عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها (المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال تبديل العملات وحسابات نسبة الفائدة والأرباح غير متوقعة من الاستثمارات) وغير ذلك من العمليات المصرفية.²

التعريف الثالث: fintech ارتأت لجنة بازل استخدام التعريف المقترح من طرف مجلس الاستقرار المالي (FSB) على النحو التالي: هو عبارة عن مبتكر مالي مبنى على استخدام التكنولوجيا والذي بإمكانه استحداث نماذج استراتيجية، عمليات أو تطبيقات أو منتجات مبتكرة يكون لها تأثير مهم على الأسواق والمؤسسات المالية وتقديم الخدمات المالية.³

من خلال التعريف السابقة يتوضح لنا أن **التكنولوجيا المالية** هي ابتكار جاءت من أجل تحسين جودة تكنولوجية الخدمات المالية والمصرفية، ويشمل هذا الابتكار مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك."

ثانيا: أهمية التكنولوجيا المالية

تتجلى أهمية استخدام التكنولوجيا المالية، فيما يلي⁴:

- يمكن للتكنولوجيا المالية تحفيز التنوع الاقتصادي والنمو المنشئ لفرص الحصول على التمويل، وهو ما يشكل أحد القيود التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- رفع كفاءة تقديم الخدمات المالية وتحسين خدمة العملاء؛
- إن الدفع باستخدام الأجهزة المحمولة مع وضع القواعد التنظيمية الملائمة يمكن أن يساعد في

1- محمد قوجيل، نبيلة قرزيز، استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، الجزائر، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد: 04، العدد: 02، ص 249.

2- نور الدين كروش، وآخرون، مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر، المجلد: 04، العدد: 02، 2020/10، ص 118.

3 - مريم قشي، إيمان بركان، أثر التكنولوجيا المالية FinTech على الصناعة المالية والمصرفية، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2021، ص 7.

4 - إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، آفاق الاقتصاد الإقليمي، الفصل الخامس: التكنولوجيا المالية، صندوق النقد الدولي، 2017، ص 06-07.

تخفيض نسبة السكان الذين لا يملكون حسابات مصرفية؛

- التجارة عبر الحدود وتحويلات العاملين في الخارج: إن التكنولوجيا المالية والحلول المالية المبتكرة ذات الصلة بالعملة الافتراضية ودفاتر الحسابات الرقمية، يمكن أن تساهم في توفير آليات مدفوعات عابرة للحدود، تتسم بارتفاع الكفاءة وزيادة الشفافية والمردودية مقارنة بالبنوك التقليدية أو شركات تمويل الأموال التي تعتمد على علاقات المراسلة المصرفية وبذلك يمكن التخفيف من حدة التحديات التي يفرضها انقطاع علاقات المراسلة المصرفية في بعض البلدان.¹
- العمليات المالية والنقدية: من شأن التحول الرقمي الإسهام في رفع كفاءة تحصيل الإيرادات وأداء المدفوعات الحكومية، بينما يمكن للتوسع في استخدام وسائل الدفع الإلكترونية أن يحد من الاحتيال ويزيد من فعالية انتقال آثار السياسة النقدية.
- الاستقرار والنزاهة في القطاع المالي: من الممكن أن تسهم التكنولوجيا المالية في تحقيق الاستقرار المالي بتخفيض تكاليف التشغيل في البنوك وتسهيل نقل البيانات الضخمة لإدارة المخاطر وكشف الاحتيال، وفي ظل التوترات الجيوسياسية السائدة من جهة وتزايد التعامل مع قضايا مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من جهة أخرى، وسيكون للتكنولوجيا التي تستند إلى البيانات دور مهم في الامتثال للقواعد التنظيمية بعد انتقال البلدان من مرحلة تحسين القواعد التنظيمية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى مرحلة تنفيذها.²

المطلب الثاني: خصائص وأنواع التكنولوجيا المالية

من خلال النظر الى التكنولوجيا المالية نلاحظ انها تتميز بعدة خصائص وأنواع نذكر منها ما يلي

أولاً: خصائص التكنولوجيا المالية

تتميز التكنولوجيا المالية بعدة خصائص أهمها:³

- استخدام التكنولوجيا في الخدمات المالية، مثل الاستثمار في الشركات الناشئة عن طريق استخدام هذه التكنولوجيا لربط المستثمرين بأصحاب الشركات.

¹ - بوطريف لويزة، يونس شعيب، واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في ظل التحديات الراهنة، مقال نشر في مجلة الأصيل للبحوث الادارية بجامعة قسنطينة، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، ديسمبر، 2021، ص471.

² - بوطريف لويزة، يونس شعيب، مرجع سابق، ص472.

³ - غربية مراد، متطلبات تطبيق التكنولوجيا المالية في اقتصاديات الدول العربية -دراسة تحليلية-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني، في ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، تخصص اقتصاد نقدي وينكي، جامعة غرداية، الجزائر، 2021-2022، ص ص 11-12.

- كما تتميز بتسهيل عمل البنوك والخدمات البنكية من خلال الانترنت، وفوفرت الجهد والوقت للمستخدمين في كافة أنحاء العالم.
- يمكن استخدامها من خلال الهاتف النكي عن طريق التطبيقات المختلفة التي تسهل عمليات الاستثمار، وخاصة عالم العملات الرقمية التي ساهمت في نجاح التكنولوجيا المالية، حيث تتم كافة الأعمال المالية والاستثمارات من خلال الانترنت، وأصبحت الآن العمليات الرقمية من أكبر العوامل التي تساهم في زيادة النمو الاقتصادي للدول، كما توفر الأرباح المرتفعة للمستثمرين الصغار.
- تتميز التكنولوجيا المالية بالتعلم الآلي وتحليل السلوك التنبؤي والتسويق المعتمد على البيانات المتاحة، وليس عن طريق التخمين لاتخاذ القرارات المالية.
- تساعد الأشخاص في التحسين من قرارات إنفاقهم الشخصي بطريقة اقتصادية ومتوازنة.
- كما تساعد العملاء على اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة، من خلال تحليل البيانات الخاصة باستثماراتهم، وتساعدهم أيضا في فتح فرص جديدة للتجديد المالي.
- التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المصرفية.
- التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدف في حد ذاته بل وسيلة "تستخدمها المؤسسات المالية المصرفية لتحقيق هدفها.
- الخدمة المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا.
- لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على مجال أداء الخدمة المصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية.
- تهيئة قواعد البيانات الضخمة خاصة بالزبائن تمكنهم من الحصول على خدمات مصرفية أخرى دون الحاجة إلى استخدام الوسائل التقليدية.¹

ثانيا: أنواع التكنولوجيا المالية

¹ - راين جريدي سحر كرامة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة القطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة (2010-2018)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2021-2022، ص 5.

تقوم بعض الشركات المبتكرة في صناعة أنواع التكنولوجيا المالية المختلفة بتحويل فئات عديدة من سوق الخدمات المالية لذا يجب أن تكون على دراية بالفئات المتعددة من التكنولوجيا المالية، ونذكر بعض الامثلة عن هذه الأنواع في مايلي:¹

- **الخدمات المصرفية الرقمية:** تسمح هذه البنوك للأشخاص بالتعامل مع العمليات المصرفية عبر الإنترنت لتحسين تجربة العملاء، وتستخدم البنوك على الإنترنت تقنيات مبتكرة مثل دراسات الطبيعة الصوتية والوجه، كما تمكن البرامج المصرفية عبر الإنترنت العملاء من إدارة جوانب أكثر من حساباتهم عبر الإنترنت بدلا من زيارة أحد البنوك التقليدية .
- **التأمين:** تستخدم معظم شركات التأمين الحديثة تطبيقات للوصول إلى عملاء جدد، وهذه الشركات أكثر مرونة من شركات التأمين التقليدية، كما تستخدم تلك الشركات تقنيات حديثة مثل شركات الإنترنت وعلم البيانات الضخمة (big data).

المطلب الثالث: أسباب وعوامل نمو صناعة التكنولوجيا المالية

أولا: صناعة التكنولوجيا المالية

يمكن أن تعرف التكنولوجيا المالية على أنها مجموع المنتجات والخدمات المالية التي تعتمد على التكنولوجيا والرقمية لتحسين النوعية مقارنة بالمنتجات والخدمات التقليدية، حيث يمكنها أن توفر في الزمن والتكلفة والتعقيد، ويمكن بذلك أن تكون في خدمة الدمج المالي.

يتم تطوير تلك المنتجات والخدمات من قبل الشركات الناشئة صغيرة الحجم وحديثة النشأة، التي تسعى إلى إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة معتبرة ضمن الأسواق القائمة، من أجل ذلك قد تعتمد على التعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات التقليديين.

تبرم حوالي 44 % من شركات التكنولوجيا المالية الناشئة عقود شراكة مع الشركات الكبرى، فيما تسعى 44% منها أيضا إلى إبرام عقود شركة في المستقبل. ويشير المنتدى الاقتصادي العالمي في sovad إلى أن آلاف الشركات الناشئة تدخل صناعة الخدمات المالية سنويا.²

كما أن 15.5 % من مستخدمي الخدمات الرقمية قد اعتمدوا على منتجين على الأقل من المنتجات التي تعرضها شركات التكنولوجيا المالية سنة 2015 وأن 40 شركة ناشئة في هذا المجال تم تقدير قيمتها بأكثر

¹ - غربية مراد، مرجع سابق، ص 13.

² - لمياء عماني، وفاء حمدوش، نموذج الأعمال وخلق القيمة في شركات التكنولوجيا المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، ص 394.

من 3مليار دولار.

ثانيا: أسباب نمو صناعة التكنولوجيا المالية

تؤدي الابتكارات الموجهة نحو التكنولوجيا في الأسواق المالية إلى زيادة سريعة في حجم الاستثمارات ونمو سريع في صناعة التكنولوجيا المالية على مستوى العالم، حيث تلعب القوى الاقتصادية الأساسية إلى جانب تأثيرات الشبكة أيضا دورا في نقاط القوة الأساسية لشركات التكنولوجيا الكبيرة التي تتمتع بقاعدة عملاء نشطة، مما يخلق اقتصاديات الحجم والنطاق وتأثيرات الشبكة في أسواقهم الأساسية بشكل متزايد وهو ما يسمح لهم بالاستفادة منها وممارسة القوة السوقية في القطاع المالي.¹

لقد جمعت شركات التكنولوجيا الكبيرة بالفعل كما هائلا من بيانات العملاء البديلة ذات الصلة التي تقتصر إليها المؤسسات المالية التقليدية، إضافة إلى جانب قدرتها على معالجة هذه البيانات للحصول على رؤى مستقبلية، فقد مكن ذلك شركات التكنولوجيا الكبيرة من تقديم خدمات مالية مخصصة مثل التأمين أو قروض رأس المال العاملة للتجار على منصاتهم الذين يفتقرون تقليديا إلى الضمانات أو التاريخ الائتماني القوي، وقد أدى هذا إلى اقتلاع فكرة "العلاقات المصرفية" التقليدية التي تتمتع فيها البنوك بملكية فائقة لمعلومات صلبة وناعمة عن عملائها مما يجعلها أسيرة ومقيدة، وغالبا ما تختار شركات التكنولوجيا الكبيرة أيضا الشراكة مع المؤسسات المالية الحالية لتقديم هذه الخدمات حتى يتمكنوا من التركيز على أسواقهم الأساسية، وبغض النظر عن ذلك، فإن تجميع الخدمات يعمل على تحريك حلقة التغذية الراجعة أي حلقة أنشطة شبكة البيانات حيث تصبح النظم البيئية ذات التقنية الكبيرة أكثر قيمة للمستخدمين، هذا يولد مستخدمين جدد ومشاركة أعلى للمستخدم والمزيد من بيانات المستخدم، وهذا بدوره يعزز تأثيرات الشبكة ووفورات الحجم والنطاق مما يمكن شركات التكنولوجيا الكبيرة من زيادة قيمة أنظمتها البيئية.

يدفع التقدم السريع للتكنولوجيا وزيادة استخدام الإنترنت والهاتف المحمول قبول التغييرات في سلوك العملاء ولستهلكين وموقفهم وطلبهم للوصول الأسهل والأسرع إلى الخدمات المالية كأسباب لنمو صناعة التكنولوجيا المالية.²

ثالثا: عوامل نمو صناعة التكنولوجيا المالية

تعد المرونة في تطوير الأنظمة وإنشاء وجهات عملاء سهلة الاستخدام من نقاط القوة النسبية لشركات التكنولوجيا مقارنة بالمؤسسات المالية التقليدية، وقد يساوي وصول التكنولوجيا الكبيرة إلى بيانات

¹ - مولودي عبد الغاني، الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول

المالي، دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث *

LMD * كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير جامعة أحمد دراية - أدرار، 2021-2022،

ص28.

² - مولودي عبد الغاني، مرجع سابق، ص ص 28-29.

العملاء وفهم سلوكيات العملاء تلك الخاصة بالمؤسسات المالية أو يفوقها. يمكن للتكنولوجيات الكبيرة تجميع الخدمات المالية لتعزيز عرض القيمة للنظام البيئي في أسواقها الأساسية، مثل التجارة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، أو تقديم خدمات مالية كخط إنتاج جديد يتم بيعه إلى قاعدة العملاء الحالية حيث تتجلى هذه الظاهرة في الأسواق المتقدمة والناشئة.¹

ساهمت مجموعة متنوعة من العوامل في تقدم التكنولوجيا المالية على مدار العقد الماضي حيث غيرت التطورات التكنولوجية كيفية قيامنا بكل شيء تقريباً في حياتنا اليومية مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتبر من المحركات الرئيسية لابتكار التكنولوجيا المالية وهو ما ساهم في تقليص الحواجز أمام الدخول مع ازدهار التكنولوجيا، مما أجبر المؤسسات المالية التقليدية على التغيير أو التخلف عن الركب. تشهد اليوم اندماج العديد من البنوك مع شركات التكنولوجيا المالية لتعزيز عروض خدماتها، وهذا راجع إلى إدراك المؤسسات المالية أن ولاء المستهلكين للعلامة التجارية آخذ في التناقص، بينما يتزايد الطلب على السرعة والدقة والشفافية والمزيد من التكنولوجيا.²

المطلب الرابع: استخدامات التكنولوجيا المالية وتقنيات وآليات صناعتها

أولاً: استخدامات التكنولوجيا المالية

يتم استخدام التكنولوجيا المالية لمساعدة الشركات أصحاب الأعمال المستهلكين على إدارة عملياتهم وحياتهم المالية بشكل أفضل من خلال استخدام برامج وخوارزميات متخصصة يتم استخدامها على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية بشكل متزايد، ولكن منذ ثورة الشبكة العنكبوتية والهاتف الذكي، نمت التكنولوجيا المالية بشكل كبير، كما أن هؤلاء المستهلكين يتزايد إدراكهم للتكنولوجيا المالية كجزء من حياتهم اليومية، حيث تستخدم التكنولوجيا المالية في جوهرها لوصف التكنولوجيا الجديدة التي تسعى إلى تحسين وأتمتة تقديم واستخدام الخدمات المالية، ويمكن إيجاز استخداماتها ضمن الآتي:³

أ- **خدمات الدفع:** ويقصد بها النشاطات المصرفية الأكثر نشاطاً ومرونة والتي تقدمها التكنولوجيا المالية للعديد من المستخدمين والعملاء، بحيث توفر لهم مجموعة من أساليب الدفع المتنوعة (الدفع باستعمال الهاتف الذكي، التحويلات المالية الخارجية، إدارة تدفقات الدفع للتجارة الإلكترونية... الخ).

1 - المرجع نفسه، ص 29.

2 - المرجع نفسه، ص 29-30.

3 - مولودي عبد الغاني، مرجع سابق، ص 32.

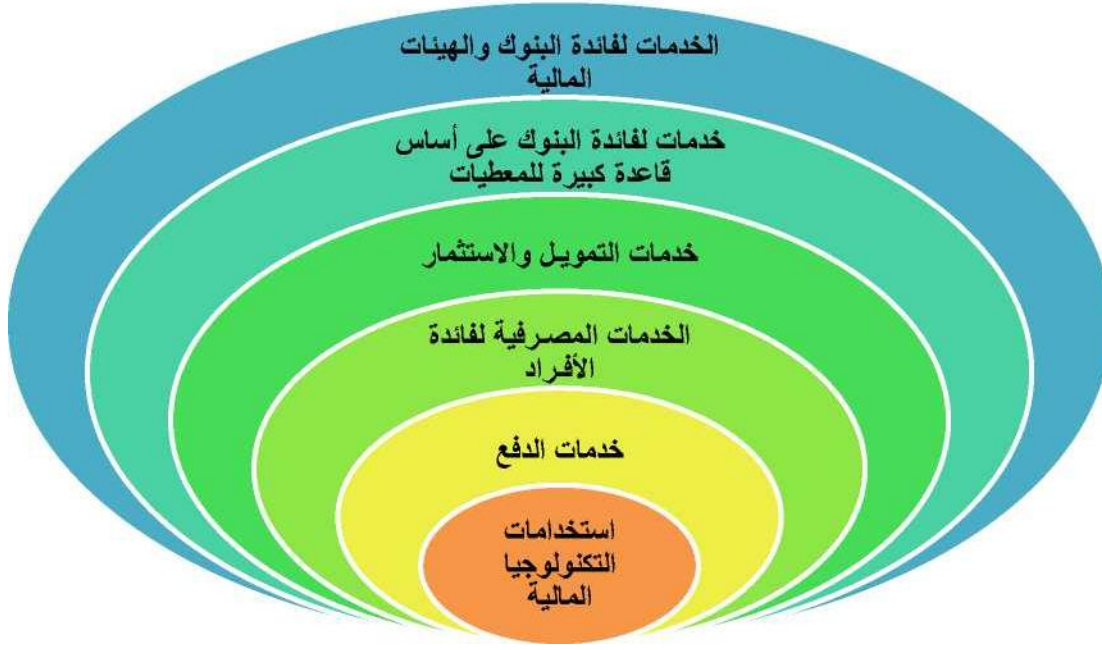
ب- الخدمات المصرفية لفائدة الأفراد: وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الانترنت، دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة، تشمل أيضا حلول تسيير الميزانية وكذا أدوات متنوعة للأدوار المالية الشخصية.

ج- خدمات التمويل والاستثمار: تقوم التكنولوجيا المالية باستقطاب مدخرات الأفراد، عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوحة، وتوفير منصات التمويل الجماعي للشركات والهيئات المالية سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال وكذا تقديم الاستشارة المالية عبر الأنترنت للأفراد.

د- خدمات لفائدة البنوك على أساس قاعدة كبيرة المعطيات: وهي تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات، التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون (سلوك الشراء، الادخار، الملاءمة المالية).

هـ- الخدمات لفائدة البنوك والهيئات المالية: تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للبنوك مثل تقنية البلوكتشين، والتي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكتشين، فيما يتعلق ب (تسجيل المعاملات، معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب... الخ).

الشكل رقم (01): استخدامات التكنولوجيا المالية



المصدر: مولودي عبد الغاني، الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي، دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث * LMD * كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير جامعة أحمد دراية - أدرار، 2021-، ص33.

ثانيا: تقنيات وآليات صناعة التكنولوجيا المالية

تهدف الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية إلى تقديم منتجات خدمات ونماذج أعمال مبتكرة لعملائها باستخدام أحدث التقنيات بشكل مكثف والتي تؤثر بشكل مباشر على صناعة التكنولوجيا المالية هي على التوالي:¹

- الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي
- واجهات برمجة التطبيقات (API)
- العملات الرقمية (Blockchain)

1- الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من فروع العلم ينتج آلات ذكية تؤدي المهام المحددة بشكل أفضل وأسرع من البشر، الذكاء الاصطناعي لا يتعلق بالذكاء في الواقع، الذكاء الاصطناعي يدور حول حل المشكلات، إنه يحل هذه المشكلات من خلال تأسيسها على أسس الرياضيات وأجهزة الكمبيوتر حيث ينتقل

¹ - مولودي عبد الغاني، مرجع سابق، ص35.

الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي من المعاملة إلى الصناعة، وتوفر أجهزة الكمبيوتر الفائقة بنية أساسية حيوية لمعالجة البيانات بشكل مكثف، نظرا لأن الشركات في العديد من القطاعات توجه الحاجة المتزايدة للتحليل واكتساب رؤى من مجموعات البيانات الكبيرة، ستصبح الحوسبة الفائقة الميزة التنافسية النهائية).

2- واجهة برمجة التطبيقات (API)

هي مجموعة من تعليمات البرمجة ومعايير للوصول إلى تطبيق برمجي قائم على الشبكة بحيث يمكن لمطوري البرامج الآخرين تصميم منتجاتهم الخاصة باستخدام واجهة برمجة التطبيقات هذه من خلال إطلاق واجهة برمجة التطبيقات الخاصة بها، مثل ما قامت به شركة أمازون (Amazon) بنشر وجهات برمجة التطبيقات لموقع (amazon.com) على الويب بحيث يمكن لمطوري برامج موقع الويب الوصول إلى معلومات منتج أمازون (Amazon) بسهولة أكبر. يمكن لموقع الأطراف الثلاثة التي تستخدم وجهات برمجة تطبيقات أمازون أن توفر ربطا مباشرا لمنتجات أمازون، وتقدم خيار "اشتر الآن" مع أسعار محدثة.¹

3- العملات الرقمية (blockchain)

أصبحت الآن وحدة من أشهر محافظ العملات الرقمية مع أكثر من 25 مليون محفظة مسجلة مع أصول بقيمة 200 مليار دولار يتم التعامل بها في 140 دولة، بحيث توفر وصولا آمنا لا يضاهى إلى الأسواق والخدمات والأبحاث للمؤسسات والشركات العائلية والمستثمرين الأفراد. وقد أطلقت الشركة في الأصل كمزود بيانات لمعاملات بيتكوين (BTC)، ولكنها تقدم الآن محفظة عملات رقمية لبيتكوين وبيتكوين كاش (BCH) وإيثريوم (ETH).²

¹ - مولودي عبد الغاني، مرجع سابق، ص 35.

² - المرجع نفسه، ص ص 35-36.

الشكل رقم (02): ابتكارات التكنولوجيا المالية والاستقرار المالي

ابتكارات التكنولوجيا المالية والاستقرار المالي



المصدر: صندوق النقد الدولي (2017)، (التكنولوجيا المالية: إطلاق إمكانات منطقتي الشرق

الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان).

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول التجارة الخارجية

كانت المجتمعات البشرية تعيش في ظل اقتصاد مغلق، حيث ظهرت تجارتها على شكل مفاوضة داخل البلد الواحد، ومع التطور ازدادت الحاجات بزيادة السكان وتنوع سلوكهم الاستهلاكي الأمر الذي أدى بضرورة الانتقال إلى اقتصاد مفتوح من خلال فتح أسواقها للعالم الخارجي، أي ظهور التجارة الخارجية، إن الاتجاهات الحديثة في التجارة الخارجية تمتد إلى ثلاثة أنواع وهي انتقال السلع والخدمات، انتقال رؤوس الأموال وفي الأخير هو انتقال الأشخاص بقصد السياحة أو الهجرة، وتعد التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية في أي مجتمع من المجتمعات سواء كانت دولة متقدمة أو نامية ، فالتجارة الخارجية تربط دول ومجتمعات مع بعضها البعض إضافة إلى أنها تساعد في توسيع القدرة التسويقية عن طريق أسواق جديدة أمام منتجات الدول.

وتعتبر التجارة الخارجية ضرورة وحقيقة أساسية لا يمكن للعالم أن يستمر بدونها فهي المحرك الأساسي لاقتصاد أي دولة، إذ لا يمكن تصور أن تستقل أي دولة باقتصادها عن بقية اقتصاديات العالم كونها مضطرة إلى تصدير سلعها وخدماتها واستيراد ما يلزم شعبها من السلع والخدمات، ومن أجل توضيح ذلك فإننا سنتطرق إلى:

المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التجارة الخارجية

المطلب الثالث: خصائص التجارة الخارجية

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية

المطلب الخامس: استخدام تقنية البلوك تشين في التجارة الخارجية

المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية

وصفت التجارة الخارجية لأهميتها بأنها قاطرة ميزان المدفوعات، لما لها من تأثير، بالسلب أو الإيجاب على الفائض أو العجز الذي يحدث في هذا الأخير، وقد أرجع المحللون العجز شبه الدائم في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة الأمريكية، إلى العجز في الميزان التجاري بسبب السياسة الزراعية المشتركة التي اتبعتها دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية¹.

يقع الكثيرون في خطأ شائع وهو عدم التفرقة بين التجارة الخارجية والتجارة الدولية، فاصطلاح التجارة الخارجية يشير إلى نظرية جزئية للعلاقات الاقتصادية بين دول معينة ودول أخرى أو مجموعة من الدول، بينما اصطلاح التجارة الدولية يشير إلى نظرية شمولية، أي إلى مجمل العلاقات التي تتم بين دول العالم مجتمعة².

لقد تنوعت التعاريف المرتبطة بالتجارة الخارجية انطلاقاً من وجهة نظر المفكرين الاقتصاديين ونذكر منها:

التعريف الأول: المفهوم العام للتجارة الخارجية هو أن المعاملات التجارية الدولية في صورها الثلاثة (انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأشخاص) تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة أو بين حكومات أو منظمات اقتصادية تقطن وحدات سياسية مختلفة، وقد تتحول التجارة الدولية إلى تجارة داخلية³.

التعريف الثاني: فلقد عرفت بأنها: "أحد فروع علم الاقتصاد التي تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية، ممثلة في حركات السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة فضلاً عن سياسات التجارة التي تطبقها دول العالم للتأثير في حركات السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة"⁴.

التعريف الثالث: كما يمكن تعريفها على أنها: "عملية التبادل التجاري التي تتم بين الدول ودول العالم الأخرى وتشمل عملية التبادل هذه السلع المادية، الخدمات، النقود، الأيدي العاملة"⁵.

التعريف الرابع: عرفت أيضاً بأنها⁶: "أهم الصور للعلاقات التي يجري بمقتضاها تبادل السلع والخدمات بين الدول في شكل صادرات وواردات".

¹ - محمد عمر حامد أبو دوح: منظمة التجارة العالمية واقتصاديات الدول النامية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 27.

² - يوسف مسعداوي، دراسات في التجارة الدولية، دار هومه، للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 12.

³ - يوسف مسعداوي، مرجع نفسه، ص 12.

⁴ - السيد محمد أحمد السريتي، التجارة الخارجية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 08.

⁵ - نداء محمد الصوص، سلسلة الوجيز في العلوم الإدارية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008، ص 09.

⁶ - سامي عفيفي حاتم، التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993، ص 37.

التعريف الخامس: تعرف أيضا¹: "إصلاح اقتصادي يتصرف إلى حركة السلع والخدمات وبين الدول المختلفة ويعتبر تبادل المنتجات من السلع والخدمات بين الدول من ضرورة الحياة حيث يتيح ذلك حصول كل الدول على ما لا يتوفر لديها من ضرورات الحياة لشعبها والتي قد تتدخل ظروف طبيعية أو فنية أو رأسمالية في عدم إنتاجها لديها".

من التعريف السابقة نستنتج أن المفهوم العام للتجارة الخارجية هو أن المعاملات التجارية الدولية في صورها الثلاثة المتمثلة في انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال، تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة، أو بين حكومات ومنظمات اقتصادية تقطن في بلدان مختلفة.

ثانيا: أسباب قيام التجارة الخارجية

ترجع أسباب قيام التجارة الخارجية إلى جذور المشكلة الاقتصادية أو ما يسمى بمشكلة الندرة النسبية ، حيث أن دولة ما لا تستطيع أن تكتفي ذاتيا بصورة شاملة ولمدة طويلة، من خلال أنها لا تستطيع أن تنتج كل ما تحتاجه وذلك لأن الظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية لا مكنها من ذلك²، وترتبط التجارة الخارجية ارتباطا مباشرا بفائض الإنتاج والرغبة في الاستهلاك المتنوع فهي بذلك ترتبط إلى حد كبير بالعوامل المؤثرة في الإنتاج والاستهلاك والنقل ومن بينها العوامل الجغرافية التي تكون السبب الأساسي لوجود فروق طبيعية وبشرية واضحة في مناطق العالم التي تجعل كل منطقة في حاجة إلى المناطق الأخرى لتصريف إنتاجها، ومن أهم هذه العوامل³:

1. ارتفاع القدرة الإنتاجية للمشاريع في دولة ما بسبب عنصر التكنولوجيا والدخول في مجال الإنتاج الكبير وعجز السوق المحلي عن استيعاب هذا الكم من الإنتاج.
2. الارتفاع المتزايد لتكاليف الاستثمارات في المعادن والآلات والأجهزة المستخدمة في العمليات الإنتاجية كما هو الحال بالنسبة للدول النامية.
3. الضعف المتزايد في الفرص التسويقية للسلع والخدمات في الأسواق الخارجية لظروف تعاني منها تلك الأسواق وبالتالي زيادة الطلب على الصادرات كما حدث في الأزمات الاقتصادية التي مر بها العالم.

¹ محمد السانوسي محمد شحاته، التجارة الدولية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 42.

² يوسف مسعداوي، مرجع سابق، ص 12.

³ شريف علي الصوص، التجارة الدولية الأسس والتطبيقات، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان، 2012، ص 18-19.

4. الرغبة المتعاضمة لبعض الدول في الاستيلاء على أسواق خارجية لدول معينة وبالتالي السيطرة على اقتصاديات هذه الدول الذي يؤدي إلى مفهوم التبعية الاقتصادية وهو الوضع القائم في كثير من الدول النامية خصوصا في افريقيا.

5. ظهور اتجاه متزايد من قبل بعض الدول للاستيلاء والسيطرة الاقتصادية على دول معينة ولأسباب سياسية خاصة من خلال التبادل التجاري بين هذه الدول كما حصل مع * دول الكتلة الشرقية السابقة¹.

6. عدم قدرت الدول في تحقيق الاكتفاء الذاتي من كل السلع وذلك بسبب الميزات الطبيعية المكتسبة.

7. **التخصص الدولي:** حيث أن كل دولة تتخصص في إنتاج السلع التي تتمتع في إنتاجها بميزة نسبية مما يزيد من إنتاجها ووجود فائض لديها في هذه السلع وبالتالي عليها استبدالها بسلع أخرى التي تتمتع دول أخرى بدورها بميزة في إنتاجها.

8. اختلاف الميول والأذواق لدى الشعوب من حيث رغبتهم في الحصول على السلع المنتجة في الدول الأخرى².

9. **اختلاف مستويات الدخل والمعيشة:** إذا لم يكن لدينا مقياس إحصائي يعتمد لإظهار العلاقة بين السكان والموارد فإن في الإمكان اتخاذ الدخل القومي مقياسا لذلك، وعلى هذا الأساس كان الدخل القومي من المقاييس الهامة التي تربط بين التجارة وبين السكان، وبالرغم من أنه متوسط حسابي لا يظهر الفروق في المستويات الاقتصادية بين الأفراد ولكنه بوجه عام يعطي صورة عن مستويات المعيشة، ويمكن القول بصورة عامة أنه كلما زاد الدخل القومي وقل عدد السكان كلما زاد نصيب الفرد من الدخل القومي³.

10. **النظم الاقتصادية:** للنظم والسياسات الاقتصادية آثار بعيدة المدى على الإنتاج والتجارة والتقدم التجاري وتؤثر النظم الاقتصادية على التجارة الخارجية تأثيرا مباشرا أو غير مباشر فمن التأثيرات المباشرة مثلا سن القوانين وفرض الرسوم الجمركية من أجل الحماية والغرض منها هو تغطية العجز في ميزان الدفعات أو حصول الحكومة على دخل كبير لإنفاقه على الخدمات وأغراض

* الكتلة الشرقية: مجموعة الدول الشيوعية المتمثلة في الديمقراطيات الشعبية ويوغسلافيا والصين الشعبية وكوريا الشمالية وفيتنام وكوبا التي يتزعمها الاتحاد السوفياتي.

1- شريف علي الصوص، مرجع سابق، ص 19.

2- نداء محمد الصوص، مرجع سابق، ص 9-11.

3- فؤاد محمد الصقار، جغرافيا التجارة الدولية، الطبعة الثالثة، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1997، ص 48.

جانبية متنوعة إلا أن هناك بعض الدول تلجأ إلى مبدأ حرية التجارة دون قيود بهدف تصريف الفائض من منتجاتها والبعض الآخر يلجأ للحصول على المواد الغذائية والاحتياجات اللازمة بأسعار رخيصة، ولذلك كانت حرية التجارة من أهداف اتفاقية الغات ومن أهم دعائم النظام الاقتصادي الحديث والاتفاقيات الاقتصادية العالمية وما تقوم به المنظمات الدولية من مساعدات اقتصادية وتكتلات كبرى مثل السوق المشتركة والاتفاقيات الاقتصادية والإقليمية.

11. **الارتباطات السياسية:** تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية، وقد تختلف الارتباطات السياسية في درجتها فقد تكون أقوى ما تكون عليه في حالة الاستعمار ولكن الآن تنحصر في الكتل والاتفاقيات والسياسات، فمثلا إذ تتبعنا أرقام التجارة الخارجية للبلدان العربية واتجاهاتها لوجدنا أن أكثر من 80% من تعاملاتها الخارجية تحصل مع الدول التي كانت مسيطر سياسيا عليها، فأغلب تجارة المغرب العربي مع فرنسا والسودان مع بريطانيا وغيرها من الحالات.¹

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التجارة الخارجية

لقد أصبحت التجارة الخارجية من أهم الأنشطة التي تعتمد عليها كل دول العالم، فلا توجد دولة تعيش مكتفية ذاتيا، الأمر الذي يوضح مدى أهمية التجارة الخارجية لدول العالم.

أولا: أهمية التجارة الخارجية

وتنشأ أهمية التجارة الخارجية من حاجة دول العالم إلى الحصول على سلع وخدمات من الدول الأخرى ويرجع ذلك إلى²:

1. عدم قدرة أي دولة في العالم مهما بلغت قوتها الاقتصادية أن تقوم بإنتاج كل السلع والخدمات التي تحتاجها محليا بسبب عدم توافر المواد الأولية أو عدم توافر الظروف الطبيعية والجغرافية الملائمة لإنتاج هذه السلع محليا.
2. اختلاف تكاليف إنتاج نفس السلعة بين دول العالم، حيث تستطيع دولة ما إنتاج سلعة معينة داخليا لكن بتكاليف مرتفعة نسبيا بالمقارنة بالدول الأخرى لذا يكون من الأفضل لها عدم إنتاجها محليا واستيرادها من الخارج.

¹ - فؤاد محمد الصقار، مرجع سابق، ص 57-97.

² - السيد محمد أحمد السريتي، اقتصاديات التجارة الخارجية، الطبعة الأولى، مؤسسة رؤية، الاسكندرية، 2007، ص 9.

3. زيادة الرفاه الاقتصادي: نتيجة حصول السكان على إشباع أكبر لحاجياتهم من خلال استهلاك السلع المستوردة، كذلك الحصول على هذه السلع بسعر أقل مما يمكن أن تكون عليه إذا ما أنتجت محليا إذا كان بالإمكان إنتاجها.
4. الاستغلال الأمثل للموارد: إذا قامت الدولة بإنتاج عدد كبير من السلع فإنها ستستغل الموارد المتاحة لديها بطريقة أقل كفاءة مما لو استخدمها في إنتاج سلعة معينة تخصص في إنتاجها واستبدال الفائض منها بالسلع المنتجة في الدول الأخرى الأمر الذي يعكس الاستغلال الأمثل للموارد بسبب وفورات الحجم الكبيرة والخبرة¹.
5. تستطيع الدول أن تتخلص من فائض الإنتاج في السوق الخارجية، وذلك بتصديره وبيعه في الخارج بثمان أعلى من الذي يمكن البيع به في السوق المحلية.
6. إن التبادل التجاري بين الدول يعمل على انتشار الأفكار والآراء والثقافات فيسهل التعارف والتقارب بين الدول.
7. تربط الدول ببعضها البعض².
8. تأمين احتياجات الدول النامية من المتطلبات الأساسية للتنمية الاقتصادية، مثل رؤوس الأموال والتكنولوجيا، ومصادر العملات الأجنبية والإدارة الحديثة التي تساعد على تنشيط القطاعات الاقتصادية المختلفة في الاقتصاد الوطني.
9. زيادة الدخل القومي اعتمادا على التخصص في الإنتاج وتقسيم العمل الدولي.
10. تشجيع الصادرات يساهم في الحصول على أرباح في صورة رأس مال أجنبي، يلعب دورا في زيادة الاستثمار وبناء المصانع وإنشاء البنية خاصة في الدول النامية، وبالتالي النهوض بالتنمية الاقتصادية.
11. تعتبر مؤشر على قدرة الدول الإنتاجية والتنافسية في السوق الدولية الارتباط هذا المؤشر بالإمكانات الإنتاجية المتاحة، وقدرة الدول على التصدير ومستويات الدخول فيها، وكذلك قدرتها على الاستيراد وانعكاس ذلك على رصيد الدولة من العملات الأجنبية³.
12. تحقيق التوازن في السوق الداخلية نتيجة تحقيق التوازن بين كميات العرض والطلب⁴.

¹ - نداء محمد الصوص، مرجع سابق، ص 11.

² - يوسف مسعداوي، مرجع سابق، ص 15.

³ - رشاد العصار و آخرون، التجارة الخارجية، دار المسيرة، عمان، 2000، ص 16.

⁴ - رعد حسن الصرف، أساسيات التجارة الدولية المعاصرة، الجزء الأول، دار الرضا، 2000، ص 57.

13. يترتب على أهمية التجارة الخارجية مزايا بالنسبة لجميع دول العالم لعل من أهمها¹:

- الاستفادة من موارد الدول الأخرى.
- منع الاحتكار.
- توفير عمل للعمالة داخل كل دولة.
- الاستفادة من التخصص وتقسيم العمل على المستوى الدولي.
- تحقيق موارد مالية عن طريق الرسوم الجمركية.
- تحقيق تكاليف وأسعار السلع والخدمات.

14. التجارة الخارجية الوسيلة الأساسية التي تلجأ إليها الدول المختلفة، من أجل رفع رصيدها من العملة الصعبة، بما أن عمليتي التصدير والاستيراد تتمان خارج الحدود الوطنية وبعملات مختلفة، فارتفاع مستوى الصادرات عن مستوى الواردات ينتج عنه الحصول على فائض من الموارد المالية التي يمكن استغلالها في مشاريع استثمارية جديدة، وبالتالي تشغيل الطاقات المعطلة، وزيادة الدخل الوطني وذلك ينعكس بصورة مباشرة وإيجابية على المستوى المعيشي والقدرة الشرائية للأفراد، وبالتالي انعاش الدولة الاقتصادية، أضف إلى ذلك أن عملية الاستيراد منتجات أو خدمات معينة يكلف إنتاجها داخليا مبالغ كبيرة جدا، فهو يسمح إذا باقتصاد هذه التكاليف والحصول عليها بتكلفة أقل من الخارج.

15. التجارة الخارجية تعد من القطاعات الحيوية في أي مجتمع- اقتصادي- من المجتمعات، سواء كان ذلك المجتمع متقدما أو ناميا، فالتجارة الخارجية تربط الدول والمجتمعات مع بعضها البعض، إضافة إلى أنها تساعد في توسيع القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام منتجات الدولة، وتساعد كذلك في زيادة رفاهية البلاد عن طريق توسيع قاعدة الاختيارات فيما يخص الاستهلاك والاستثمار وتخصيص الموارد الإنتاجية بشكل عام.²

كما أن التصدير إضافة إلى توفيره للعملة الصعبة يسمح للمؤسسات المحلية باقتحام الأسواق الخارجية، وما يترتب عن ذلك من احتكاك ومنافسة، مما يمكن هذه الأخيرة من رفع مستواها

¹- السيد محمد أحمد السريتي، مرجع سابق، ص 11.

² - فاطمة الزهراء بن زيدان، دراسة تحليلية لحركة التجارة الخارجية في الجزائر من منظور الجغرافيا الاقتصادية، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011/2012، ص 46.

الإنتاجي والعمل المتواصل على تحسين نوعية منتجاتهم وخدماتهم المحلية للتمكن من مواجهة منافسة المنتجات المستوردة¹.

ثانياً: أهداف التجارة الخارجية

- تتمثل أهداف التجارة الخارجية في:²
- إنهاء مشكل عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل السلع بسبب الزيادات الطبيعية والمكتسبة؛
- التخصص الدولي واختلاف الإنتاج؛
- توفير ما يصلح إنتاجه وزراعته في المناطق ذات المناخ الموسمي كالموز والقهوة ولا يصلح في مناخ آخر نظراً لاختلاف ظروف الإنتاج؛

- احداث فائض أو عجز في الإنتاج المحلي، مما يتطلب تصدير الفائض أو استيراد العجز منه؛
- تفاوت وتنوع اسعار السلع والخدمات بين الدول نتيجة تفاوت اسعار عوامل الإنتاج؛
- توفير ميول وأذواق المستهلكين من السلع والخدمات؛
- السعي لرفع مستوى المعيشة محلياً وزيادة الدخل القومي.

المطلب الثالث: خصائص التجارة الخارجية

إن أهم خصائص التجارة الخارجية نوردتها في التالي:³

- زيادة الرفاه الاقتصادي نتيجة حصول السكان على إشباع أكبر لحاجاتهم من خلال استهلاك السلع المستوردة، كذلك الحصول على هذه السلع بسعر أقل مما يمكن أن تكون عليه إذا ما انتجت محلياً إذا كان بالإمكان انتاجها؛
- الاستغلال الأمثل للموارد إذا قامت الدولة بإنتاج عدد كبير من السلع فإنها تستغل الموارد المتاحة لديها بطريقة أقل كفاءة مما لو استخدمتها في إنتاج سلع معينة تخصص في انتاجها واستبدال الفائض منها بالسلع المنتجة في الدول الأخرى؛

¹- شاعة عبد القادر، "الاعتماد المستندي أداة دفع وقرض دراسة الواقع في الجزائر"، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006، ص 10.

² - بن علو بن زكي، شيبان نصيرة، دورة إعادة تأطير وإصلاح قطاع التجارة الخارجية في تنمية الاقتصاد الوطني والتجارة الخارجية من التقييد إلى التحرير، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 04، العدد 03، 2019، ص 385-386.

³ - عبد الدائم عبد القادر سحر، التمويل المصرفي وأثره على التجارة الخارجية في السودان دراسة تطبيقية ميدانية على بنك أم درمان الوطني_ البنك السوداني الفرنسي_ بنك فيصل الإسلامي السوداني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التجارة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة سند السودان، 2016، ص 28.

- إن التجارة الخارجية تتيح الاستفادة من عوامل الإنتاج المتوفرة في الداخل، ومستلزمات الإنتاج، وبالشكل الذي يجعل قيد السوق محددًا لاستخدام هذه العوامل؛
- زيادة الإنتاج المتحقق من خلال ما يمكن أن يتيح التبادل الدولي من قدرات أكبر وأوسع على التخصص وتقسيم العمل، وهذا يؤدي إلى استغلال الإمكانيات والموارد المتاحة لزيادة الإنتاج لدى دولة معينة اعتمادًا لا على سوقها المحلية فحسب، وعلى السوق الخارجية من خلال التبادل الدولي خاصة أن التجارة الخارجية تتيح الاستفادة من عوامل الإنتاج المتوفرة في الداخل، ومستلزمات الإنتاج، وبالشكل الذي لا يجعل السوق محددًا لاستخدام هذه العوامل.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة وآليات الدفع في التجارة الخارجية

أولاً: العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في حركة واتجاه التجارة الدولية نوجزها فيما يلي:¹

1. انتقال الأيدي العاملة:

- تفاوت الأجور من دولة إلى أخرى والذي يرجع إلى تفاوت المستوى الاقتصادي بين الدول؛
- الندرة النسبية والندرة المطلقة للعمالة؛
- اختلاف درجة المهارة على المستوى العالمي بالنسبة للأيدي العاملة؛
- تفاوت مستوى المعيشة والحضارة، مثلاً هجرة الفلاحين من أجل تحقيق أموال؛
- درجة التقدم الاقتصادي ففي حالة الرواج يزيد الطلب على العمالة؛
- العوامل السياسية كالحروب لما لها تأثير على العمالة مما يجر تحويلات النقود وتأثر القدرة الشرائية.

2. رأس المال:

- سعر الفائدة الحقيقي: انتقال الأموال يكون تبعاً لمعدل الفائدة المرتفع؛
- سعر الخصم: إذا كانت نسبة الخصم منخفضة فإنها تكون مشجعة لانتقال رؤوس الأموال؛
- سعر الصرف: رأس المال الذي ترتفع قيمة عملته عالمياً يكثر عليه الطلب من الدول الأخرى ويزيد حجم التبادل، والحوافز على الاستثمار في هذه البلدان.

¹ - زيرمي نعيمة، التجارة الخارجية الجزائرية من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات، تخصص المالية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011، ص9.

3. التكنولوجيا:

إن اختراع آلات جديدة تساهم في الإنتاج والتغلب على مشاكل نقص الأيدي العاملة يوفر الجهد، التكاليف، الوقت والجودة مما يؤثر على التبادل التجاري.

4. مستوى التنمية الاقتصادية:

حيث أن هذا العامل يلعب دور هاماً في مجال التجارة الخارجية إذ أن الجمود والتأخر الاقتصادي لدولة ما يجعلها أكثر حرصاً على وضع سياسة تقييدية للتجارة الخارجية عكس ما هو الحال في اقتصاد متطور ومتقدم وذو قاعدة اقتصادية قوية حيث أنه يتسم بمرونة في سياسة التجارة الخارجية.

5. أوضاع الاقتصاد المحلي والعالمي:

هذه الأوضاع تؤثر في الاقتصاد المحلي والعالمي فالإقتصاد المحلي، ولكي ترتقي صناعته فهو بحاجة إلى سلاح خام لذا تلجأ الدولة إلى التجارة الخارجية لاستيراد ما تحتاجه هذه الصناعات، كما أن للطلب الاستهلاكي دوراً في تحديد سياسة التجارة الخارجية للدولة من حيث استيراد كميات من سلع ما ذات استهلاك واسع. أما عن الإقتصاد العالمي والدولي فإن تغيير الطلب بالزيادة مثال من شأنه تشجيع الدولة على زيادة حجم الصادرات من ناحية وكذا على استهلاكها من جهة أخرى.¹

6. سوء توزيع الموارد الطبيعية بين الدول:

وتركز مصادر الثروة في بعضها والذي يؤدي إلى تركيز شديد مناظر للتجارة الخارجية، حيث العديد من الدول التي تحوي المواد الأولية كالنفط والفحم والحديد، وتزداد أهميتها باعتبارها منتجة لهاته المواد أو امتلاكها لتربة خصبة وبالتالي تخصص هاته الدول في إنتاج المنتجات الزراعية.

7. حجم الدولة:

الذي يؤثر في درجة تكامل الموارد الطبيعية والبشرية وتوفر مزايا الإنتاج الكبير الذي يتطلب سعة في الأسواق حيث يسهم هذا في تفسير قيام التجارة بين الدول وخاصة بين الدول الصناعية.

8. العامل السياسي:

الذي يلعب دوراً في تحديد الأفق المفتوح أمام الدول في مجال التجارة الخارجية.

¹ - حمشة عبد الحميد، دور تحرير التجارة الخارجية في ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل التطورات الدولية الراهنة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد دولي، قسم علوم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص 12-13.

9. تغير الميزة النسبية:

حيث أن جانب كبير من التجارة الدولية يقوم على الفوارق في المعرفة الفنية بين الدول بصرف النظر عن ظروف كل منها او الندرة النسبية لعناصر الإنتاج.

10. التجارة ونفقات النقل:

تؤثر نفقات النقل في التيار والاتجاه العام للتجارة. حيث انخفاض نفقاته التي تؤثر في انخفاض نفقات الإنتاج الاجمالية مما يؤدي إلى اتساع نطاق التجارة الدولية، وعموما يعزى قيام التجارة الدولية فيما بين الدول الصناعية في جانب منه إلى نفقات النقل.

11. الشركات المتعددة الجنسيات:

نتاج لقوى احتكارات القلة تسيطر على حجم كبير من التجارة الدولية لسيطرتها على العديد من الكارتلات الدولية، وأسواق التصدير والاستيراد والفروع الإنتاجية التابعة للمشروعات وهذه الظاهرة لها انعكاساتها الواضحة على هيكل التجارة الدولية قد تؤدي إلى مظاهر الجنوح إلى مستوى أسواق البلاد الأم أو المضيفة.¹

ثانيا: آليات الدفع في التجارة الخارجية

1- الاعتماد المستندي:

فمن الناحية الإصطلاحية يقصد بالاعتماد المستندي ذلك الإعتماد الذي يفتحه البنك بناء على طلب عميله أيا كانت طريقة تنفيذه ، سواء كان بقبول كمبيالة أو بالوفاء لصالح متعامل الأمر بفتح الإعتماد ، وهو مضمون بحيازة المستندات الممثلة للبضاعة في الطريق أو معدة للأرسال ، وبعبارة أخرى فهو إعتماد ناشئ عن وساطة بنكية (بنكين) لمتعاملين إثنين ، الأول بنك المراسل الذي يتعهد بالدفع ، والثاني بنك المصدر الذي يحصل قيمة الصفقة التجارية وذلك في بلدين مختلفين .

أما من الناحية التقنية فالاعتماد المستندي يعني الدفع مقابل المستندات ، وهي الوسيلة الأكثر شيوعا وإستعمالا في مجال التجارة الخارجية ، فهو عملية قرض من نوع الإلتزام بالإمضاء ، بناء على طلب المستورد (مشتري البضاعة) الذي طلب فتح إعتماد مستندي من أحد البنوك في الداخل لصالح المصدر ، بعد أن يكون الطرفان قد إتفقا على شروط العقد بكل تفاصيله، مع تحديد نوع الإعتماد الذي فتحه ، وبموجب هذا الإلتزام يقوم البنك بدفع مبلغ معين للمصدر مقابل حيازة الوثائق المتعلقة بالسلع محل العقد .

¹ - حمشة عبد الحميد، مرجع سابق، ص14.

- يعتبر الإعتقاد المستندي من أحد وظائف البنوك التجارية والمتمثلة في عمليات تمويل التجارة الخارجية ، ومن ثم فهو يعمل قدر الإمكان على جلب أكبر قدر من المتعاملين في هذا الميدان لأنه يعتبر مصدرا لدخله وأرباحه.

- تستفيد البنوك من عمليات الإعتقاد المستندي بعمولة فتح الإعتقاد وتنفيذه ، وبفوائد المبالغ التي تدفعها من تاريخ دفعها إلى البائع (المصدر) لغاية تاريخ استيفائها وإستردادها من العميل وكذلك باستثمار الدفعة الأولى التي يؤمنها المشتري عند فتح الإعتقاد.¹

بالنسبة للتجارة الخارجية:

- المساعدة على إنتشارها بسهولة خاصة وأن الإعتقادات المستندية تسهل النواحي المالية التي كانت كثيرا ما تعيق إنتشار هذه التجارة ، فالبنوك تقوم بدور الوسيط الذي يثق به كل من المصدر والمستورد ، فتسهل عملية قبض ثمن البضاعة حال شحنها ، بينما لا يدفع المستورد الثمن إلا في حالة إستلامه الوثائق الخاصة بهذه البضاعة .

فكل هذا يساهم في رفع معدلات التبادل الدولي نتيجة تطوير آلياتها ، ممثلة أساسا في وسيلة الإعتقاد المستندي كاستخدام بنكي في مجال تمويل التجارة الخارجية .

2- التحصيل المستندي:

التحصيل المستندي هو عملية يقدم فيها المصدر لبنكه المستندات المتفق عليها مع المستورد مصحوبة أولا بكمبيالة، موجهة للمستورد مقابل دفع هذا الأخير أو قبوله الكمبيالة. بهذا التحصيل المستندي يضمن المصدر بأن المستورد لن يحصل على المستندات التي يحتاجها لاستلام السلعة إلا إذا دفع أو قبل الكمبيالة.

فالتحصيل المستندي أمر يصدر من البائع إلى البنك الذي يتعامل معه لتحصيل مبلغ معين من المشتري مقابل تسليمه مستندات شحن البضاعة المباعة إليه ، ويتم السداد إما نقدا أو مقابل توقيع المشتري على الكمبيالة، وعلى البنك تنفيذ أمر عميله وبذل كل جهد ممكن في التحصيل، غير أنه لا يتحمل أية مسؤولية ولا يقع عليه أي التزام في حالة فشله في التحصيل، وعلى عميل البنك أن يعطيه المستندات الخاصة بعملية تصدير البضاعة لمطابقتها على أمر التحصيل، إلا أنه لا توجد

¹ - مازن عبد العزيز فاعور، الاعتماد المستندي والتجارة الإلكترونية في ظل الأعراف الدولية والتشريع الداخلي، منشورات الحلبي الحقوقية بيروت، 2006، ص19.

مسؤولية على البنك في فحص هذه المستندات أو اكتشاف التناقضات الخاصة بنوع أو كمية البضاعة، فهذا أمر تتم تسويته بين طرفي التعاقد.¹

ويستخدم التحصيل المستندي في مجال التجارة الخارجية في الحالات التالية:²

- لدى البائع ثقة في قدرة المشتري واستعداده للسداد.
- استقرار الأحوال السياسية والاقتصادية في بلد المستورد.
- عدم وجود أية قيود على الاستيراد في بلد المستورد، مثل وجود رقابة على النقد أو ضرورة استخراج تراخيص استيراد...إلخ.

3- عملية تحويل الفاتورة:

تحويل الفاتورة هي آلية تقوم بواسطتها مؤسسة متخصصة تكون في غالب الأمر مؤسسة قرض بشراء الدين الذي يملكها المصدر على الزبون الأجنبي، حيث تقوم هذه المؤسسة بتحصيل الدين وضمن حسن القيام بذلك، وبهذا فهي تحتل محل المصدر في الدائنية، وتبعا لذلك فهي تتحمل كل الأخطار الناجمة عن احتمالات عدم التسديد، ولكن مقابل ذلك فإنها تحصل على عمولة مرتفعة نسبيا قد تصل إلى 4% من رقم الأعمال الناتج من عملية التصدير.³

وعملية تحويل الفاتورة هي عبارة عن ميكانيزم للتمويل قصير الأجل باعتبار أن المصدرين يحصلون على مبلغ الصفقة مسبقا من طرف المؤسسات المتخصصة التي تقوم بهذا النوع من العمليات قبل حلول أجل التسديد الذي لا يتعدى عشرة أشهر، وبالإضافة إلى ذلك، فهي تتيح للمؤسسات المصدرة الاستفادة من بعض المزايا الهامة نذكر منها على وجه الخصوص ما يلي:⁴

- إن تحويل الفاتورة يسمح للمؤسسات من تحسين خزيرتها ووضعيتها المالية وذلك بالتحصيل الآني لدين لم يحن أجل تسديده بعد.
- تستطيع المؤسسات المصدرة بهذا التحصيل من تحسين هيكلتها المالية وذلك بتحويل ديون آجلة إلى سيولة جاهزة.

1 - صادق مدحت، أدوات وتقنيات مصرفية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001، ص ص 30-31.

2 - صادق مدحت، مرجع نفسه، ص 30

3 - الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 115.

4 - الطاهر لطرش، مرجع نفسه، ص ص 115-116.

- تخفيف العبء الملقى على المؤسسة فيما يخص التسيير المالي والمحاسبي والإداري لبعض الملفات المرتبطة بالزبائن، وذلك بأن تعهد بهذا التسيير إلى جهة أخرى هي المؤسسات المتخصصة في هذا النوع من العمليات.

المطلب الخامس: استخدام تقنية البلوك تشين في التجارة الخارجية

تعتبر تقنية البلوك تشين من أبرز التقنيات الحديثة المؤثرة في عالمنا اليوم ولقد تم استخدامها في ميادين متعددة ليمتد تطبيقها إلى قطاع التجارة الخارجية، فعادة ما تكون المعاملات عن طريق البلوك تشين أسرع وأقل تكلفة لمستخدمها كما أنها تتميز بالأمان والشفافية فمن خلال تقنية البلوك تشين يمكن إتمام عمليات التجارة الخارجية من بدايتها وحتى تمامها، ويعد تمويل التجارة والخدمات اللوجستية أكثر التطبيقات فائدة لتكنولوجيا البلوك تشين في التجارة الخارجية إلا أنه وبالرغم من المزايا التي تقدمها فهي تقابلها العديد من الصعوبات .

أولاً: تعريف تقنية البلوك تشين

التعريف الأول: عرفت البلوك تشين بأنها قاعدة بيانات موزعة أو دفتر الأستاذ يحتفظ بقائمة مشتركة ومتزايدة باستمرار من سجلات البيانات أو المعاملات.¹

التعريف الثاني: كما عرفه معهد بلوك- تشين في فرنسا بأنه تقنية تعمل بشكل شفاف وآمن بلا هيئة تحكم مركزية من أجل تخزين البيانات والمعلومات.²

التعريف الثالث: وعرفته الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنه: " دفتر الأستاذ الرقمي اللامركزي والموزع والعام الذي تتم صياغته بشكل مشترك من أطراف متعددة باستخدام التشفير لضمان أمن النقل والوصول لتحقيق اتساق تخزين البيانات ومحاربة التلاعب بالبيانات ومنع التتصل، ويطلق عليه أيضاً بتقنية الأستاذ الموزع".³

التعريف الرابع: ويعرف البلوك تشين من الناحية التقنية أنه قاعدة بيانات تحافظ على دفتر الأستاذ الموزع الذي يمكن فحصه بشكل مفتوح.

التعريف الخامس: في حين يمكن تعريفه من الناحية التجارية على أنه شبكة تبادل لنقل المعلومات والقيمة

¹ - زهوان رضا، أهمية تقنية سلسلة الكتل في صناعة الخدمات المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، 2020، ص96.

² - يحيى محمد ركاج، مدى إمكانية توظيف آلية إصدار العملات الرقمية (بلوك تشين) في تنمية الاقتصاد الوطني: حالة سوريا، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، المجلد 1، العدد 5، 2021، ص202.

³ - زهواني رضا، المرجع السابق، ص96.

والأصول بين الأفراد دون مساعدة الوسيط، أما من الناحية القانونية فهو التحقق من صحة المعلومات.¹
وتكمن قوة البلوك تشين في نقطتين أساسيتين وهما:²

1- اللامركزية: إذ أن الهدف الرئيسي من تقنية البلوك تشين هو القضاء على فكرة المركزية حيث لا توجد جهة واحدة أو خادم واحد أو جهاز واحد يتحكم في سلسلة الكتلة، بل إن السلسلة موزعة بين جميع الأفراد المشتركين فيها حول العالم، إذ يمكن لأي شخص أن يقوم بتحميل السلسلة والاطلاع عليها والمشاركة فيها.

2- عدم إمكانية التلاعب بالمعاملة: إن الخاصية الأبرز التي تميز البلوك تشين هي عدم الغش أو التدليس أثناء تنفيذ المعاملات التي يتم إجرائها عبرها وعدم التلاعب بالمعاملات بعد إتمامها، وهذا ما ينطبق على العديد من الأنشطة اليومية مثل عمليات نقل الأموال والشحنات والحاويات وعمليات تسجيل العقود والممتلكات وشحن البضائع، وهو ما يساعد في خلق الثقة بين المستخدمين بصورة كبيرة.

ثانيا: استخدام البلوك تشين في تمويل التجارة الخارجية.

يقصد بتمويل التجارة الخارجية مجموعة الأدوات المالية والمنتجات التي تستخدمها الشركات لتسهيل التجارة الدولية فهو يسهل على المصدرين والمستوردين إجراء الأعمال التجارية وتقليل المخاطر المرتبطة بالتجارة العالمية من خلال التوفيق بين الاحتياجات المتباينة للمصدر والمستورد.

ومن بين المزايا الناتجة عن استخدام تقنية البلوك تشين في تمويل التجارة الخارجية نذكرها في:³

1- توفير خدمة الدفع الفوري: حيث أصبح من الممكن التحويل الفوري للأموال عبر الحدود بتكلفة منخفضة نسبيا وفي وقت لا يتجاوز دقائق، فتقنية البلوك تشين لديها القدرة على إزالة العقبات الرئيسية التي تواجهها الصناعة المصرفية والمالية فيما يتعلق بالمدفوعات كعمليات الاحتيال والمعاملات البطيئة والمكلفة عبر الحدود وضعف البيانات، إذ يمكنها مساعدة النظام الحالي بطرق عديدة من خلال قدراتها على التعامل في المدفوعات بسرعة عالية، كما يمكن للمدفوعات الفورية تمكين المشتري والبائع من الحصول على التمويل من بنوكهم أسرع مما يفعلون اليوم، مما يؤدي إلى مزيد من التحسين في رأس المال وفتح السيولة

1 - عبد الله الحسن السفري، استخدام سلسلة الكتل في حفظ حقوق الملكية الفكرية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 04، العدد05، ص14.

2 - بوعقل مصطفى، آليات تطوير النظام المصرفي باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد02، سبتمبر 2019، 103.

3 - عيساوي سهام، تطوير الخدمات التجارية باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 03، العدد03، 2020، ص56.

من سلاسل التوريد .

2- إلغاء العقود الورقية: وذلك عن طريق استخدام منصات العقود الذكية التي تساعد في تبادل الأموال وتداول الأسهم بطريقة شفافة وموثوقة دون أي وسطاء من خلال خاصية ذاتية التنفيذ التي تسمح لها بالقيام بالوظائف تلقائيا بمجرد حدوث حدث ما في المعاملة التجارية الواحدة وهو ما يؤدي إلى انخفاض نسبة المعالجة اليدوية وتمويل الفاتورة وذلك بتسهيل الوصول إلى البيانات أثناء عمليات تمويل التجارة الخارجية. كما يمكن لتقنية البلوك تشين أن تساهم في توفير سوقا إلكترونية لعمليات التمويل التجاري بحيث يمكن لأي مستورد أو مصدر الوصول بسرعة لتأمينات أو الحلول الاستشارية الأخرى، كما تتيح منصة البلوك تشين للتمويل التجاري الخدمات اللوجستية والمالية ومشغلي البنوك التجارية والوسطاء لتتبع المدفوعات وتسديدها.

ثالثا: استخدام البلوك تشين في تطوير الخدمات اللوجستية.

تتمثل الخدمات اللوجستية في إدارة تدفق الموارد المختلفة كالطاقة والبضائع أو حتى الخدمات البشرية من منطقة الإنتاج وحتى تصل إلى المستهلك، حيث تتضمن العمليات اللوجستية في مجال التجارة الخارجية كافة الخطوات المتعلقة بإنتاج وتعبئة وتغليف البضاعة ونقل البضاعة من المنتج إلى المخازن ثم إلى ميناء التصدير والتأمين عليها وإتمام إجراءات التخليص الجمركي ثم شحن البضاعة إلى بلد المستورد. ويمكن لاستخدام تقنية البلوك تشين المساهمة في تطوير الخدمات اللوجستية من خلال ما يلي:¹

1- حماية عمليات الشحن: تتمثل إحدى أهم الميزات المبتكرة لتقنية البلوك تشين في أنها تمنع حالات الاحتيال والغش والفساد وحوادث الأخطاء في قاعدة البيانات، ولقد تم اعتبار إنتاج قاعدة بيانات مشتركة وموثوقة بالاعتماد على تقنية البلوك تشين ابتكارا رئيسيا في قطاع الخدمات اللوجستية، وعادة ما يستخدم قطاع النقل البحري المستندات والسجلات الورقية المادية لتجهيز المعاملات المختلف ، مما يؤدي إلى حدوث حالات الاحتيال والغش وفقدان السجلات الأمر الذي يؤدي بدوره إلى حالات تأخير، وهنا يمكن لتطبيقات البلوك تشين أن توفر لقطاع النقل البحري وسيلة آمنة وشفافة لإصلاح وضبط هذه العمليات، من خلال حفظ سجلات التبادل التجاري.

2- تسهيل المعاملات الجمركية: يؤدي استخدام تقنية البلوك تشين في قطاع الجمارك إلى زيادة الشفافية وذلك من خلال تبادل المعلومات وكذلك تسهيل وتقليص تكلفة ووقت العمليات الجمركية عن طريق إحلال تطبيقات البلوك تشين محل المستندات الورقية.

¹ - بوانح ريمة ، موكة عبد الكريم ، تقنية البلوك تشين وتطبيقاتها في التجارة الخارجية ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد السابع ، العدد الثاني ، السنة جوان 2022 ، ص 1000-1001.

وتكمن أهم استخدامات البلوك تشين في قطاع الجمارك في تسهيل عمليات التخليص الجمركي والإفراج عن البضائع من خلال مشاركة كافة البيانات الخاصة بالبضائع قبل الوصول، وهو ما يساهم في تقليل التكاليف والوقت اللازم للتخليص والإفراج الجمركي، ويمكن الاستفادة من تقنية البلوك تشين في تبسيط الإفراج الجمركي من خلال آلية نظام التسجيل المسبق للشحنات، الذي يعرف على أنه نظام إلكتروني للمعلومات المسبقة عن البضائع قبل شحنها من ميناء التصدير إلى الموانئ البحرية والذي يسمح بتحقيق نظام إنذار مبكر للإدارات المعنية بالمخاطر ويستهدف بما في ذلك عمليات التفتيش قبل شحن البضائع من بلد التصدير.

3- تحسين إدارة سلاسل الإمداد والتوريد : تعد سلسلة التوريد شبكة تتكون من مجموعة من الشركاء يتم من خلالها تحرك المواد الخام والمنتجات بدءاً من المورد وصولاً إلى العميل النهائي ، يتم من خلالها تبادل المعلومات بين الشركاء لذا يمكن أن يواجه سلاسل التوريد مشكلتين خطيرتين وهما المخاطر التي تواجهها بصفة عامة .بالإضافة إلى العيوب الناتجة عن تطبيق الشركات لسلاسل التوريد التقليدية، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف المعاملات وعدم التطابق المتكرر في الطلبات وكذا الأخطاء في الأعمال الورقية اليدوية إضافة إلى الخسائر الناتجة من خلال تدهور حالة وجود المنتجات والمخزونات وسرقة سلاسل التوريد، ويساهم استخدام تقنية البلوك تشين في تفعيل وتحسين سلاسل التوريد من خلال توفير البنية التحتية للتسجيل والمصادقة والتتبع لحركة السلع عن طريق تحديد وسم جميع السلع بشكل فريد من خلال الرموز المميزة ويمكن نقلها عبر البلوك تشين مع التحقق من كل معاملة وختمها الزمني في عملية مشفرة ولكنها شفافة .

رابعاً: مزايا استخدام تقنية البلوك تشين في قطاع الخارجية.

يمكن للاستخدام تقنية البلوك تشين في التجارة الخارجية تحقيق العديد من المزايا حيث سيؤدي دخول تقنية البلوك تشين إلى مجال التجارة الخارجية تحسين شفافية العمليات وجعلها أكثر فائدة من خلال إكمال المعاملات مباشرة بين الأطراف ذات الصلة بدون وسيط بإضافة إلى تلبية مختلف احتياجات التجارة الخارجية والتي سنبينها من خلال النقاط التالية:¹

1- إلغاء الأطراف الوسيطة: تتم المعاملات التجارية بين الأفراد من خلال وسطاء سواء كان بنك للتحويل النقود أو سمسار لشراء ودائماً ما يحصل الوسيط على نسبة من المعاملة كرسوم أو أجر للقيام بمهام الوساطة وتساعد تقنية البلوك تشين في القيام بأي معاملة أو نقل أصل الملف إلى طرف آخر وتخزينه وإدارته من دون أن تكون هناك حاجة إلى وسيط، إذ أن الوسيط الحقيقي يتمثل في ملايين لأجهزة الحواسيب

¹ - بوالنح ريمة، موكة عبد الكريم، مرجع سابق، ص 1001-1002.

الأخرى المتصلة بالسلسلة والتي تنتقل بينها المعاملة بصورة مشفرة وآمنة حتى تصل إلى الطرف الآخر .

2- تلبية احتياجات التجارة الخارجية: يحقق تبني تقنية البلوك تشين في تلبية احتياجات التجارة الخارجية من خلال تسهيل عمليات الدفع الإلكترونية للتجارة الدولية المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير وتوفير تكلفة التحويلات الخاصة بها، بالإضافة إلى تسريع عمليات الاستيراد والتصدير الناتجة من توفير عمليات الدفع اللحظية وسرعة التحويلات من خلال تمكين الأطراف من تشغيل العقود الذكية التي تؤدي إلى الإجراءات التجارية تلقائياً، وهذا ما يسمح بتبسيط عمليات التجارة الخارجية وبالتالي تخفيض التكاليف وزيادة سرعة المعاملات.

3- تحقيق شفافية وأمن المعاملات: فالميزة الأساسية والأكثر أهمية لتقنية البلوك تشين تكمن في أنها بنية أساسية لا يمكن لأحد السيطرة الكاملة عليها وهي تسمح بتخزين وتبادل بيانات مع أطراف أخرى تكون الثقة فيها محدودة ومنه تعزز أنظمة البلوك تشين مستوى الشفافية في سجل المعاملات مقارنة بأنظمة التشغيل الحالية لاسيما في مجال تمويل التجارة الخارجية ، أين كل عملة مشفرة لها هوية فريدة مما يجعل تتبع الأموال داخل شبكة البلوك تشين أمراً سهلاً للغاية ،بالإضافة إلى أن جميع التغييرات الحاصلة في دفتر سجل المعاملات يمكن رؤيتها من قبل جميع الأنظمة المنظمة للشبكة ، ولا تتم إلا بعد موافقة جميع الأطراف ذات الصلة بها كما لا يمكن بأي حال من الأحوال مسح المعاملات بعد تسجيلها في نظام البلوك تشين وهو ما يرفع الشفافية والثقة في معاملات التجارة الخارجية .

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة وبناء نموذج الدراسة

سوف نقوم في هذا المبحث بعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية حيث نقوم بالاعتماد على النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسات في بناء الدراسات التي سوف نقوم بها وبناء نموذج الدراسة أو البحث.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الأول (التكنولوجيا المالية)

الدراسة الأولى: مولودي عبد الغاني، الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي، دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث * LMD * كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير جامعة أحمد دراية - أدرار، 2021-2022.

حاولت الدراسة القيام بالجانب النظري والإطار المفاهيمي للمفاهيم الحديثة في القطاع الاقتصادي عامة والأنظمة المالية خاصة من خلال الإحاطة بمجموعة من المفاهيم الأكاديمية المرنة التغيير والمتمثلة في الابتكار المالي والابتكار في التكنولوجيا المالية والشمول المالي ولأداء و محاولة معرفة العلاقة والأثر المتواجد بينها باستخدام مجموعة من المؤشرات والمقاييس والمحددات لقياسها وإبراز نتائجها، حيث تم استخدام عينة من 790 عامل في مجموعة من المؤسسات المالية الجزائرية كعينة للدراسة، تم القيام بمعالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) و (AMOS)،

وأهم النتائج المتوصل إليها: أن وقع الابتكار في التكنولوجيا المالية بدرجة متوسطة موفقة لمستوى الأداء، كما توجد علاقة أثر للابتكار في التكنولوجيا المالية على الأداء إضافة إلى عوامل وهو ما يستوجب على مختلف المؤسسات والهيئات المالية في الجزائر بتبني واعتماد وتطوير مفهوم الابتكار في التكنولوجيا المالية والاهتمام بالمتطلبات الخاصة بذلك من أجل تطوير أدائها وتحقيق الأرباح والريادة.

الدراسة الثانية: بوساطة ريان: "دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية — أم البواقي-"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير تخصص: إدارة مالية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021.

هدفت الدراسة إلى تحليل دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية، وذلك من خلال تحليل آراء مسيري عينة من الوكالات البنكية في أم البواقي، معتمدين على الاستبيان الذي حلل بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS وأساليب إحصائية متنوعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التكنولوجيا المالية بأبعادها (التمويل، التحويلات المالية، الإقراض) والأداء المالي للوكالات البنكية محل الدراسة، كما أكدت العينة المبحوثة أن التكنولوجيا المالية بأدواتها المتطورة أداة مساهمة في تحسين الأداء المالي بفضل منصات التمويل الجماعي البرامج المتطورة لتحويل الأموال وصرف العملة الصعبة لذلك وجب الإسراع للتعاقد مع الشركات المستثمرة فيها وتبنيها في البنوك الجزائرية ضمانا لتطور الخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي.

الدراسة الثالثة: ريس رجاء لبنى، " دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأسواق المالية الدولية، تجارب بعض الدول العربية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التكنولوجيا المالية في الأسواق المالية الدولية وكذلك دوره في تطوير وتفعيل هذه الأخيرة، وذلك من خلال التعرف على مدى التعامل بالابتكارات المالية وأهميتها في الأسواق المالية العربية، وتعتبر التكنولوجيا المالية والابتكارات المالية إحدى القوى الرئيسية الدافعة للتغيير وتطوير الأسواق المالية الدولية في ظل التطورات والتغييرات المتلاحقة، وتعد المشتقات كأدوات مالية من أهم سمات التطورات الحديثة في أسواق المال الدولية.

وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى أن الأسواق المالية العربية قد خطت خطوات واسعة بشأن تطورها، إلا أن ذلك التطور لا زال يحتاج إلى الدعم خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية وتنوع منتجات الابتكار المالي المتداولة فيها، وضرورة الاستخدام الأوسع للتكنولوجيا المالية بكل مداخلها، وقد تم الاستدلال على ذلك بدراسة تجارب بعض الدول العربية وتبيان أهم العقبات التي صادفتها في تطوير وتحديث أسواقها المالية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتغيير الثاني (التجارة الخارجية):

الدراسة الأولى: بلغنامي نبيلة، سحنون جمال الدين: "التحرير المالي وانعكاسه على تقنيات تمويل التجارة الخارجية في الجزائرية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 17، السداسي الثاني، 2017.

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة التحرير المالي في توفير أفضل تقنيات التمويل للتجارة الخارجية وتحقيق التنمية الاقتصادية وتكييف النظام التجاري ومع المعطيات الاقتصادية الدولية كما يؤدي إلى تنوع المبادلات التجارية والمتعاملين الاقتصاديين مما يؤدي إلى إيجاد موارد للعملة الصعبة عن طريق الدخول في الأسواق الخارجية.

كما أصبحت البنوك الجهاز التمويلي ووسيلة فعالة واستراتيجية لترقية الصادرات وتمويل الواردات فهي تعطي ديناميكية للتجارة الخارجية فهي القلب النابض والأساس لتمويل التجارة الخارجية.

لذا وجب ضرورة تأهيل الجهاز المصرفي وإدماج ميكانيزمات جديدة لتمويل التجارة الخارجية تتعدى تلك الوسائل والتقنيات المعروفة بالاعتماد على استراتيجيات جديدة تتماشى والسياسة الاقتصادية الجديدة وتتأقلم مع المعطيات الدولية الجديدة.

توصلت الدراسة إلى:

- إن إدراك طبيعة التحديات التي تفرضها العولمة بمختلف مظاهرها وهياكلها، يمكن من إدراك الوسائل لمواجهة هذه التحديات، وذلك بصياغة استراتيجيات فعالة ووضع بدائل من شأنها توهل الاقتصاد الجزائري بالاندماج في الاقتصاد الدولي وفق المستجدات.

- نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع التجارة الخارجية فإنها يجب أن تبقى في تطور مستمر لتواكب متطلبات العولمة الاقتصادية التي لم تترك أي بلد من العالم بمعزل عن التطورات التي تحدث في العالم.

- الدور الأساسي للبنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية، حيث أصبح الجهاز التمويلي وسيلة فعالة واستراتيجية لترقية الصادرات وتمويل الواردات كما أن البنوك تعطي ديناميكية للتجارة الخارجية حيث تعتبر البنوك القلب النابض والأساسي لتمويل التجارة الخارجية.

الدراسة الثاني: خالدي إبراهيم، 'تقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة الأجل دراسة تطبيقية حول تطبيق أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة الأجل في بنك الجزائر الخارجي وبنك البركة -وكالة بسكرة-'، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر-بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في قسم العلوم الاقتصادية، 2018-2019.

تهدف دراستنا إلى معرفة ما مدى استعمال تقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة الأجل في البنوك الجزائرية، حيث تم معالجة الإشكالية التالية: فيما تتمثل أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة وما مدى اعتماد بنك الجزائر الخارجي - وكالة بسكرة - وبنك البركة - وكالة بسكرة - على هذه الأخيرة؟

وعلى ضوء هذه الدراسة توصلنا الى نتائج كانت أبرزها :

- يعتبر التأجير التمويلي من أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة الأجل .
- عدم تعامل بنك الجزائر الخارجي وكالة بسكرة بتقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة الأجل .
- تعامل بنك البركة وكالة بسكرة بتقنية الاعتماد الإيجاري الذي يعتبر شكال من اشكال التأجير التمويلي.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة للمتغيرين الأول والثاني(التكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية)

الدراسة الأولى: بوالنح ريمة ، موكة عبد الكريم ، تقنية البلوك تشين وتطبيقاتها في التجارة الخارجية ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد السابع ، العدد الثاني ، السنة جوان 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى أن تقنية البلوك تشين تمثل قفزة تكنولوجيا في مجال أنظمة المعلومات وتقنيات قواعد البيانات والتي من شأنها أن تساهم في تعزيز معاملات التجارة الخارجية من خلال تسهيل عمليات الاستيراد

والتصدير، كما أن استخدام تقنية البلوك تشين من شأنه تحقيق شفافية وأمن المعاملات بإضافة إلى سرعة الإجراءات الخاصة بها.

وتوصلت إلى بعض النتائج:

- تشمل تطبيقات تقنية البلوك تشين في مجال التجارة الخارجية كل من عمليات التمويل التجاري، الخدمات اللوجستية وكذا عمليات التخليص والإفراج الجمركي.

- تساهم تقنية البلوك تشين في تسهيل عمليات تمويل التجارة الخارجية والارتقاء بها من خلال تقليل التكلفة الناتجة عن عدم وجود وسيط وتوفير عمليات الدفع اللحظية وسرعة التحويلات الناتجة عنها.

- سوف تلعب العقود الذكية دور فعال في التجارة الخارجية من خلال تفعيل المعاملات، انعدام الوساطة، تقليل تكاليف التسيير والرقابة، وتعزيز الأداء الوظيفي ودعم الخصوصية والسرية.

الدراسة الثاني: مريم مسقم، دور الخدمات الإلكترونية في تيسير التجارة الخارجية دراسة حالة: وكالة الـراية والسياحة والسفر بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية قسم: العلوم التجارية، مالية وتجارة دولية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2019-2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الخدمات الإلكترونية في تيسير التجارة الخارجية، والسعي للإلمام بمفاهيم الخدمات الإلكترونية والتجارة الخارجية وتأثر هذه الأخيرة بالخدمات الإلكترونية، وكذا مقارنتها ميدانيا بما هو ناتج عن الأبحاث النظرية، في دراسة تطبيقية بوكالة الـراية للسياحة والسفر بالمسيلة ، لتحقيق أقصى منفعة، وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي من خلال تقديم حوصلة مفاهيم عن متغيرات الدراسة، والمقابلة في الدراسة الميدانية بالوكالة مع مديرها عن طريق مقابلة رقمية بتطبيق الماسنجر وقد توصلت الدراسة إلى أن الخدمات الإلكترونية بما لها من مميزات تساهم في تيسير التجارة الخارجية، والعلاقة بينهما علاقة تكاملية فالخدمات الإلكترونية تكمل التجارة الخارجية، كما توصلت إلى أنه غالبا ما تكون الخدمات الإلكترونية أولى خطوات التجارة الخارجية، كما اقترح أن يتم حماية تعميم وتشجيع انتشار التعامل الإلكتروني المحلي والعالمي والالتحاق بركب التكنولوجيا لتسيير الأعمال والمعاملات، وكذا حماية المتعاملين فيها .

الدراسة الثالثة: كريمة بكوش، حكيم بناولة، زهرة بوعبدلي ، " مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التجارة الخارجية " ، الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 03 - العدد 02 يونيو 2017.

هدفت الدراسة إلى: أن الأهمية الكبيرة التي تكتسبها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فقد أصبح لها تأثير واضح في التنمية وأصبح امتلاكها من المعايير الهامة التي يقاس على أساسها تطور الدول، كما رأينا من خلال هذه الدراسة أن نسبة مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر ضئيلة، رغم كل الجهود المبذولة من طرف الدولة، إلا أن هناك بعض المؤشرات التي تدل على إمكانية تحسين القطاع.

إن أهم ما تم التوصل له من هذه الدراسة:

- تطور الدول يقاس بمدى مسيرتها للتطور في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- لا تزال الجزائر تعاني من الفجوة الرقمية؛
- يشكل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال قطاع مساهم في الناتج المحلي الإجمالي وهذا ما لم تدركه الجزائر بعد؛
- إن ما يتم استراده من منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصال أكبر بكثير مما يتم تصديره.

المطلب الرابع: تحديد الأبعاد وبناء نموذج الدراسة.

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى النموذج النظري للدراسة سنسعى التحقق من فرضياته في الجانب الميداني من الدراسة، وهذه الفرضيات ستبين على أساس ما اتفق عليه كل باحث في جميع الدراسات السابقة التي تم التطرق لها أعلاه.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

- قمنا بالربط بين التكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية حيث في حدود اطلاعنا لم نجد ما يربطهما، ولهذا شملت دراستنا نبذة عنهما وتأثير المتغير المستقل المتمثل في التكنولوجيا المالية على المتغير التابع المتمثل في التجارة الخارجية، وإظهار أثر التكنولوجيا المالية في معاملات التجارة الخارجية، نظرا لما تقدمه من خصائص وتوجه العالم لها بعد التطور التكنولوجي الهائل، كما تضمن في دراسته التطبيقية استبيان بينك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة محل الدراسة وهي تشترك مع الدراستين التاليتين في الأبعاد التكنولوجية .

أولا: أبعاد التكنولوجيا المالية

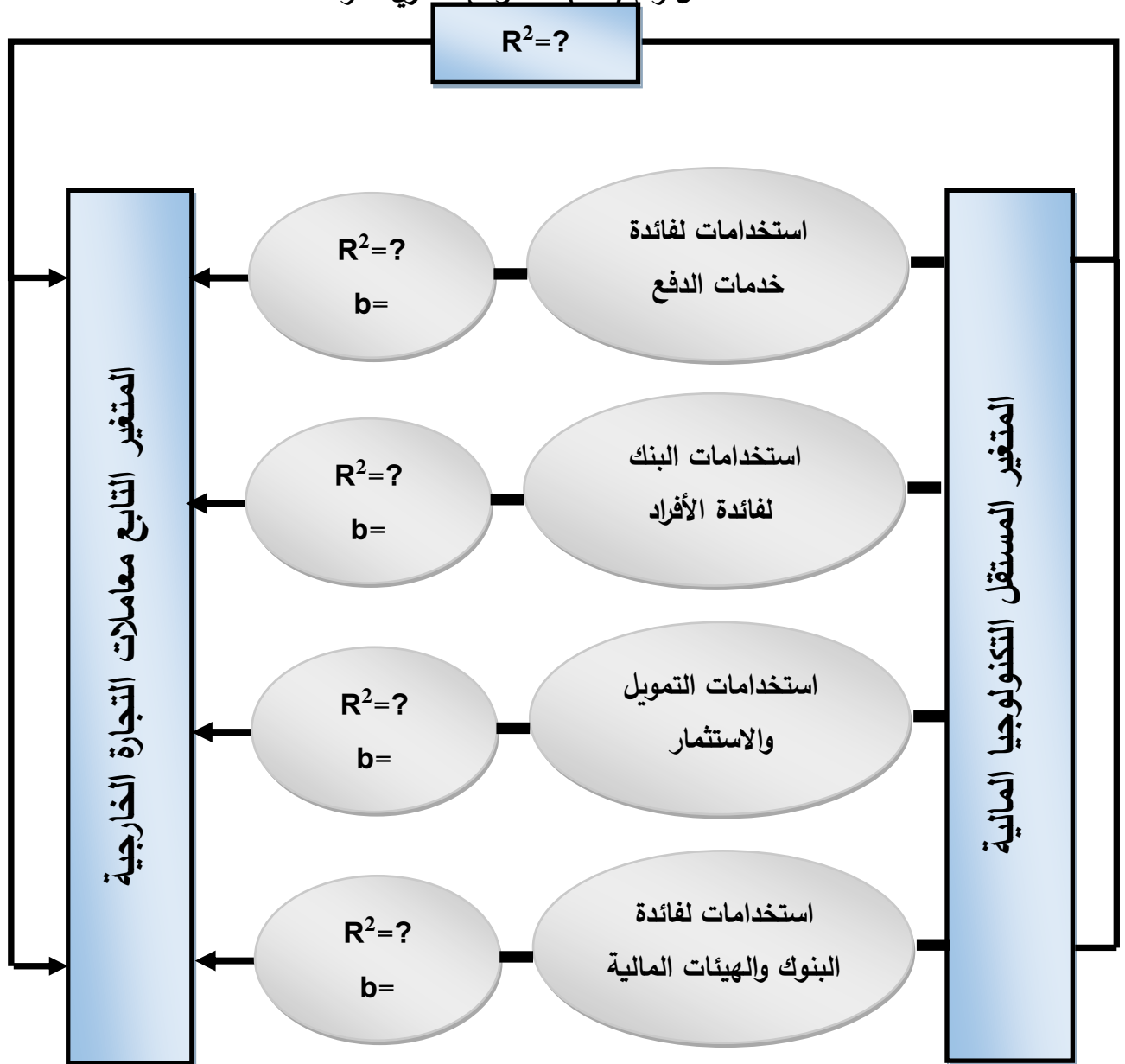
بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة التي تناولت التكنولوجيا المالية كأحد متغيراتها تبين وجود فروق في تحديد أبعاده.

- حيث أن الباحث بوسباطة ريان (2021): قامت بتحديد أبعاد التكنولوجيا المالية على أنها: (التمويل، التحويلات المالية، الإقراض)

- حيث أن الباحث ميلودي عبد الغاني (2022) : قامت بتحديد أبعاد التكنولوجيا المالية على أنها: (خدمات الدفع، الخدمات المصرفية لفائدة الأفراد، خدمات التمويل والاستثمار، خدمات لفائدة البنوك على أساس قاعدة كبيرة المعطيات ، الخدمات لفائدة البنوك والهيئات المالية) حيث تم الكشف على أبعاد التكنولوجيا المالية، والمتمثل في المتغيرات الفرعية المستقلة (بعد استخدامات خدمات الدفع، بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية) على معاملات التجارة الخارجية؛
ثانيا: بناء نموذج الدراسة:

من خلال الدراسات السابقة يمكن بناء النموذج البحث لدراستنا كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم (03): النموذج النظري للدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين.

التعليق على النموذج:

كما هو موضح في الشكل أعلاه: المتغير المستقل هو التكنولوجيا المالية بأبعادها (بعد استخدامات خدمات الدفع، بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية) والمتغير التابع هو: التجارة الخارجية، ومن خلال هذا النموذج سيتم معرفة مدى أثر التكنولوجيا المالية، على معاملات التجارة الخارجية وهذا من خلال قيمة المتوسط الحسابي (X) لكل متغير في المؤسسة محل الدراسة وهو (محصور بين أدنى درجة 01 وأعلى درجة 05)، إضافة إلى معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين من خلال: معامل الارتباط (r) وهو (محصور بين +1 و-1) ومعرفة نسبة مساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدثها في المتغيرات التابعة وهذا من خلال: معامل التفسير (R^2) وهو محصور بين (0 و 1)، ومن خلال معامل الانحدار B : سنبين قيمة التأثير بين المتغيرين أي بزيادة المتغير المستقل بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع بمقدار قيمة B، ويتم تقدير هذه المؤشرات الإحصائية (B, R^2, r) من خلال استخدام نموذج الانحدار الخطي عند مستوى دلالة 0.05.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تم تناوله في الجانب النظري خالصنا إلى أن التكنولوجيا المالية مصطلح حديث النشأة ، ومن أهم ما ساعد على تطور التكنولوجيا المالية هو تقدم وتطور وسائل التكنولوجيا وتوجه العالم نحو الرقمنة في جميع نواحي الحياة ، وقد تمثلت أهم أهدافها في تسهيل الخدمات التقليدية بخدمات سريعة ومتطورة ومتاحة، أما فيما يخص التجارة الخارجية فهي عمود كل بلد، وكانت من أسباب قيام التجارة الخارجية التخصص وتقسيم العمل، وأهم ما تختص به التجارة الخارجية هو زيادة الرفاهية والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتكمن أهمية التجارة الخارجية في أنها مؤشر جوهري على قدرة الدول الانتاجية والتنافسية في السوق الخارجي، من أهداف التجارة الخارجية رفع المستوى المعيشي للبلد وتطوير اقتصاده وتفرده بإنتاج معين، إن أهم العوامل التي تؤثر في التجارة الخارجية هي مستوى التنمية ، وأوضاع الاقتصاد المحلي والعالمي وكذا التكنولوجيا التي تعتبر أهم العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية بين الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة

المبحث الأول: تقديم عام لميدان الدراسة (بنك الفلاحة والتنمية الريفية " BADR ")
المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
المبحث الثالث: عرض وتفسير آراء واتجاهات أفراد العينة للدراسة، واختبار الفرضيات

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري والذي يهيئ الأرضية النظرية لمعالجة مشكلة الدراسة نظريا، وتمهيدا لمعالجة مشكلة الدراسة ميدانيا والإجابة على فرضيات الدراسة المطروحة، خصص هذا الفصل للدراسة الميدانية حول أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية دراسة آراء عينة من موظفي بنك BADR بالمسيلة، أعتمد الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات والمعلومات من البنك محل الدراسة، كما تم الاستعانة بالمقابلة بغية شرح بعض العبارات الخاصة بالاستبانة وتوضيحها للحصول على إجابات صحيحة، وزعت استمارات الاستبيان على عينة الدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية والتحليل لآراء عينة الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V27.

لتغطية متغيرات الدراسة والإلمام بعرض وتحليل ومناقشة النتائج، قسم هذا الفصل الميداني إلى ثلاث

مباحث أساسية:

المبحث الأول: تقديم عام لميدان الدراسة (بنك الفلاحة والتنمية الريفية " BADR)

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثالث: عرض وتفسير آراء واتجاهات أفراد العينة للدراسة، واختبار الفرضيات

المبحث الأول: تقديم عام لميدان الدراسة (بنك الفلاحة والتنمية الريفية " BADR ")

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية وسيلة من وسائل سياسة الحكومة التي ترمي إليها المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي.

المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904

أولاً: المؤسسة الأم

بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري بمقتضى المرسوم رقم 82-106 الصادر في 11 جمادى الأولى 1402 هجري، الموافق ل 13 مارس 1982 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 11 في 16 مارس 1982 ظهرت عدة بنوك كان لها دور في تفعيل المهنة المصرفية من بينها بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

و بموجب المرسوم سالف الذكر تم تحديد التكوين الأساسي له باعتباره شركة وطنية ذات مساهمة برأس مال قدره 33 000 000 000 دج الذي تم رفعه فيما بعد الى 54 000 000 000 دج ويعتبر زبونه الشخص الطبيعي والمعنوي.

أنشأ بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببني سليمان التي تبعد حوالي 70 كلم شرق العاصمة الجزائر، وتتميز المنطقة بسهولها الواسع وبطابعها الفلاحي الريفي مما يدعم دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تنمية القطاع الزراعي وترقية الريف.

هو عبارة عن مؤسسة عمومية اقتصادية تجارية في شكل شركة ذات أسهم، تتواجد مديريتها العامة بالجزائر العاصمة رقم 17 شارع العقيد عميروش، وأكملت له مهمة التكفل بالقطاع الفلاحي ومع مرور السنوات تعددت نشاطاته، حيث أصبح عدد وكالاته سنة 1985 إلى 269 وكالة منها 6 رئيسية و 31 فرع، أما في يومنا هذا فقد أصبح عدد وكالاته 321 وكالة و 39 مديرية جهوية تشغل حوالي 7000 عامل.

ونظرا لكثافة نشاطه ومستواه فقد صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية من قبل قاموس مجلة البنوك Bank Rsalmanach مطبوعة 2001 في المركز الأول في الجزائر و 668 عالميا من أصل 4100 بنك.

ثانيا: المؤسسة الفرع وكالة المسيلة 904

أنشأت الوكالة 904 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة في فيفري 1983 مع فرعين آخرين في عين الملح وحمام الضلعة التي بدأ العمل بهما 1984، و 1988 هذه المنطقة التي تتميز بسهولها الواسع واعتماد

سكانها بالزراعة بالدرجة الأولى وتهدف وكالة المسيلة إلى النهوض بالقطاع الزراعي بالمنطقة وإلى تلبية حاجات الجمهور وإعطاء دورا أكثر في النشاط الاقتصادي.

إضافة إلى ذلك جاء لتدعيم الإصلاحات المالية التي من ضرورياتها وجود هيئة متخصصة في مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية.

إن وكالة المسيلة مؤسسة عمومية تقوم بتقديم خدمات بنكية متنوعة للمتعاملين الاقتصاديين سواء للقطاع العام أو الخاص، حيث تقع وكالة المسيلة في الحي الإداري والذي يقع في وسط المدينة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة 904

يعتبر هذا التنظيم من السياسات المتبعة لتحقيق أهداف البنك، وهذا لأنه يحدد مسئولية كل هيئة داخل هذا يضم الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة 904 المصالح التالية:

-مدير وكالة المسيلة.

-الأمانة العامة.

-المكتب الامامي: يتكون من: -مراقب او مشرف

-المكلف بالاستقبال.

-المكلفين بالزبائن (تقديم الخدمات للزبائن الحاليين والمستقبليين)

-المكتب الخفي: يحتوي على مشرف او مراقب يقوم بالإشراف على:

-مصلحة القروض: تختص هذه المصلحة بكل العمليات المتعلقة بمنح القروض بشتى أنواعها، كما مصلحة تتولى دراسة ملفات طلبات القروض وتقديمها حسب المبالغ إلى لجان القروض.

مصلحة وسائل الدفع: تحتوي على: المقاصة الالكترونية، وسائل الدفع الالكتروني، المحفظة، التحويلات.

مصلحة التجارة الخارجية: تختص هذه المصلحة بالعمليات التالية:

-القيام بتمويل عمليات التجارة الخارجية عن طريق الدفع عن المصدر أو المستورد من خلال فتح الاعتمادات المستندية أو خطابات الاعتماد.

-القيام بعمليات التوطين المصرفي.

-التحويلات المختلفة للأموال من وإلى الخارج.

-إجراء الإحصائيات المختلفة المتعلقة بالعمليات الأجنبية إضافة إلى المراجعة وتصفية الحسابات.

-مصلحة المحاسبة: تهتم هذه المصلحة بالشؤون التالية:

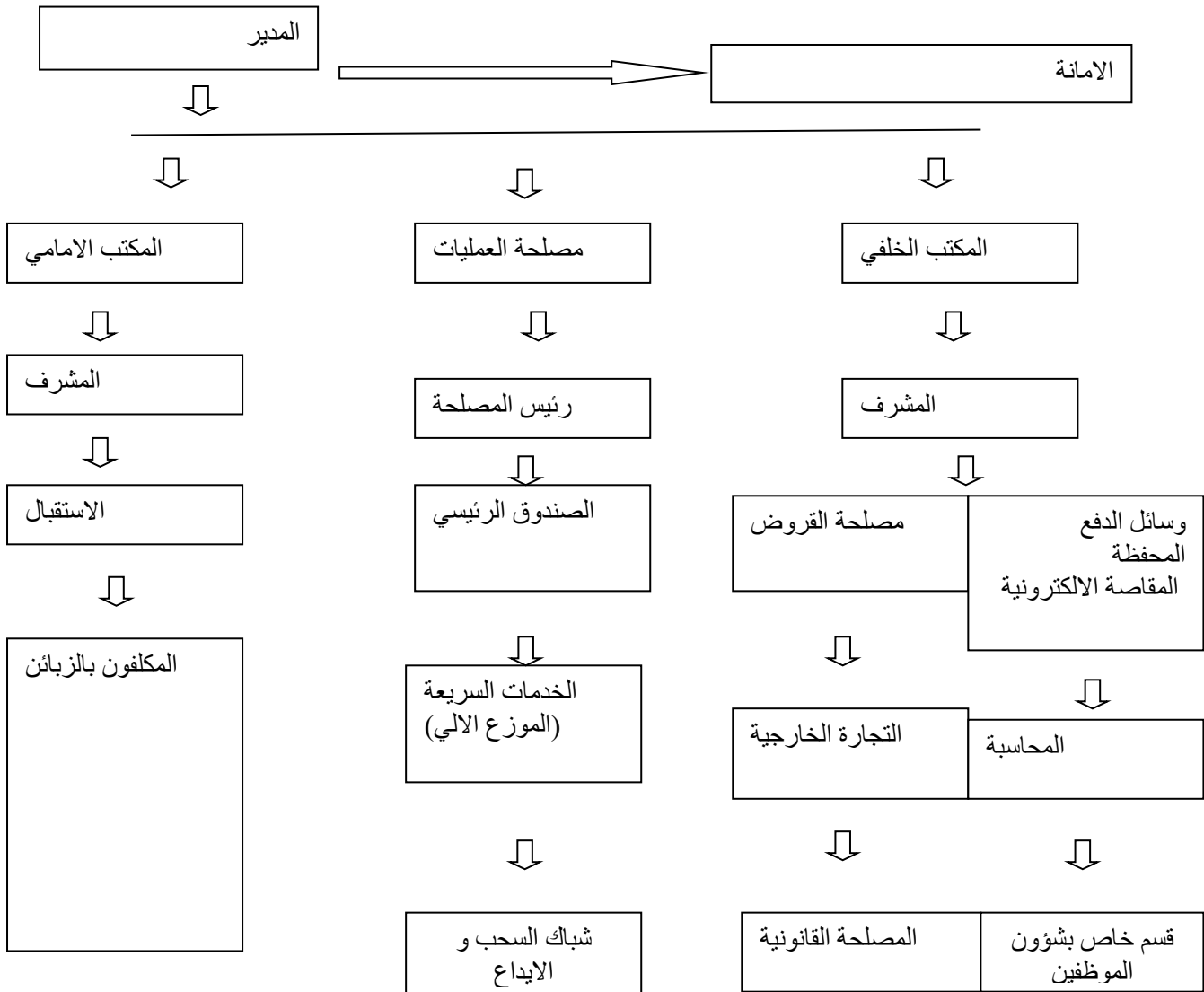
-مراقبة العمليات البنكية التي تتم على النظام.

- اجراء عمليات الجرد الخاصة بحسابات البنك

المصلحة القانونية والنزاعات: وتقوم ب: بمتابعة كل ما هو متعلق بالجانب القانوني للوكالة الموارد البشرية

مصلحة العمليات: ويتمثل في العمليات الخاصة بالسحب والايداع ويتكون من: رئيس المصلحة، الصندوق الرئيسي، الخدمات السريعة (الموزع الآلي)، الشباك

الشكل رقم (04) : يمثل الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة



المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR"

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

كل دراسة ميدانية تقوم على إطار منهجي محدد ومدروس مسبقا للوصول إلى النتائج المرجوة ووضع الدراسة في إطار منهجي منظم لذلك قسمنا هذا المبحث الى ثلاثة مطالب تناولنا في المطلب الأول تجهيز البيانات والمطلب الثاني المنهج العلمي المعتمد، مجتمع وعينة الدراسة والمطلب الثالث الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

المطلب الأول: تجهيز البيانات

أولا: تفرغ البيانات

تمت مراجعة بيانات قوائم الاستقصاء، للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لأجل إجراء التحاليل الإحصائية اللازمة ومن ثم ترميز قيم جميع العبارات الواردة بتلك القوائم وتفرغها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج Microsoft Excel وبرنامج SPSS. V27، علما أنه قد تم ترميز إجابات عينة الدراسة من خلال إعطاء مجموعة من الأوزان التي تعبر عن الآراء المختلفة لعينة الدراسة وفقا لمقياس رنسيس ليكارت الخماسي (Rensis Likert)، وكذا تم تحديد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.80=5/4) وذلك بعد إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية مقياس وهي واحد صحيح) وهكذا أصبح طول الخلية 0.80، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): ترميز إجابات عينة الدراسة

الوزن	الإجابات	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي النسبي المقابل له	الاتجاه
1	غير موافق بشدة	[1 - 1.80]	[20% - 36%]	مستوى منخفض جدا من القبول
2	غير موافق	[1.80 - 2.6]	[36% - 52%]	مستوى منخفض من القبول
3	محايد	[2.60 - 3.40]	[52% - 68%]	مستوى متوسط من القبول
4	موافق	[3.40 - 4.20]	[68% - 84%]	مستوى عال من القبول
5	موافق بشدة	[4.20 - 5]	[84% - 100%]	مستوى عال جدا من القبول

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين

ثانيا: تكوين متغيرات الدراسة

تم تكوين متغيرات الدراسة اعتمادا على العبارات المعبرة عن كل منها، والجدول التالي يعطي توصيفا للمتغير المستقل والمتغير التابع وسوف تتضمنها التحليلات الإحصائية لاحقا.

الجدول رقم (02): تكوين متغيرات الدراسة

ترميز الأبعاد	الأبعاد	طبيعة المتغيرات
X ₁	بعد استخدامات خدمات الدفع	المتغير المستقل التكنولوجيا المالية X
X ₂	بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	
X ₃	بعد استخدامات التمويل والاستثمار	
X ₄	بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية	
Y	/	المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية Y

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه، تكونت متغيرات الدراسة من متغيرين (02)؛ المتغير المستقل التكنولوجية المالية يحوي على (4) أبعاد و20 عبارة، والمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية يشمل 10 عبارات.

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (Tests of Normality)

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة طبيعة توزيع بيانات ظاهرة معينة في كونها تتبع التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) من عدمه، وهذا الاختبار ضروري لاختيار نوعية الأدوات والأساليب الإحصائية التي ستستخدم في الدراسة، وللكشف عن مدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي استخدمنا اختبارين:

1- اختبار Shapiro-Wilk: يستخدم هذا الاختبار لمعرفة توزيع البيانات، إذا كان حجم العينة أقل من 50 مفردة، بينما يستخدم اختبار كولموجروف - سميرنوف Kolmogorov-Smirnov إذا كان حجم العينة أكبر من 50 مفردة¹، وبالاعتماد على مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ويتم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية، والعكس نعتد على الاختبارات المعلمية إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

¹ - سناء إبراهيم أبو دقة، سمير خالد الصافي، تطبيقات علمية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في البحث التربوي والنفسى، الطبعة الأولى، مكتبة الأفق، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص: 33.

جدول رقم (03): نتائج اختبار Shapiro-Wilk

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية	0,096	35	0,200*	0,968	35	0,401
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

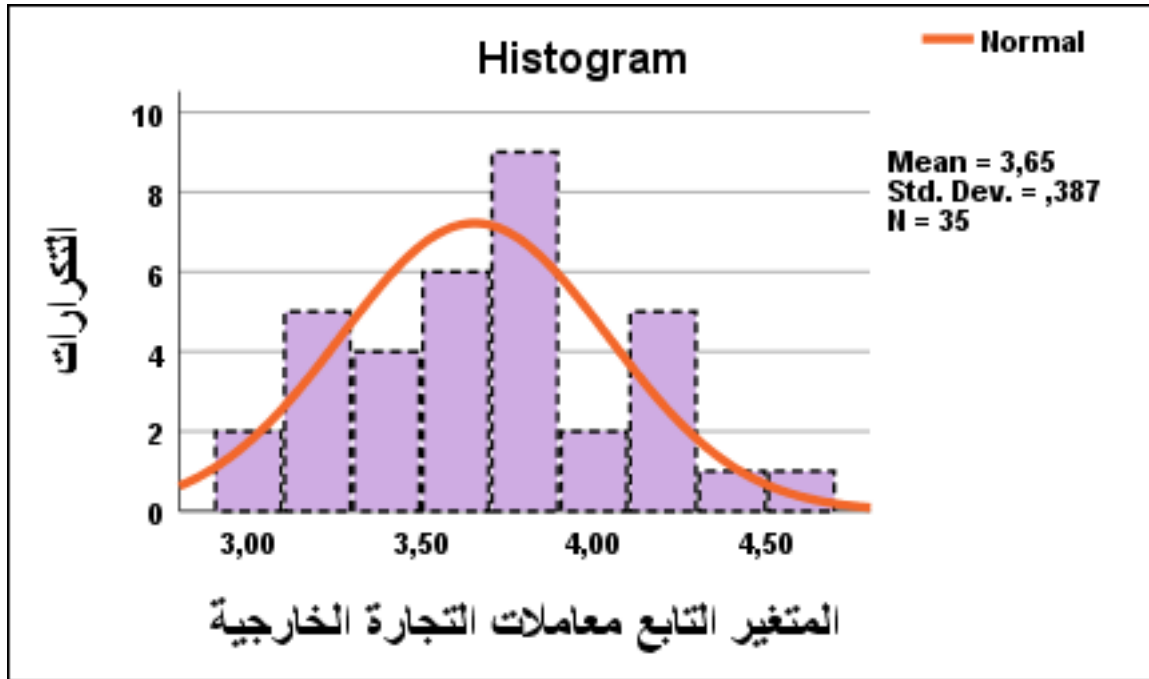
المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27.

من الجدول أعلاه يتبين أن القيم الاحتمالية لاختبار Shapiro-Wilk للمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية تساوي 0.401 وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، وبالتالي بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام الاختبارات المعملية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

2- المدرج التكراري Histogram

المدرج التكراري يعطينا معلومات غزيرة في شكل بسيط ويعتبر من الأدوات الشهيرة والبسيطة في تحليل البيانات والمدرج التالي يوضح مدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي.

الشكل رقم (05): توزيع بيانات المحور التابع معاملات التجارة الخارجية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الشكل السابق لتوزيع بيانات الدراسة وفق لطريقة المدرجات التكرارية، وبنظرة سريعة يمكننا أن ندرك أن المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية يتوزع توزيع طبيعي معتادا حيث؛ أن معظم إجابات العينة تركزت بين محايد(3) وموافق(4).

رابعا: تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في:

1- التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة؛

2- المتوسط الحسابي: يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما، يعبر عن مدى أهمية عبارات الاستبيان عند أفراد العينة، كما يعبر عن تركز إجابات العينة حول قيمة معينة، تبعا للدرجات المعطاة لبدائل المقياس المستخدم؛

3- الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات الدراسة حول متوسطها الحسابي، وتكون قيمه جيدة كلما اقترب من الصفر؛

4- معامل الارتباط كارل بيرسون: ارتباط ثنائي يستخدم في معرفة قوة العلاقة البينية وقيمه محصورة بين (-1 و1)؛

5- معامل الصدق: يقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه،

6- معامل الثبات: يختبر مدى الاعتمادية على أداة الدراسة المستخدمة؛

7- الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Régression) : يعتبر نموذج الانحدار الخطي المتعدد من أكثر أدوات التحليل الإحصائي استخداما، إذ يهتم بتقدير العلاقة بين متغير كمي وهو المتغير التابع وعدة متغيرات كمية أخرى وهي المتغيرات المستقلة.

8- الانحدار الخطي البسيط: نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع مع متغير كمي آخر وهو المتغير المستقل، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل.

المطلب الثاني: المنهج العلمي المعتمد، مجتمع وعينة الدراسة

قبل البداية في التحليل لابد من التطرق الى المنهج العلمي المعتمد ومجتمع العينة وخصائص العينة

أولاً: المنهج العلمي المعتمد

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني الذي يتناسب مع الموضوع المختار، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر، والذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها، ومن بين الأساليب الأكثر استخداماً في المنهج الوصفي أسلوب دراسة حالة حيث؛ يقوم هذا الأسلوب على جمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن حالة فردية أو مجموع من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو المجتمع التي تمثله هذه الحالة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة: المجموعة الأكبر التي يفترض أن نعم نتائج الدراسة عليها، وتمثل مجتمع دراستنا في جميع الموظفين ببنك BADR بالمسيلة، وأمام كبر حجمه وانتشاره فإنه لا يمكن إجراء عملية مسح شامل له، لذا تم الاكتفاء بعينة من هذا المجتمع لدراستها وتعميم النتائج.

2- عينة الدراسة: إن اختيار نوع العينة لابد أن يكون بطريقة تضمن التمثيل الصادق للمجتمع، اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة لتلائمها مع دراستنا حيث؛ تسمح هذه الطريقة بتكافؤ الفرص أمام كل مفردات المجتمع، كما تتميز بقلّة خطأ التحيز¹، كما يعتبر تحديد حجم العينة من الأمور التي على الباحث أن يوليها أهمية خاصة، ذلك أن صغر حجمها قد يجعلها غير ممثلة لمجتمع الدراسة، وفي مقابل ذلك فإن زيادة حجمها بشكل كبير يتطلب الكثير من الجهد والوقت والمال، كانت عدد الاستثمارات المسترجعة والصالحة للتحليل 35 استثماراً وبالتالي حجم عينة الدراسة 35 مفردة.

¹ - جلال الدين الصياد وعبد الحميد محمد ربيع، مبادئ الطرق الإحصائية، الناشر تهامة، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1984، ص 107.

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة:

1- توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

جدول رقم (04) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	21	60.00
أنثي	14	40.00
المجموع	35	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه أن مجتمع الدراسة تضمن كلا الجنسين حيث؛ بلغت نسبة مشاركة الذكور 60.00% ونسبة مشاركة الإناث 40.00%.

2- توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

جدول رقم (05) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 30 سنة	02	05.71
من 30 إلى 40 سنة	12	34.28
من 41 إلى 50 سنة	17	48.59
من 51 إلى 60 سنة	04	11.42
المجموع	35	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

قسم متغير العمر إلى 4 فئات حيث؛ يتضح من الجدول أعلاه هيمنت الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة، بنسبة مشاركة 48.59%، وتلتها الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة المشاركة 34.28%، وفي الترتيب الأخير الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة مشاركة 05.71%.

3- توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (06): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية%	التكرار	الخبرة المهنية
11.42	04	أقل من 5سنوات
20.00	07	من 5 إلى 10سنوات
45.73	16	من 11 إلى 20 سنة
22.85	08	أكثر من 20 سنة
%100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت للفئة ذات الخبرة المهنية من 11 إلى 20 سنة بنسبة مئوية 45.73%، ثم تليها فئة أكثر من 20 سنة بنسبة مئوية 22.85%، وفي الترتيب الأخير الفئة أقل من 5سنوات بنسبة مئوية 11.42%، ومن الملاحظ أن عينة الدراسة يملكون خبرة متوسطة.

4- توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة

الجدول رقم (07): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الوظيفة

النسبة المئوية%	التكرار	الوظيفة
05.71	02	عامل
22.85	08	رئيس قسم
60.00	21	موظف
11.44	04	وظيفة أخرى
%100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت للفئة ذات الوظيفة موظف بنسبة مئوية 60.00%، ثم تليها فئة رئيس قسم بنسبة مئوية 22.85%، وفي الترتيب الأخير فئة عامل بنسبة مئوية 05.71%.

المطلب الثالث: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولاً: صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وهناك أنواع كثيرة من الصدق، وسنقتصر في دراستنا على نوعين من الصدق من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

1- **صدق المحكمين:** يعني أن تكون عباراته مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله ويتعلق صدق المحكمين بحالتين¹.

1-1 **الصدق الظاهري:** نوع من أنواع صدق المحكمين يبين مدى تعلق العبارة بالهدف الذي وضعت من أجله.

2-1 **صدق المحتوى:** صدق مكمل للصدق الظاهري وهو نوع من أنواع صدق المحكمين، يبين مدى وضوح كل من عبارات الاستبيان من ناحية المعنى، والصياغة اللغوية والعلمية والتصميم المنطقي لها، وأنها تغطي المساحات المهمة لمجالها (شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها).

للتحقق من صدق المحكمين (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول عبارات وأبعاد ومحاور الاستبيان وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من 35 عبارة، وبالتالي فإن الاستبيان يتمتع بصدق المحكمين.

3-1 **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان؛ مدى اتساق كل عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط كارل بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليها، والجدول التالي يوضح المجالات التي تنتمي إليها قيم الارتباط.

جدول رقم (08): المجالات التي تنتمي إليها قيم الارتباط

ارتباط عكسي					ارتباط طردي					
قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا	
1-	0.9-	0.7-	0.5-	0.3-	0	0.3	0.5	0.7	0.9	1
تام										تام

Source : Emen bnymfarej, Data analysais, the statistical économic and social research and training center for Islamic countries(SESRIC) ,Without the edition, Ankara, Turkey, 2015, p : 25 .

¹ - مؤيد الساعدي، قياس اللامموسيات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016، ص: 452.

جدول رقم (09): الاتساق الداخلي لعبارات محور التكنولوجيا المالية

رقم العبارة	عبارات محور التكنولوجيا المالية	الاتساق مع البعد	الاتساق مع المحور
	بعد استخدامات خدمات الدفع	/	0.855**
01	تمتلك مؤسستنا تقنيات حديثة للدفع	0,790**	0,728**
02	تعتمد مؤسستنا آلية الدفع باستخدام الهاتف الذكي	0,690**	0,613**
03	تمتلك مؤسستنا بطاقات اعتماد للدفع الإلكتروني	0,578**	0,586**
04	تدير مؤسستنا خدمات دفع المستحقات للتجارة الإلكترونية	0,655**	0,455**
05	تعتمد مؤسستنا أجهزة الدفع الإلكتروني في "TPE" مختلف المكاتب	0,637**	0,474**
	بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	/	0.783**
06	توفر مؤسستنا خدمات الدفع الإلكتروني للأفراد	0,669**	0,627**
07	تساهم مؤسستنا في تقريب المصرف للزبون بالتعامل إلكترونيا	0,725**	0,455**
08	تدعم مؤسستنا أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" الموضوعه لدى المتعاملين التجاريين للاستخدامات التجارية للأفراد	0,721**	0,474**
09	تتيح مؤسستنا استخدام الهاتف الذكي في التعاملات المالية مثل (كشف الحساب، تحويلات الأموال...)	0,636**	0,447**
10	تقوم مؤسستنا المالية بمضاعفة حماية زبائننا من خلال التكنولوجيا المالية.	0,535**	0,571**
	بعد استخدامات التمويل والاستثمار	/	0.805**
11	تعتمد مؤسستنا مخطط تمويل واضح	0,665**	0,379*
12	تقوم مؤسستنا بتقديم الاستشارة المالية عبر الانترنت	0,605**	0,539**
13	تدعم مؤسستنا خدمة السحب التلقائي للمبالغ المستحقة من الحسابات البريدية الجارية لأصحاب الاعتمادات الممنوحة من شركائنا	0,602**	0,408*
14	أتوقع أن تؤثر التكنولوجيا المالية المعتمدة في مؤسستنا على التمويل التقليدي	0,485**	0,440**
15	تقدم مؤسستنا اقتراحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل عبر الإنترنت يؤثر على ربحية البنك	0,567**	0,495**
	بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية		0.720**
16	تؤدي مؤسستنا أعمال التكنولوجيا المالية وفق اللوائح التنظيمية القانونية.	0,666**	0,599**
17	تسعى مؤسستنا المالية إلى الحد من المخاطر والاضطرابات المالية وسلامة الأسواق المالية من خلال التكنولوجيا المالية.	0,739**	0,496**

0,572**	0,837**	تحرص مؤسستنا بالابتكار في التكنولوجيا المالية على تقديم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي فيما يتعلق بتسجيل المعاملات	18
0,570**	0,757**	تحرص مؤسستنا بالابتكار في التكنولوجيا المالية على معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب	19
0.469**	0.764**	تعتمد مؤسستنا على تكنولوجيا البلوكشين (الدفتر الرقمي اللامركزي) لتسجيل المعاملات	20
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.01$			
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.05$			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجداول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع أبعادها ومحورها التكنولوجيا المالية، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائيا ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (10): الاتساق الداخلي لعبارات المحور التابع معاملات التجارة الخارجية

رقم العبارة	عبارات المحور التابع معاملات التجارة الخارجية	الاتساق مع المحور
21	توجد علاقة بين مؤسستكم والتجارة الخارجية	0,718**
22	للتجارة الخارجية دور في مؤسستكم	0,362*
23	تناسبكم قيود التجارة الخارجية	0,446**
24	توجد إيجابيات للتجارة الخارجية بالنسبة لمؤسستكم	0,534**
25	التكنولوجيا المالية عامل مساعد أم معرقل للتجارة الخارجية	0,369*
26	تؤثر التجارة الخارجية في مؤسستكم	0,359*
27	توجد سلبيات للتجارة الخارجية بالنسبة لمؤسستكم	0,400*
28	توجد علاقة بين التكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية	0,424*
29	تستخدم التكنولوجيا المالية في التجارة الخارجية بالنسبة للبنك	0,475**
30	تساهم التكنولوجيا المالية في التجارة الخارجية بالنسبة للبنك	0,382*
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.01$		
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.05$		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجداول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محورها معاملات التجارة الخارجية، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنه يعطي نفس النتائج لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف والشروط، بمعنى إذا أعيد توزيع الاستبيان بعد فترات زمنية معينة ولأكثر من مرة نجد استقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير، ولتحقق من ثبات أداة الدراسة اعتمدنا طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs)، يستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ، للحكم على دقة القياس، بقياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض، وموثوقية النتائج بأن يعطي المقياس قراءات متقاربة عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وأن يكون معامل ألفا كرونباخ يزيد عن القيمة المعيارية (0.6)¹، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	بيانات الدراسة
0.890	من 1 إلى العبارة 35	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه قيمة معامل الارتباط ألفا كرونباخ لبيانات الدراسة، هي أكبر من القيمة المعيارية للاختبار 0.6 الحد الأدنى، وهي قيمة ممتازة وجد مناسبة، وتفي بأهداف وأغراض الدراسة حيث؛ أن قيمة بيانات الدراسة تؤكد ثبات الاستبيان ما يعادل 89.00 %.

¹محمد الجعفري، هديل الطاهر، دور الوعي بالذات في فعالية سلوك القائد الإداري دراسة حالة جامع الخرطوم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة النيلين، الخرطوم، المجلد 4، العدد 13، السودان، 2020، ص285.

المبحث الثالث: عرض وتفسير آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة، واختبار الفرضيات

المطلب الأول: عرض وتفسير آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة

أولاً: عرض وتفسير اتجاهات أفراد العينة نحو محور التكنولوجيا المالية وأبعاده

1- تحليل العبارات المتعلقة بمحور التكنولوجيا المالية

بالنسبة للتقييم الكلي لمحور التكنولوجيا المالية بلغ متوسطه الحسابي (3.641) أكبر من القيمة المعيارية (3)، وبانحراف معياري (0.486) أقل من القيمة الحرجة (1)، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات نحو إجابات محور التكنولوجيا المالية، وبلغ وزنه النسبي (72.80) منتما بذلك لمجال (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة، لهم توجه عال نحو أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة.

2- تحليل العبارات المتعلقة ببعد استخدامات خدمات الدفع

جدول رقم (12): العبارات المتعلقة ببعد استخدامات خدمات الدفع

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
01	تمتلك مؤسستنا تقنيات حديثة للدفع	3,51	1,222	70,20	2	عال
02	تعتمد مؤسستنا آلية الدفع باستخدام الهاتف الذكي	3,40	1,117	68,00	3	عال
03	تمتلك مؤسستنا بطاقات اعتماد للدفع الإلكتروني	3,51	1,067	70,20	1	عال
04	تدير مؤسستنا خدمات دفع المستحقات للتجارة الإلكترونية	3,34	1,083	66,80	5	متوسط
05	تعتمد مؤسستنا أجهزة الدفع الإلكتروني في "TPE" مختلف المكاتب	3,34	1,027	66,80	4	متوسط
	بعد استخدامات خدمات الدفع	3.422	0.743	68.40	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة ببعد استخدامات خدمات الدفع، فقد جاءت العبارة رقم 03 (تمتلك مؤسستا بطاقات اعتماد للدفع الإلكتروني) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات بعد استخدامات خدمات الدفع، بوزن نسبي (70.20) ومتوسط حسابي (3.51) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40-4.20] أي موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها معياري (1.067).

وقعت العبارتين رقم 01 و02 في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارة رقم 04 في المرتبة الأخيرة ضمن مجال (الاتجاه) مستوى متوسط من موافقة والقبول، على أن مؤسستا تدير خدمات دفع المستحقات للتجارة الإلكترونية، إذ بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.34) وانحراف معياري (1.083)، وبوزن نسبي (66.80)؛

بالنسبة للتقييم الكلي لبعد استخدامات خدمات الدفع، فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول، بمتوسط حسابي (3.422)، بوزن نسبي (68.40%) وانحراف معياري (0.743) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على بعد استخدامات خدمات الدفع، ما يجعلنا نقول أن البنك محل الدراسة يهتم بدرجة عالية ببعد استخدامات خدمات الدفع الخارجية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة.

3- تحليل العبارات المتعلقة ببعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد

جدول رقم (13): العبارات المتعلقة ببعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
06	توفر مؤسستا خدمات الدفع الإلكتروني للأفراد	3,89	0,932	77,80	3	عال
07	تساهم مؤسستا في تقريب المصرف للزبون بالتعامل إلكترونيا	3,89	0,832	77,80	2	عال
08	تدعم مؤسستا أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" الموضوعة لدى المتعاملين التجاريين للاستخدامات التجارية للأفراد	3,69	0,932	73,80	4	عال
09	تتيح مؤسستا استخدام الهاتف الذكي في التعاملات المالية مثل (كشف الحساب، تحويلات الأموال...)	3,60	0,775	72,00	5	عال
10	تقوم مؤسستا المالية بمضاعفة حماية زبائنها من خلال التكنولوجيا المالية.	3,89	0,796	77,80	1	عال

بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	3.788	0.563	75.60	/	عال
------------------------------------	-------	-------	-------	---	-----

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة ببعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، فقد جاءت العبارة رقم 10 (تقوم مؤسستنا المالية بمضاعفة حماية زبائنها من خلال التكنولوجيا المالية) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، بوزن نسبي (77.80) ومتوسط حسابي (3.89) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40-4.20] أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها المعياري (0.796) وهي أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على هذه العبارة.

وقعت العبارة رقم 07 في الترتيب الثاني وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارة رقم 09 في المرتبة الأخيرة ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من موافقة والقبول، على أن البنك محل الدراسة يتيح استخدام الهاتف النكي في التعاملات المالية مثل (كشف الحساب، تحويلات الأموال...)، إذ بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.60) وانحراف معياري (0.775)، وبوزن نسبي (72.00%)؛

بالنسبة للتقييم الكلي لبعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول حيث وقعت جميع عباراته ضمن المجال عال من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي (3.788)، بوزن نسبي (75.60%) وانحراف معياري (0.563) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، ما يجعلنا نقول أن البنك محل الدراسة يهتم بدرجة عالية ببعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة.

4- تحليل العبارات المتعلقة ببعد استخدامات التمويل والاستثمار

جدول رقم (14): العبارات المتعلقة ببعد استخدامات التمويل والاستثمار

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
11	تعتمد مؤسستنا مخطط تمويل واضح	4,06	0,482	81,20	1	عال
12	تقوم مؤسستنا بتقديم الاستشارة المالية عبر الانترنت	3,89	0,932	77,80	2	عال

13	تدعم مؤسستنا خدمة السحب التلقائي للمبالغ المستحقة من الحسابات البريدية الجارية لأصحاب الاعتمادات الممنوحة من شركائنا	3,86	0,772	77,20	3	عال
14	أتوقع أن تؤثر التكنولوجيا المالية المعتمدة في مؤسستنا على التمويل التقليدي	3,54	0,950	70,80	5	عال
15	تقدم مؤسستنا اقتراحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل عبر الإنترنت يؤثر على ربحية البنك	3,63	1,031	72,60	4	عال
	بعد استخدامات التمويل والاستثمار	3.794	0.478	75.80	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة ببعد استخدامات التمويل والاستثمار، فقد جاءت العبارة رقم 11 (تعتمد مؤسستنا مخطط تمويل واضح) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بوزن نسبي (81.20) ومتوسط حسابي (4.06) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40 - 4.20] أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها معياري (0.482) وهي أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على هذه العبارة.

وقعت العبارتين رقم 12 و13 في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارة رقم 14 في المرتبة الأخيرة ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من موافقة والقبول، على أن البنك محل الدراسة يتوقع أن تؤثر التكنولوجيا المالية المعتمدة على التمويل التقليدي، إذ بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.54) وانحراف معياري (0.950)، وبوزن نسبي (70.80)؛ بالنسبة للتقييم الكلي لبعد استخدامات التمويل والاستثمار، فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول حيث وقعت جميع عباراته ضمن المجال عال من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي (3.794)، بوزن نسبي (75.80%) وانحراف معياري (0.478) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على بعد استخدامات التمويل والاستثمار، ما يجعلنا نقول أن البنك محل الدراسة يهتم بدرجة عالية ببعد استخدامات التمويل والاستثمار في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة.

5- تحليل العبارات المتعلقة ببعد بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية

جدول رقم (15): العبارات المتعلقة ببعد بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
16	تؤدي مؤسسات أعمال التكنولوجيا المالية وفق اللوائح التنظيمية القانونية.	3,34	1,056	66,80	5	متوسط
17	تسعى مؤسسات المالية إلى الحد من المخاطر والاضطرابات المالية وسلامة الأسواق المالية من خلال التكنولوجيا المالية.	3,49	1,011	69,80	2	عال
18	تحرص مؤسسات بالابتكار في التكنولوجيا المالية على تقديم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي فيما يتعلق بتسجيل المعاملات	3,57	0,917	71,40	1	عال
19	تحرص مؤسسات بالابتكار في التكنولوجيا المالية على معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب	3,43	0,815	68,60	3	عال
20	تعتمد مؤسسات على تكنولوجيا البلوكشين (الدفتر الرقمي اللامركزي) لتسجيل المعاملات	3,39	0,993	67,80	4	متوسط
	بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية	3.502	0.718	70.00	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة ببعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، فقد جاءت العبارة رقم 18 (تحرص مؤسسات بالابتكار في التكنولوجيا المالية على تقديم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي فيما يتعلق بتسجيل المعاملات) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، بوزن نسبي (71.40) ومتوسط حسابي (3.57) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40 - 4.20] أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها معياري (0.917) وهي أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على هذه العبارة.

وقعت العبارتين رقم 17 و 19 في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارة رقم 16 في المرتبة الأخيرة ضمن مجال (الاتجاه) مستوى متوسط من الموافقة والقبول، على أن البنك محل الدراسة يؤدي أعمال التكنولوجيا المالية وفق اللوائح التنظيمية القانونية، إذ بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.34) وانحراف معياري (1.056)، وبوزن نسبي (66.80)؛ بالنسبة للتقييم الكلي لبعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول حيث وقعت جميع عباراته ضمن المجال عال من القبول والموافقة باستثناء العبارتين رقم 16 و 20 فقد وقعتا ضمن المجال متوسط من الموافقة والقبول، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.502)، بوزن نسبي (70.00%) وانحراف معياري (0.718) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية ما يجعلنا نقول أن البنك محل الدراسة يهتم بدرجة عالية ببعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة.

6- ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد محور التكنولوجيا المالية

جدول رقم (16): ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد محور التكنولوجيا المالية

الاتجاه	الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد التكنولوجيا المالية
عال	4	68,40	0,743	3,422	بعد استخدامات خدمات الدفع
عال	2	75,60	0,563	3,788	بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد
عال	1	75,80	0,478	3,794	بعد استخدامات التمويل والاستثمار
عال	3	70,00	0,718	3,502	بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد محور التكنولوجيا المالية، فإن البنك محل الدراسة قد أولى اهتمامه الأكبر لبعد استخدامات التمويل والاستثمار مقارنة بالأبعاد الأخرى لأبعاد محور التكنولوجيا المالية، فقد جاء في المرتبة الأولى بدرجة عالية من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي (3.794)، بوزن نسبي (75.80%) وانحراف معياري (0.478) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وفي الترتيب الثاني بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد الذي لا يقل أهمية عن البعد الأول ضمن الدرجة العالية كذلك، بمتوسط حسابي (3.788)، بوزن نسبي (75.60%) وانحراف معياري (0.563) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، في حين يأتي الترتيب الأخير لبعد استخدامات خدمات الدفع والأقل أهمية بالنسبة للبنك محل الدراسة من الأبعاد

الأخرى، ضمن المجال العال من القبول والموافقة بمتوسط حسابي (3.422)، بوزن نسبي (68.40%) وانحراف معياري (0.743) أقل من القيمة الحرجة واحد (1).

ثانيا: عرض وتفسير اتجاهات أفراد العينة نحو محور معاملات التجارة الخارجية

جدول رقم (17): العبارات المتعلقة بمحور معاملات التجارة الخارجية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
21	توجد علاقة بين مؤسستكم والتجارة الخارجية	3,63	1,165	72,60	6	عال
22	للتجارة الخارجية دور في مؤسستكم	3,57	0,884	71,40	7	عال
23	تناسبكم قيود التجارة الخارجية	3,71	0,825	74,20	5	عال
24	توجد إيجابيات للتجارة الخارجية بالنسبة لمؤسستكم	3,77	0,731	75,40	3	عال
25	التكنولوجيا المالية عامل مساعد أم معرقل للتجارة الخارجية	3,86	0,879	77,20	2	عال
26	تؤثر التجارة الخارجية في مؤسستكم	3,94	0,765	78,80	1	عال
27	توجد سلبيات للتجارة الخارجية بالنسبة لمؤسستكم	3,26	0,611	65,20	10	متوسط
28	توجد علاقة بين التكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية	3,49	0,981	69,80	9	عال
29	تستخدم التكنولوجيا المالية في التجارة الخارجية بالنسبة للبنك	3,54	0,780	70,80	8	عال
30	تساهم التكنولوجيا المالية في التجارة الخارجية بالنسبة للبنك	3,77	0,843	75,40	4	عال
	محور معاملات التجارة الخارجية	3.654	0.387	73.00	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بمحور معاملات التجارة الخارجية، فقد جاءت العبارة رقم 26 (تؤثر التجارة الخارجية في مؤسستكم) في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات محور معاملات التجارة الخارجية، بوزن نسبي (78.80) ومتوسط حسابي (3.94) حسب المحك المعتمد في الدراسة، فهي ضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من الموافقة والقبول [3.40 - 4.20] أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذه العبارة، بلغ انحرافها معياري (0.765) هي أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على هذه العبارة.

وقعت العبارتين رقم 25 و 24 في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وضمن مجال (الاتجاه) مستوى عال من القبول والموافقة، في حين وقعت العبارة رقم 27 في المرتبة الأخيرة ضمن مجال (الاتجاه) مستوى متوسط من الموافقة والقبول، على أنه توجد سلبيات للتجارة الخارجية بالنسبة لمؤسستكم، إذ بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.26) وانحراف معياري (0.611)، وبوزن نسبي (65.20)؛

بالنسبة للتقييم الكلي لمحور معاملات التجارة الخارجية، فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول حيث وقعت جميع عباراته ضمن المجال عال من القبول والموافقة باستثناء العبارة رقم 27 فقد وقعت ضمن المجال متوسط من الموافقة والقبول، بلغ متوسطه الحسابي (3.654)، بوزن نسبي (73.00%) وانحراف معياري (0.387) أقل من القيمة الحرجة واحد (1)، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات عينة الدراسة على محور معاملات التجارة الخارجية، ما يجعلنا نقول أن البنك محل الدراسة يهتم بدرجة عالية بمعاملات التجارة الخارجية.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة. (Test of Hypothèses)

بعد قياس استجابات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان، تأتي مرحلة مهمة والمتمثلة في التحقق من مدى صدق الفرضيات المصاغة من عدمها، وقبل ذلك يتم اختبار قوة النموذج الفرضي للدراسة وهذا ما نتناوله في هذا المطلب.

أولاً: اختبار قوة وصلاحيّة النموذج الفرضي للدراسة

لبناء النموذج الفرضي بين المتغيرات محل الدراسة في ضوء أسس إحصائية دقيقة يجب التأكد من قوة النموذج من خلال إعداد مصفوفة الارتباط (Corrélation Matrix)، وتتمثل قوة النموذج في ألا يقل معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة عن القيمة المعيارية 0.3؛

لاختبار صلاحية النموذج يجب عدم وجود علاقة خطية تامة بين المتغيرات المستقلة بمعنى عدم تداخل اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة (مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity)، وهي من أهم الفروض الأساسية في تحليل الانحدار الخطي المتعدد، ويتم هذا من خلال اختبار التباين المسموح (Tolérance) الذي يعبر عن مقدار تباين المتغير المستقل المحدد الذي لا تفسره المتغيرات الأخرى المستقلة في النموذج حيث؛ أن نقص السماحة عن القيمة المعيارية 0.1 يعني أن الارتباط المتعدد مع المتغيرات الأخرى مرتفع مما يزيد من احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة؛

لتأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة المتعددة استخدمنا اختبار معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) VIF وهناك اختلافات بين المختصين في هذا المجال بين ثلاث قيم معيارية (3، 5، 10) حيث يجب ألا تزيد قيمته عن القيم السالفة الذكر.

جدول رقم (18): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	بعد استخدامات خدمات الدفع	بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	بعد استخدامات التمويل والاستثمار	بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية
بعد استخدامات خدمات الدفع	1	**0.560	**0.704	*0.430
بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	**0.560	1	**0.492	*0.419
بعد استخدامات التمويل والاستثمار	**0.704	**0.492	1	**0.498
بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية	*0.430	*0.419	**0.498	1

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $1 \leq \alpha \leq 0.0$.
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يتضح من مصفوفة الارتباط المبينة في الجدول أعلاه أن هناك أن هناك قوة ارتباطية بينية للمتغيرات المستقلة للدراسة وهي أكبر من القيمة المعيارية 3، وجميع قيم الارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يدل على قوة نموذج الدراسة.

جدول رقم (19): قيم معامل تضخم التباين والتسامح بين للمتغيرات المستقلة

Collinearity Statistics			
النتيجة	Tolerance	VIF	المتغيرات المستقلة
لا يوجد تداخل	0,443	2,258	بعد استخدامات خدمات الدفع
لا يوجد تداخل	0,641	1,560	بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد
لا يوجد تداخل	0,452	2,210	بعد استخدامات التمويل والاستثمار
لا يوجد تداخل	0,711	1,407	بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه يتضح أن قيم عوامل تضخم التباين (**Variance Inflation Factor**) للمتغيرات الفرعية المستقلة كلها أصغر من القيمة المعيارية¹ (03) وبالتالي عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة، وقيم اختبار التحمل (**Tolérance**) كلها أكبر من 0.1 مما يدل على عدم وجود علاقة تعددية خطية مشتركة للمتغيرات التفسيرية، من خلال ما سبق تم التحقق من صلاحية النموذج الفرضي للدراسة.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

1- اختبار الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

لاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Régression)، ويعتبر نموذج الانحدار الخطي المتعدد من أكثر أدوات التحليل الإحصائي استخداماً، إذ يهتم بتقدير العلاقة بين متغير كمي وهو المتغير التابع وعدة متغيرات كمية أخرى وهي المتغيرات المستقلة.

جدول رقم (20): نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.978	4	0.994	26.896	0.000 ^b
	Residual	1.109	30	0.037		
	Total	5.087	34			
a. Dependent Variable: معاملات التجارة الخارجية						
b. Predictors: (Constant), بعد استخدامات خدمات الدفع, بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية, بعد استخدامات التمويل والاستثمار, استخدامات البنك لفائدة الأفراد						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار معنوية النموذج باستخدام اختبار التوزيع (F) حيث؛ بلغت قيمة $F = 26.896$ وهي قيمة تدل على أن نموذج الانحدار الخطي يفسر جزء كبير من البيانات وأن الاختلافات العشوائية قليلة، وبلغت قيمة $P\text{-Value} = 0.000$ وهي أقل من مستوى معنوية الاختبار المعتمدة في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية

¹ محمد حامد واخرون، خوارزمية حل مشكلة الارتباط الخطي في نموذج الانحدار، مجلة جامعة البعث، جامعة حلب، سوريا، المجلد 39، العدد 12، 2017، ص 24.

الإحصائية وهو نموذج مناسب، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية من خلال تأثير المتغيرات الفرعية المستقلة للتكنولوجيا المالية، كما بلغت قيمة متوسط مجموع المربعات $MSE = 0.037$ لفروق البواقي Résiduels وهي قيمة صغيرة تشير إلى صغر الخطأ العشوائي.

جدول رقم (21): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية (معنوية معالم النموذج)

معامل الارتباط $R = 0.884$					الخطأ المعياري للتقدير = 0.192
معامل التحديد $R^2 = 0.782$					قيمة معامل التحديد المعدل = 0.753
المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار b	Std. Error	بيتا β	قيمة T	معنوية T
ثابت الانحدار a	1,062	0,298	/	3,565	0,001
بعد استخدامات خدمات الدفع	0,157	0,067	0,302	2,360	0,025
بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	0,194	0,073	0,283	2,655	0,013
بعد استخدامات التمويل والاستثمار	0,242	0,102	0,299	2,362	0,025
بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية	0,115	0,054	0,213	2,106	0,044

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغير المستقل للتكنولوجيا المالية والمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية قدرت $R = 0.884$ أي ما يعادل نسبة 88.40%، ارتباط طردي قوي، وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.782$ وهو مقياس لجودة التوفيق حيث؛ يشير إلى 78.20% من التباين الحاصل في معاملات التجارة الخارجية يفسره المتغير المستقل للتكنولوجيا المالية، وأن الباقي 21.80% ترجع إلى عوامل أخرى؛

كما نلاحظ أن قيم معلمة الميل b كلها موجبة لمختلف الأبعاد الفرعية المستقلة، مما يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغير المستقل للتكنولوجيا المالية والتابع معاملات التجارة الخارجية، فإن أي زيادة أو تحسين في أي بعد من الأبعاد الفرعية المستقلة للتكنولوجيا المالية بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بمقدار معين؛

من خلال قيم بيتا β نستطيع ترتيب القوة التأثيرية للمتغيرات الفرعية المستقلة للتكنولوجيا المالية على المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى بعد استخدامات لفائدة خدمات الدفع بقوة تأثير (0.302).

- المرتبة الثانية بعد استخدامات التمويل والاستثمار بقوة تأثير (0.299).
- المرتبة الثالثة بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد بقوة تأثير (0.283).
- المرتبة الرابعة بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية بقوة تأثير (0.213).

يمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي المتعدد معاملات التجارة الخارجية المتوقعة التي نرمز له بالرمز Y ونرمز لبعد استخدامات خدمات الدفع بالرمز x_1 ، بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد بالرمز x_2 ، بعد استخدامات التمويل والاستثمار بالرمز x_3 ، بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية بالرمز x_4

$$Y=1.062+0.157x_1+0.194x_2+0.242x_3+0.115x_4$$

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

2- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعد استخدامات خدمات الدفع على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وهو نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع مع متغير كمي آخر وهو المتغير المستقل، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل .

جدول رقم (22): نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,960	1	2,960	45,940	0,000 ^b
	Residual	2,127	33	0,064		
	Total	5,087	34			

- | |
|--|
| a. Dependent Variable : معاملات التجارة الخارجية |
| b. Predictors: (Constant), بعد استخدامات خدمات الدفع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار معنوية النموذج باستخدام اختبار التوزيع (F) حيث؛ بلغت قيمة $F=45.940$ وهي قيمة تدل على أن نموذج الانحدار الخطي يفسر جزء كبير من البيانات وأن الاختلافات العشوائية قليلة، وبلغت قيمة $P\text{-Value}=0.000$ وهي أقل من مستوى معنوية الاختبار المعتمدة في الدراسة 0.05 ؛ مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية وهو نموذج مناسب، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية من خلال تأثير المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات خدمات الدفع، كما بلغت قيمة متوسط مجموع المربعات $MSE= 0.064$ لفروق البواقي Résiduels وهي قيمة صغيرة تشير إلى صغر الخطأ العشوائي.

جدول رقم (23): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى (معنوية معالم النموذج)

معامل الارتباط $R = 0.763$		الخطأ المعياري للتقدير $= 0.253$			
معامل التحديد $R^2 = 0.582$		قيمة معامل التحديد المعدل $= 0.569$			
المتغير المستقل	معامل الانحدار b	Std. Error	بيتا β	قيمة T	معنوية T
ثابت الانحدار a	2.295	0.205	/	11.195	0.000
بعد استخدامات خدمات الدفع	0.397	0.059	0.763	6.778	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين بعد استخدامات خدمات الدفع ومعاملات التجارة الخارجية قدرت $R = 0.763$ أي ما يعادل نسبة 30.76% ، ارتباط طردي قوي، بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.582$ وهو مقياس لجودة التوفيق حيث؛ يشير 20.58% ، من التباين الحاصل في معاملات التجارة الخارجية يفسره المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات خدمات الدفع، وأن الباقي 41.80% ، ترجع إلى عوامل أخرى؛ قيمة الخطأ المعياري للتقدير والبالغة 0.253 تشير إلى صغر الأخطاء العشوائية، كما نلاحظ أن قيم معلمة الميل $b = 0.397$ ، مما يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات خدمات الدفع بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.397 ، وللمعلمة مستوى معنوية مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يشير

إلى معنوياتها، وبالتالي فإن ظهور معنوية معلمتي الانحدار يشير إلى أهمية ودور المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات خدمات الدفع في التأثير الإيجابي على معاملات التجارة الخارجية.

معادلة الانحدار الخطي البسيط لمعاملات التجارة الخارجية الذي نرسم لها بالرمز Y ونرمز للمتغير

الفرعي المستقل بعد استخدامات خدمات الدفع بالرمز x_1

$$Y=2.295+0.397x_1$$

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفرى ونرفض الفرض البديل، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعد استخدامات خدمات الدفع على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وهو نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع مع متغير كمي آخر وهو المتغير المستقل، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل .

جدول رقم (24): نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,411	1	2,411	29,733	0,000 ^b
	Residual	2,676	33	0,081		
	Total	5,087	34			
a. Dependent Variable: معاملات التجارة الخارجية						
b. Predictors: (Constant), بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار معنوية النموذج باستخدام اختبار التوزيع (F) حيث؛ بلغت قيمة $F = 29.733$ وهي قيمة تدل على أن نموذج الانحدار الخطي يفسر جزء كبير من البيانات وأن الاختلافات العشوائية قليلة، وبلغت قيمة $P\text{-Value} = 0.000$ وهي أقل من مستوى معنوية الاختبار المعتمدة في الدراسة 0.05 ؛ مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية وهو نموذج مناسب، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية من خلال تأثير المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، كما بلغت قيمة متوسط مجموع المربعات $MSE = 0.081$ لفروق البواقي Résiduels وهي قيمة صغيرة تشير إلى صغر الخطأ العشوائي.

جدول رقم (25): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية (معنوية معالم النموذج)

معامل الارتباط $R = 0.688$					الخطأ المعياري للتقدير = 0.284
معامل التحديد $R^2 = 0.474$					قيمة معامل التحديد المعدل = 0.458
المتغير المستقل	معامل الانحدار b	Std. Error	بيتا β	قيمة T	معنوية T
ثابت الانحدار a	1.864	0.332	/	5.617	0.000
بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد	0.473	0.087	0.688	5.453	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الاحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط التثائي بين بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد ومعاملات التجارة الخارجية قدرت $R = 0.688$ أي ما يعادل 80.68%، ارتباط طردي متوسط، بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.474$ وهو مقياس لجودة التوفيق حيث؛ يشير إلى 40.47%، من التباين الحاصل في معاملات التجارة الخارجية يفسره المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، وأن الباقي 52.60%، ترجع إلى عوامل أخرى؛ قيمة الخطأ المعياري للتقدير والبالغة 0.284 تشير إلى صغر الأخطاء العشوائية، كما نلاحظ أن قيم معلمة الميل $b = 0.473$ ، مما يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.473، وللمعلمة مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوية معلمة الميل، معلمة تقاطع الحد الثابت بلغت 1.864 تحت مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها، وبالتالي فإن ظهور معنوية معلمتي الانحدار يشير إلى أهمية ودور المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد في التأثير الإيجابي على معاملات التجارة الخارجية.

معادلة الانحدار الخطي البسيط لمعاملات التجارة الخارجية الذي نرسم لها بالرمز Y ونرمز للمتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد بالرمز x_2

$$Y=1.864+0.473x_2$$

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 ، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

4- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعد استخدامات التمويل والاستثمار على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وهو نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع مع متغير كمي آخر وهو المتغير المستقل، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل .

جدول رقم (26) :نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,919	1	2,919	44,417	0,000 ^b
	Residual	2,168	33	0,066		
	Total	5,087	34			
a. Dependent Variable : معاملات التجارة الخارجية						
b. Predictors: (Constant), بعد استخدامات التمويل والاستثمار						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار معنوية النموذج باستخدام اختبار التوزيع (F) حيث؛ بلغت قيمة $F = 44.417$ وهي قيمة كبيرة تدل على أن نموذج الانحدار الخطي يفسر جزء كبير من البيانات وأن الاختلافات العشوائية قليلة، وبلغت قيمة $P\text{-Value} = 0.000$ وهي أقل من مستوى معنوية الاختبار المعتمدة في الدراسة 0.05 ، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية وهو نموذج مناسب، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية من خلال تأثير المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار، كما بلغت قيمة متوسط مجموع المربعات $MSE = 0.066$ لفروق البواقي Résiduels وهي قيمة صغيرة تشير إلى صغر الخطأ العشوائي.

جدول رقم (27): اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (معنوية معالم النموذج)

معامل الارتباط $R = 0.757$					الخطأ المعياري للتقدير = 0.256
معامل التحديد $R^2 = 0.574$					قيمة معامل التحديد المعدل = 0.561
المتغير المستقل	معامل الانحدار b	Std. Error	بيتا β	قيمة T	معنوية T
ثابت الانحدار a	1.331	0.351	/	3.799	0.001
بعد استخدامات التمويل والاستثمار	0.612	0.092	0.757	6.665	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار والمحور التابع معاملات التجارة الخارجية قدرت $R = 0.757$ أي ما يعادل 70.75%، ارتباط طردي قوي، بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.574$ حيث؛ يشير إلى 40.57%، من التباين الحاصل في معاملات التجارة الخارجية يفسره المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار، وأن الباقي 42.60%، ترجع إلى عوامل أخرى؛

قيمة الخطأ المعياري للتقدير والبالغة 0.256 تشير إلى صغر الأخطاء العشوائية، كما نلاحظ أن قيم معلمة الميل $b = 0.612$ ، مما يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.612، وللمعلمة مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى معنوية معلمة الميل، معلمة تقاطع الحد الثابت بلغت 1.331 تحت مستوى معنوية (0.001) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها، وبالتالي فإن ظهور معلمتي الانحدار يشير إلى أهمية ودور المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار، في التأثير الإيجابي على معاملات التجارة الخارجية.

معادلة الانحدار الخطي البسيط لمعاملات التجارة الخارجية الذي نرسم لها بالرمز Y ونرمز للمتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بالرمز x_3

$$Y=1.331+0.612x_3$$

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 ، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعث استخدامات التمويل والاستثمار على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

5- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعث استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.
لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وهو نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع مع متغير كمي آخر وهو المتغير المستقل، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل .

جدول رقم (28): نتائج اختبار أنوفا (معنوية النموذج)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1,893	1	1,893	19,567	0,000 ^b
	Residual	3,193	33	0,097		
	Total	5,087	34			
a. Dependent Variable : معاملات التجارة الخارجية						
b. Predictors: (Constant), بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار معنوية النموذج باستخدام اختبار التوزيع (F) حيث؛ بلغت قيمة $F = 19.657$ وهي قيمة كبيرة تدل على أن نموذج الانحدار الخطي يفسر جزء من البيانات وأن الاختلافات العشوائية قليلة، وبلغت قيمة $P\text{-Value} = 0.000$ وهي أقل من مستوى معنوية الاختبار المعتمدة في الدراسة 0.05 ، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية وهو نموذج مناسب، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية من خلال تأثير المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، كما بلغت قيمة متوسط مجموع المربعات $MSE = 0.097$ لفروق البواقي Résiduels وهي قيمة صغيرة تشير إلى صغر الخطأ العشوائي.

جدول رقم (29): اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (معنوية معالم النموذج)

معامل الارتباط $R = 0.610$			الخطأ المعياري للتقدير = 0.311		
معامل التحديد $R^2 = 0.372$			قيمة معامل التحديد المعدل = 0.353		
المتغير المستقل	معامل الانحدار b	Std. Error	بيتا β	قيمة T	معنوية T
ثابت الانحدار a	2.504	0.265	/	9.435	0.000
بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية	0.328	0.074	0.610	4.423	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية والمحور التابع معاملات التجارة الخارجية قدرت $R = 0.610$ أي ما يعادل 00.61% ، ارتباط طردي متوسط، بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.372$ حيث؛ يشير إلى 37.20% ، من التباين الحاصل في معاملات التجارة الخارجية يفسره المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، وأن الباقي 62.80% ، ترجع إلى عوامل أخرى؛ قيمة الخطأ المعياري للتقدير والبالغة 0.311 تشير إلى صغر الأخطاء العشوائية، كما نلاحظ أن قيم معلمة الميل $b = 0.328$ ، مما يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.328 ، وللمعلمة مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 ، مما يشير إلى معنوية معلمة الميل، معلمة تقاطع الحد الثابت بلغت 2.504 تحت مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها، وبالتالي فإن ظهور معنوية معلمتي الانحدار يشير إلى

أهمية ودور المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، في التأثير الإيجابي على معاملات التجارة الخارجية.

معادلة الانحدار الخطي البسيط لمعاملات التجارة الخارجية الذي نرمز لها بالرمز Y ونرمز للمتغير

الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، بالرمز x_4

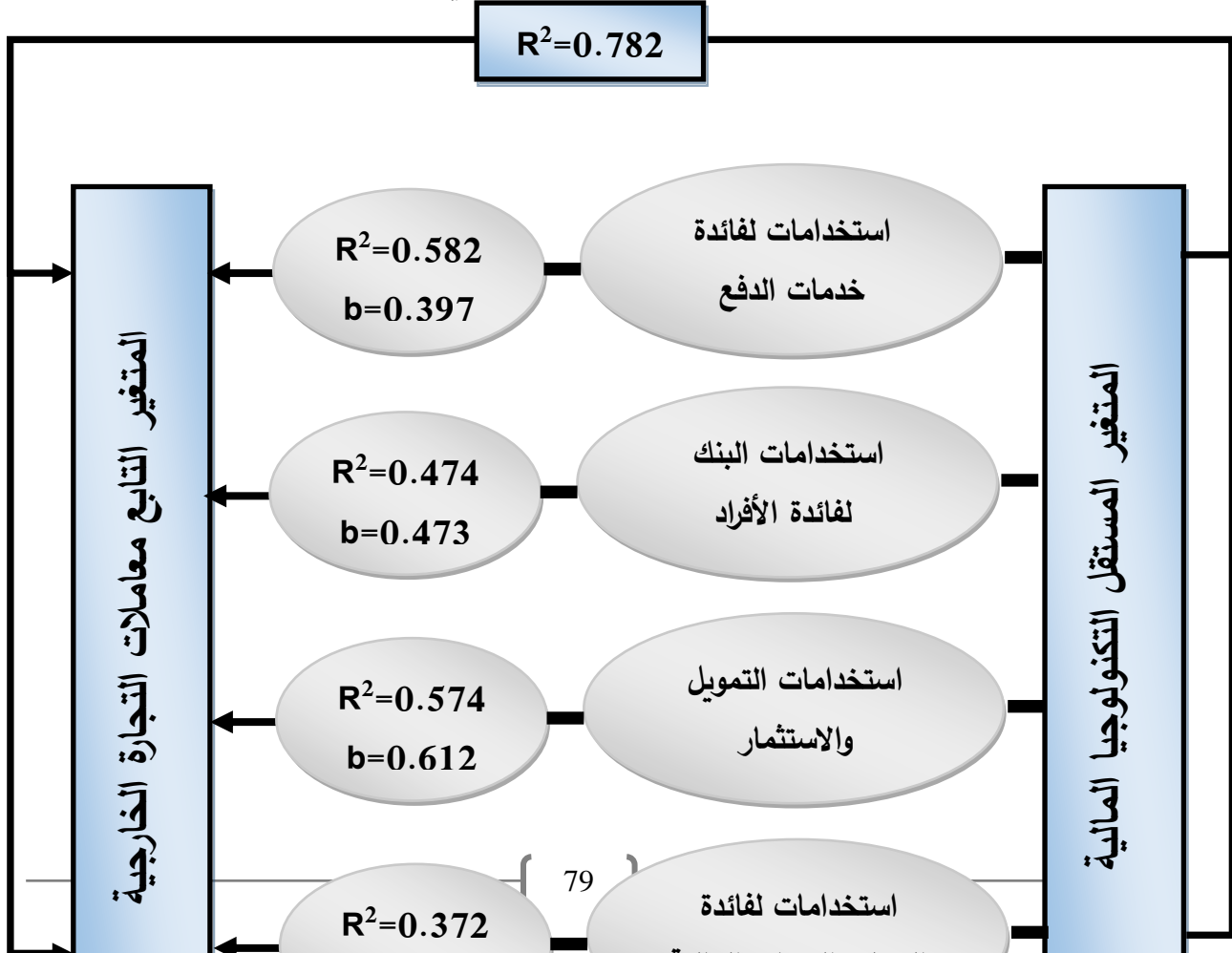
$$Y=2.504+0.328 x_4$$

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 ، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفرى ونرفض الفرض البديل، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبعث استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية على معاملات التجارة الخارجية ببنك BADR بالمسيلة، من وجهة نظر عينة من موظفيه، عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

ثالثاً: النموذج الميداني للدراسة: من خلال إجابات المستجوبين حول الظاهرة المدروسة بالبنك محل الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن خلال اختبار الفرضيات، توصلنا إلى النموذج الميداني التالي:

الشكل رقم (06): النموذج الميداني للدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الشكل أعلاه شمل النموذج على المتغير المستقل المتمثل في التكنولوجيا المالية بأبعاده (بعد استخدامات لفائدة خدمات الدفع، بعد استخدامات لفائدة الأفراد، بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية)، المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية، كما يتبين من النموذج الميداني للدراسة المتغير المستقل بأبعاده يفسر ويؤثر بالإيجاب على المتغير التابع كما هو موضح كالتالي:

- 1- يفسر المتغير المستقل التكنولوجيا المالية بأبعاده (الانحدار الخطي المتعدد) 78.20% من التباين الحاصل في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية
- 2- يفسر المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة خدمات الدفع (الانحدار الخطي البسيط) 58.20% من التباين الحاصل في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية، قيمة معلمة الميل $b = 0.397$ وهذا يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة خدمات الدفع، بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.397؛
- 3- يفسر المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة الأفراد (الانحدار الخطي البسيط) 47.40% من التباين الحاصل في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية، قيمة معلمة الميل $b = 0.473$ وهذا يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة الأفراد، بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.473؛
- 4- يفسر المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار (الانحدار الخطي البسيط) 57.40% من التباين الحاصل في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية، قيمة معلمة الميل $b = 0.612$ وهذا يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.612؛

5- يفسر المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية (الانحدار الخطي البسيط) 37.20% من التباين الحاصل في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية، قيمة معلمة الميل $b = 0.328$ وهذا يشير إلى أن هناك أثر إيجابي بين المتغيرين فإن أي زيادة أو تحسين في المتغير الفرعي المستقل بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية، بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بمقدار 0.328؛

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على البنك محل الدراسة، كما تم عرض خصائص عينة الدراسة من خلال المتغيرات التعريفية العامة (الجنس، العمر، الخبرة المهنية، الوظيفة)، وبعد المعالجة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التعرف على التأثير الإيجابي الذي تساهم به التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية بالبنك محل الدراسة.

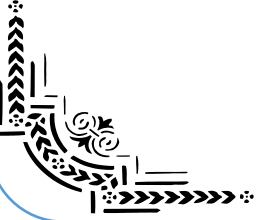
كما تم الكشف على أثر وإسهام كل بعد من أبعاد التكنولوجيا المالية، والمتمثل في المتغيرات الفرعية المستقلة (بعد استخدامات خدمات الدفع، بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية) على معاملات التجارة الخارجية بالبنك محل الدراسة؛ من ناحية ترتيب القوة التأثيرية لأبعاد المحور المستقل للتكنولوجيا المالية على المتغير التابع معاملات

التجارة الخارجية، حسب قيم بيتا β في لاختبار الانحدار المتعدد كانت كالتالي:

- المرتبة الأولى بعد استخدامات لفائدة خدمات الدفع بقوة تأثير (0.302).
- المرتبة الثانية بعد استخدامات التمويل والاستثمار بقوة تأثير (0.299).
- المرتبة الثالثة بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد بقوة تأثير (0.283).
- المرتبة الرابعة بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية بقوة تأثير (0.213).

في حين أن تأثيراتهم كانت كلها إيجابية

الخاتمة



توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات النظرية والتطبيقية، التي تخص كل محاور الدراسة، سواء تعلق الأمر بالمفاهيم السائدة، أو آراء عينة بنك BADR بالمسيلة، كما تم طرح مجموعة من الاقتراحات وعدة مواضيع تمثل آفاق الدراسة.

أولاً: الاستنتاجات النظرية

- تعد التكنولوجيا المالية نتيجة لما خلفه التقدم المالي والتكنولوجي في الجانب المالي للاقتصاد العالمي فهي بذلك وليدة الثورة المعلوماتية.
- في ظل التقدم السريع لوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الصناعي كان لابد من مسايرة هذا الوضع من خلال التكنولوجيا المالية التي إضافة هيكلية جديدة للتمويل المالي وبالتالي التأثير الإيجابي على معاملات التجارة الخارجية.
- تعتبر التجارة الخارجية قطب العلاقات الاقتصادية العالمية مما كان لابد من تطوير معاملاتها وإضفاء عليها الجانب المعلوماتي والمالي الرقمي ل التسريع في العملية.
- تعتبر التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير التجارة الخارجية مع الحرص على حماية النية التحتية من الاحتيال والهجمات الالكترونية من خلال تبني إجراءات صارمة عن طريق التواصل والتنسيق مع الهيئات التنظيمية والحكومات ذات الصلة.

ثانياً: الاستنتاجات التطبيقية

- نتج عن تحليل آراء اتجاهات عينة الدراسة بنك BADR بالمسيلة للمحور المستقل التكنولوجيا المالية، انتمائه لمستوى عال من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي قدره (3.641)، ويشير ذلك إلى اهتمام البنك محل الدراسة بالتكنولوجيا المالية بشكل عال؛
- نتج عن تحليل آراء اتجاهات عينة الدراسة بنك BADR بالمسيلة للمحور التابع معاملات التجارة الخارجية، انتمائه لمستوى عال من القبول والموافقة، بمتوسط حسابي قدره (3.654)، ويشير ذلك إلى اهتمام البنك محل الدراسة بمعاملات التجارة الخارجية بشكل عال؛
- نتج عن ترتيب الأهمية النسبية لمختلف أبعاد المحور المستقل التكنولوجيا المالية، البعد الأقوى والذي يوليه البنك محل الدراسة اهتمام أكبر، هو بعد استخدامات التمويل والاستثمار مقارنة بالأبعاد الأخرى بمتوسط حسابي (3.794)؛

- توصلت الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط الثنائي إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل محور التكنولوجيا المالية والمحور التابع معاملات التجارة الخارجية حيث؛ بلغ معامل الارتباط الثنائي بينهما 0.884 أي ما يعادل نسبة 88.40% ارتباط طردي قوي؛

- توصلت الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط الثنائي إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الفرعي بعد استخدامات خدمات الدفع والمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية حيث؛ بلغ معامل الارتباط الثنائي بينهما 0.763 أي ما يعادل نسبة 76.30% ارتباط طردي قوي؛

- توصلت الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط الثنائي إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الفرعي بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد والمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية حيث؛ بلغ معامل الارتباط الثنائي بينهما 0.688 أي ما يعادل نسبة 68.80% ارتباط طردي متوسط؛

- توصلت الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط الثنائي إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الفرعي بعد استخدامات التمويل والاستثمار والمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية حيث؛ بلغ معامل الارتباط الثنائي بينهما 0.757 أي ما يعادل نسبة 75.70% ارتباط طردي قوي؛

- توصلت الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط الثنائي إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الفرعي بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية والمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية حيث؛ بلغ معامل الارتباط الثنائي بينهما 0.610 أي ما يعادل نسبة 61.00% ارتباط طردي متوسط؛

- نتج عن اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة (اختبار الانحدار الخطي المتعدد) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل محور التكنولوجيا المالية على المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بالبنك محل الدراسة؛

- نتج عن اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة (اختبار الانحدار الخطي البسيط) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمختلف أبعاد التكنولوجيا المالية (بعد استخدامات خدمات الدفع، بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية) على المتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بالبنك محل الدراسة؛

- ثالثاً: الاقتراحات

يمكننا تقديم عدة مقترحات لبنك BADR بهدف الاستفادة من التكنولوجيا المالية (Fintech) وتعزيز عمليات التجارة الخارجية:

1- إنشاء منصة تداول إلكترونية: يمكن للبنك أن يطور أو يستثمر في إنشاء منصة تداول إلكترونية تعتمد على التكنولوجيا المالية، هذه المنصة توفر مرونة وسرعة في إجراءات التجارة الخارجية، وتقليل التكاليف والمخاطر المرتبطة بها.

2- تبسيط العمليات الإدارية: باستخدام التكنولوجيا المالية يمكن تبسيط العمليات الإدارية المتعلقة بالتجارة الخارجية، مثل عمليات التحقق من الهوية والتحقق الضريبي والتحقق من النزاهة المالية، واستخدام التحقق الرقمي وتقنيات البلوكتشين لتحسين كفاءة هذه العمليات وتقليل الوقت والجهد المطلوب.

3- توفير الدفع السلس والفوري: يمكن استخدام التكنولوجيا المالية لتيسير عمليات الدفع في التجارة الخارجية، يمكن للبنك توفير خدمات دفع إلكترونية سلسة وفورية، مثل تحويلات الأموال بالعملات الرقمية والتحويلات البنكية الفورية، مما يساعد على تسريع التداول وتحسين السيولة.

4- تمويل التجارة الخارجية: يمكن للبنك استخدام التكنولوجيا المالية لتوفير خدمات تمويل التجارة الخارجية بشكل أكثر كفاءة، كاستخدام التمويل المشترك (Crowdfunding) لدعم الشركات الناشئة في التوسع في الأسواق الخارجية، أو استخدام التمويل الذكي (Smart Financing) لتقديم قروض متعددة العملات ومصممة خصيصاً للاحتياجات التجارية الخارجية.

5- تحليل البيانات والتنبؤات: يمكن للبنك استخدام التكنولوجيا المالية لتحليل البيانات المتعلقة بالتجارة الخارجية وتوليد تنبؤات وتقارير تساعد الشركات والمستثمرين في اتخاذ قرارات أفضل، يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة لتحليل البيانات التجارية وتحديد الاتجاهات والفرص الواعدة في الأسواق الخارجية.

تلك هي بعض المقترحات التي يمكننا تقديمها لبنك بخصوص استخدامات التكنولوجيا المالية في معاملات التجارة الخارجية.

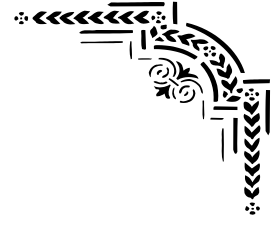
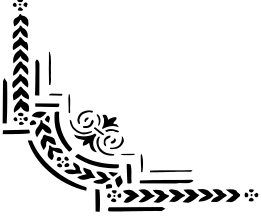
آفاق الدراسة:

يمكن مستقبلا إثراء هذا الموضوع بدراسات مستقبلية نظرا لتجده، ويمكن أن نقترح بعض المواضيع

التي هي بحاجة للبحث العلمي منها:

- أمن المعلومات والحماية السيبرانية لمعاملات التجارة الخارجية.
- دور التكنولوجيا المالية في تمكين الدول النامية على الاندماج في التجارة العالمية.
- تأثير التكنولوجيا المالية على تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التجارة الخارجية.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

I. الكتب باللغة العربية:

1. جلال الدين الصياد وعبد الحميد محمد ربيع، مبادئ الطرق الإحصائية، الناشر تهامة، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1984.
2. رشاد العصار وآخرون، التجارة الخارجية، دار المسيرة، عمان، 2000.
3. رعد حسن الصرف، أساسيات التجارة الدولية المعاصرة، الجزء الأول، دار الرضا، 2000.
4. سامي عفيفي حاتم، التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993.
5. سناء إبراهيم أبو دقة، سمير خالد الصافي، تطبيقات علمية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في البحث التربوي والنفسي، الطبعة الأولى، مكتبة الأفاق، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
6. السيد محمد أحمد السريتي، اقتصاديات التجارة الخارجية، الطبعة الأولى، مؤسسة رؤية، الاسكندرية، 2007.
7. السيد محمد أحمد السريتي، التجارة الخارجية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2009.
8. شريف علي الصوص، التجارة الدولية الأسس والتطبيقات، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان، 2012.
9. صادق مدحت، أدوات وتقنيات مصرفية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.
10. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
11. فؤاد محمد الصقار، جغرافيا التجارة الدولية، الطبعة الثالثة، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1997.
12. مازن عبد العزيز فاعور، الاعتماد المستندي والتجارة الإلكترونية في ظل الأعراف الدولية والتشريع الداخلي، منشورات الحلبي الحقوقية بيروت، 2006.
13. محمد السانوسي محمد شحاته، التجارة الدولية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.
14. محمد عمر حامد أبو دوح: منظمة التجارة العالمية واقتصاديات الدول النامية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
15. مؤيد الساعدي، قياس اللاموسيات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016.
16. نداء محمد الصوص، سلسلة الوجيز في العلوم الإدارية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008.

17. يوسف مسعداوي، دراسات في التجارة الدولية، دار هوم، للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

II. المذكرات والأطروحات:

1. حمشة عبد الحميد، دور تحرير التجارة الخارجية في ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل التطورات الدولية الراهنة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد دولي، قسم علوم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.
2. راين جريدي سحر كرامة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة القطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة (2010-2018)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021-2022.
3. زيرمي نعيمة، التجارة الخارجية الجزائرية من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات، تخصص المالية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011.
4. شاعة عبد القادر، "الاعتماد المستندي أداة دفع وقرض دراسة الواقع في الجزائر"، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006.
5. عبد الدائم عبد القادر سحر، التمويل المصرفي وأثره على التجارة الخارجية في السودان دراسة تطبيقية ميدانية على بنك أم درمان الوطني_ البنك السوداني الفرنسي_ بنك فيصل الإسلامي السوداني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التجارة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة سند السودان، 2016.
6. غربية مراد، متطلبات تطبيق التكنولوجيا المالية في اقتصاديات الدول العربية -دراسة تحليلية-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني، في ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة غرداية، الجزائر، 2021-2022.
7. فاطمة الزهراء بن زيدان، دراسة تحليلية لحركة التجارة الخارجية في الجزائر من منظور الجغرافيا الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011/2012.
8. مولودي عبد الغاني، الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي، دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث * LMD * كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، قسم علوم التسيير جامعة أحمد دراية - أدرار، 2021-2022.

III. المجالات:

1. بن علو بن زكي، شيبان نصيرة، دورة إعادة تأطير وإصلاح قطاع التجارة الخارجية في تنمية الاقتصاد الوطني والتجارة الخارجية من التقييد إلى التحرير، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 04، العدد 03، 2019.
2. بوالنح ريمة ، موكة عبد الكريم ، تقنية البلوك تشين وتطبيقاتها في التجارة الخارجية ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد السابع ، العدد الثاني، السنة جوان 2022 .
3. بوطريف لويزة، يونس شعيب، واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في ظل التحديات الراهنة، مقال نشر في مجلة الأصيل للبحوث الإدارية بجامعة قسنطينة، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، ديسمبر، 2021.
4. بوعل مصطفى، آليات تطوير النظام المصرفي باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، مجلة الحوكمة ، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ، المجلد 01، العدد 02 ، سبتمبر 2019.
5. زهوان رضا، أهمية تقنية سلسلة الكتل في صناعة الخدمات المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، 2020.
6. عبد الله الحسن السفري، استخدام سلسلة الكتل في حفظ حقوق الملكية الفكرية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 04، العدد 05.
7. عيساوي سهام، تطوير الخدمات التجارية باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، مجلة الاقتصاد الدولي والعلوم، المجلد 03، العدد 03، 2020.
8. لمياء عماني، وفاء حمدوش، نموذج الأعمال وخلق القيمة في شركات التكنولوجيا المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
9. محمد الجعفري، هديل الطاهر، دور الوعي بالذات في فعالية سلوك القائد الإداري دراسة حالة جامع الخرطوم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة النيلين، الخرطوم، المجلد 4، العدد 13، السودان، 2020.
10. محمد حامد واخرون، خوارزمية حل مشكلة الارتباط الخطي في نموذج الانحدار، مجلة جامعة البعث، جامعة حلب، سوريا، المجلد 39، العدد 12، 2017.
11. محمد قوجيل، نبيلة قرزيز، استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، الجزائر، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد: 04، العدد: 02.
12. نور الدين كروش، وآخرون، مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في ظل تطورات التكنولوجيا

المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر،
المجلد:04، العدد : 02، 2020.

13. يحيى محمد ركاج ، مدى إمكانية توظيف آلية إصدار العملات الرقمية (بلوك تشين) في تنمية
الاقتصاد الوطني : حالة سوريا ، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية ،المجلد 1، العدد5
، 2021.

.IV. الملتقيات والمداخلات:

1. مريم قشي، إيمان بركان، أثر التكنولوجيا المالية FinTech على الصناعة المالية والمصرفية،
مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة الأمير
عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2021.

2. إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، آفاق الاقتصاد الاقليمي، الفصل الخامس: التكنولوجيا المالية،
صندوق النقد الدولي، 2017.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم: (1-1) الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

استبيان علمي حول أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية

(دراسة آراء عينة من موظفي BADR بالمسيلة)

أخي الكريم.....

تحية طيبة وبعد:

تعد الاستمارة التي بين أيديكم جزءا من بحث يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص: مالية وتجارة دولية، بعنوان: "أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية

(دراسة آراء عينة من موظفي بنك BADR بالمسيلة" ؛ لذا نأمل منكم التكرم بالمشاركة في هذا البحث من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك لما لكم من أهمية في إنجاح هذا البحث؛ كما نحيطكم علما بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

إشراف الأستاذ الدكتور:

أ.د. فرحات عباس

إعداد الطلبة :

1. بوساق زينب

2. نايت محند حنان

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: معلومات عامة

الرجاء وضع إشارة (x) في المكان المناسب.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
-------	----------	----------------	-----------	-------	-------	------------

	أنثى		نكر		الجنس
--	------	--	-----	--	-------

	من 30 - 40 سنة		أقل من 30 سنة		العمر
	من 51 - 60 سنة		من 41 - 50 سنة		

	من 05 - 10 سنوات		أقل من 5 سنوات		الخبرة المهنية
	أكثر من 20 سنة		من 11 - 20 سنة		

	رئيس قسم		عامل		الوظيفة
	أخرى (حددها).....		موظف		

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية					
البعد الأول: استخدامات خدمات الدفع					
					1 تمتلك مؤسستنا تقنيات حديثة للدفع.
					2 تعتمد مؤسستنا آلية الدفع باستخدام الهاتف الذكي.
					3 تمتلك مؤسستنا بطاقات اعتماد للدفع الإلكتروني.
					4 تدير مؤسستنا خدمات دفع المستحقات للتجارة الإلكترونية.
					5 تعتمد مؤسستنا أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" في مختلف المكاتب.
البعد الثاني: استخدامات البنك لفائدة الأفراد					
					6 توفر مؤسستنا خدمات الدفع الإلكتروني للأفراد
					7 تساهم مؤسستنا في تقريب المصرف للزبون بالتعامل إلكترونياً.
					8 تدعم مؤسستنا أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" الموضوعة لدى المتعاملين التجاريين للاستخدامات التجارية للأفراد
					9 تتيح مؤسستنا استخدام الهاتف الذكي في التعاملات المالية مثل (كشف الحساب، تحويلات الأموال...)
					10 تقوم مؤسستنا المالية بمضاعفة حماية زبائننا من خلال التكنولوجيا المالية.
البعد الثالث: استخدامات التمويل والاستثمار					
					11 تعتمد مؤسستنا مخطط تمويل واضح.
					12 تقوم مؤسستنا بتقديم الاستشارة المالية عبر الإنترنت
					13 تدعم مؤسستنا خدمة السحب التلقائي للمبالغ المستحقة من الحسابات البريدية الجارية لأصحاب الاعتمادات الممنوحة من شركائنا
					14 أتوقع أن تؤثر التكنولوجيا المالية المعتمدة في مؤسستنا على التمويل التقليدي
					15 تقدم مؤسستنا اقتراحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل عبر الإنترنت يؤثر على ربحية البنك

البعد الرابع: استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية					
				16	تؤدي مؤسستا أعمال التكنولوجيا المالية وفق اللوائح التنظيمية القانونية.
				17	تسعى مؤسستا المالية إلى الحد من المخاطر والاضطرابات المالية وسلامة الأسواق المالية من خلال التكنولوجيا المالية.
				18	تحرص مؤسستا بالابتكار في التكنولوجيا المالية على تقديم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي فيما يتعلق بتسجيل المعاملات
				19	تحرص مؤسستا بالابتكار في التكنولوجيا المالية على معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب
				20	تعتمد مؤسستا على تكنولوجيا البلوكتشين (الدفتر الرقمي اللامركزي) لتسجيل المعاملات
المحور الثالث: التجارة الخارجية					
				21	توجد علاقة بين مؤسستكم والتجارة الخارجية
				22	للتجارة الخارجية دور في مؤسستكم
				23	تناسبكم قيود التجارة الخارجية
				24	توجد إيجابيات للتجارة الخارجية بالنسبة لمؤسستكم
				25	التكنولوجيا المالية عامل مساعد أم معرقل للتجارة الخارجية.
				26	تؤثر التجارة الخارجية في مؤسستكم
				27	توجد سلبيات للتجارة الخارجية بالنسبة لمؤسستكم
				28	توجد علاقة بين التكنولوجيا المالية والتجارة الخارجية
				29	تستخدم التكنولوجيا المالية في التجارة الخارجية بالنسبة للبنك
				30	تساهم التكنولوجيا المالية في التجارة الخارجية بالنسبة للبنك

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الملحق رقم: (2-2) يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS.V27) Statistical Package for the Social Sciences

- نتائج صدق الاستبيان

- نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور التكنولوجيا المالية

- بعد استخدامات خدمات الدفع

```

CORRELATIONS
/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 Ind1 Independent
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

Correlations

Notes		
Output Created		31-MAY-2023 22:56:49
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 Ind1 Independent /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,30

[DataSet1] C:\Users\Ramdane\Documents\حنان بوساق.sav

Correlations

	q1	q2	q3	q4	q5	Ind1	Independent
--	----	----	----	----	----	------	-------------

q1	Pearson Correlation	1	,341*	,265	,419*	,582**	,790**	,728**
	Sig. (2-tailed)		,045	,124	,012	,000	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
q2	Pearson Correlation	,341*	1	,415*	,394*	,159	,690**	,613**
	Sig. (2-tailed)	,045		,013	,019	,362	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
q3	Pearson Correlation	,265	,415*	1	,123	,156	,578**	,586**
	Sig. (2-tailed)	,124	,013		,482	,370	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
q4	Pearson Correlation	,419*	,394*	,123	1	,261	,655**	,455**
	Sig. (2-tailed)	,012	,019	,482		,129	,000	,006
	N	35	35	35	35	35	35	35
q5	Pearson Correlation	,582**	,159	,156	,261	1	,637**	,474**
	Sig. (2-tailed)	,000	,362	,370	,129		,000	,004
	N	35	35	35	35	35	35	35
Ind1	Pearson Correlation	,790**	,690**	,578**	,655**	,637**	1	,855**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
Independent	Pearson Correlation	,728**	,613**	,586**	,455**	,474**	,855**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,006	,004	,000	
	N	35	35	35	35	35	35	35

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد

CORRELATIONS

```
/VARIABLES=q6 q7 q8 q9 q10 Ind2 Independent
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes	
Output Created	31-MAY-2023 22:59:57
Comments	

Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=q6 q7 q8 q9 q10 Ind2 Independent /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,23

Correlations								
		q6	q7	q8	q9	q10	Ind2	Independent
q6	Pearson Correlation	1	,400*	,330	,220	,180	,669**	,627**
	Sig. (2-tailed)		,017	,053	,204	,301	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
q7	Pearson Correlation	,400*	1	,483**	,338*	,157	,725**	,455**
	Sig. (2-tailed)	,017		,003	,047	,367	,000	,006
	N	35	35	35	35	35	35	35
q8	Pearson Correlation	,330	,483**	1	,310	,188	,721**	,474**
	Sig. (2-tailed)	,053	,003		,070	,279	,000	,004
	N	35	35	35	35	35	35	35
q9	Pearson Correlation	,220	,338*	,310	1	,305	,636**	,447**
	Sig. (2-tailed)	,204	,047	,070		,075	,000	,007
	N	35	35	35	35	35	35	35

q10	Pearson Correlation	,180	,157	,188	,305	1	,535**	,571**
	Sig. (2-tailed)	,301	,367	,279	,075		,001	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
Ind2	Pearson Correlation	,669**	,725**	,721**	,636**	,535**	1	,783**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,001		,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
Independent	Pearson Correlation	,627**	,455**	,474**	,447**	,571**	,783**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,006	,004	,007	,000	,000	
	N	35	35	35	35	35	35	35

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- بعد استخدامات التمويل والاستثمار

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=q11 q12 q13 q14 q15 Ind3 Independent
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Correlations

Notes		
Output Created		31-MAY-2023 23:08:37
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان يوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.

Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=q11 q12 q13 q14 q15 Ind3 Independent /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,09

Correlations								
		q11	q12	q13	q14	q15	Ind3	Independent
q11	Pearson Correlation	1	,343*	,655**	,059	,222	,665**	,379*
	Sig. (2-tailed)		,044	,000	,737	,201	,000	,025
	N	35	35	35	35	35	35	35
q12	Pearson Correlation	,343*	1	,222	,039	,138	,605**	,539**
	Sig. (2-tailed)	,044		,200	,824	,429	,000	,001
	N	35	35	35	35	35	35	35
q13	Pearson Correlation	,655**	,222	1	,109	,042	,602**	,408*
	Sig. (2-tailed)	,000	,200		,534	,810	,000	,015
	N	35	35	35	35	35	35	35
q14	Pearson Correlation	,059	,039	,109	1	,062	,485**	,440**
	Sig. (2-tailed)	,737	,824	,534		,725	,003	,008
	N	35	35	35	35	35	35	35
q15	Pearson Correlation	,222	,138	,042	,062	1	,567**	,495**
	Sig. (2-tailed)	,201	,429	,810	,725		,000	,003
	N	35	35	35	35	35	35	35
Ind3	Pearson Correlation	,665**	,605**	,602**	,485**	,567**	1	,805**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,003	,000		,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
Independent	Pearson Correlation	,379*	,539**	,408*	,440**	,495**	,805**	1
	Sig. (2-tailed)	,025	,001	,015	,008	,003	,000	
	N	35	35	35	35	35	35	35

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=q16 q17 q18 q19 q20 Ind4 Independent
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes		
Output Created	31-MAY-2023 23:10:52	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=q16 q17 q18 q19 q20 Ind4 Independent /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03

Correlations								
		q16	q17	q18	q19	q20	Ind4	Independent
q16	Pearson Correlation	1	,280	,369*	,440**	,358*	,666**	,599**
	Sig. (2-tailed)		,103	,029	,008	,035	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
q17	Pearson Correlation	,280	1	,580**	,383*	,508**	,739**	,496**
	Sig. (2-tailed)	,103		,000	,023	,002	,000	,002
	N	35	35	35	35	35	35	35
q18	Pearson Correlation	,369*	,580**	1	,686**	,558**	,837**	,572**

	Sig. (2-tailed)	,029	,000		,000	,000	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
q19	Pearson Correlation	,440**	,383*	,686**	1	,426*	,757**	,570**
	Sig. (2-tailed)	,008	,023	,000		,011	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
q20	Pearson Correlation	,358*	,508**	,558**	,426*	1	,764**	,469**
	Sig. (2-tailed)	,035	,002	,000	,011		,000	,004
	N	35	35	35	35	35	35	35
Ind4	Pearson Correlation	,666**	,739**	,837**	,757**	,764**	1	,720**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	35	35	35	35	35	35	35
Independent	Pearson Correlation	,599**	,496**	,572**	,570**	,469**	,720**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,000	,000	,004	,000	
	N	35	35	35	35	35	35	35

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق الاتساق الداخلي لمحور معاملات التجارة الخارجية

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 q29 q30 dependent
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Correlations

Notes		
Output Created	31-MAY-2023 23:15:44	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Documents\ حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		<p>CORRELATIONS</p> <p>/VARIABLES=q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 q29 q30 dependent</p> <p>/PRINT=TWOTAIL NOSIG</p> <p>/MISSING=PAIRWISE.</p>
Resources	Processor Time	00:00:00,05
	Elapsed Time	00:00:00,05

Correlations												
		q21	q22	q23	q24	q25	q26	q27	q28	q29	q30	depen dent
q21	Pearson Correlation	1	-,016	,468**	,381*	,262	,273	,097	,291	,067	,151	,718**
	Sig. (2-tailed)		,926	,005	,024	,128	,113	,580	,090	,704	,388	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q22	Pearson Correlation	-,016	1	-,012	,072	,146	,093	,156	,044	,219	-,017	,362*
	Sig. (2-tailed)	,926		,948	,683	,403	,594	,372	,804	,205	,923	,032
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q23	Pearson Correlation	,468**	-,012	1	,718**	,307	,113	-,142	-,150	-,118	-,223	,446**
	Sig. (2-tailed)	,005	,948		,000	,073	,517	,417	,388	,501	,197	,007
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q24	Pearson Correlation	,381*	,072	,718**	1	,131	,239	,070	-,087	,069	-,087	,534**
	Sig. (2-tailed)	,024	,683	,000		,454	,167	,691	,621	,693	,618	,001
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q25	Pearson Correlation	,262	,146	,307	,131	1	,075	-,039	-,122	,116	-,283	,369*
	Sig. (2-tailed)	,128	,403	,073	,454		,669	,823	,486	,505	,099	,029
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q26	Pearson Correlation	,273	,093	,113	,239	,075	1	-,094	-,001	-,094	,025	,359*
	Sig. (2-tailed)	,113	,594	,517	,167	,669		,593	,995	,590	,888	,034
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35

q27	Pearson Correlation	,097	,156	-,142	,070	-,039	-,094	1	,325	,439**	,232	,400*
	Sig. (2-tailed)	,580	,372	,417	,691	,823	,593		,057	,008	,180	,017
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q28	Pearson Correlation	,291	,044	-,150	-,087	-,122	-,001	,325	1	,068	,387*	,424*
	Sig. (2-tailed)	,090	,804	,388	,621	,486	,995	,057		,698	,022	,011
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q29	Pearson Correlation	,067	,219	-,118	,069	,116	-,094	,439**	,068	1	,552**	,475**
	Sig. (2-tailed)	,704	,205	,501	,693	,505	,590	,008	,698		,001	,004
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
q30	Pearson Correlation	,151	-,017	-,223	-,087	-,283	,025	,232	,387*	,552**	1	,382*
	Sig. (2-tailed)	,388	,923	,197	,618	,099	,888	,180	,022	,001		,024
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
depend dent	Pearson Correlation	,718**	,362*	,446**	,534**	,369*	,359*	,400*	,424*	,475**	,382*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,032	,007	,001	,029	,034	,017	,011	,004	,024	
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

نتائج ثبات أداة الدراسة

RELIABILITY

```

/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19
q20 q21 q22 q23 q24
q25 q26 q27 q28 q29 q30
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
    
```

Reliability

Notes	
Output Created	31-MAY-2023 23:17:35
Comments	
Input	Data C:\Users\Ramdane\Documents\حنان بوساق.sav
	Active Dataset DataSet1
	Filter <none>
	Weight <none>
	Split File <none>

	N of Rows in Working Data File	35
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 q29 q30 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	35	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	35	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,890	30

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

```

EXAMINE VARIABLES=dependent
/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.
    
```

Explore

Notes		
Output Created		31-MAY-2023 23:19:56
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Documents حنان بوساقا.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax		EXAMINE VARIABLES=dependent /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:02,94
	Elapsed Time	00:00:02,14

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
dependent	35	100,0%	0	0,0%	35	100,0%

Descriptives			
		Statistic	Std. Error
dependent	Mean	3,6543	,06538

	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	3,5214	
		Upper Bound	3,7872	
	5% Trimmed Mean		3,6484	
	Median		3,7000	
	Variance		,150	
	Std. Deviation		,38680	
	Minimum		3,00	
	Maximum		4,50	
	Range		1,50	
	Interquartile Range		,60	
	Skewness		,240	,398
	Kurtosis		-,662	,778

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
dependent	,096	35	,200*	,968	35	,401

*. This is a lower bound of the true significance.

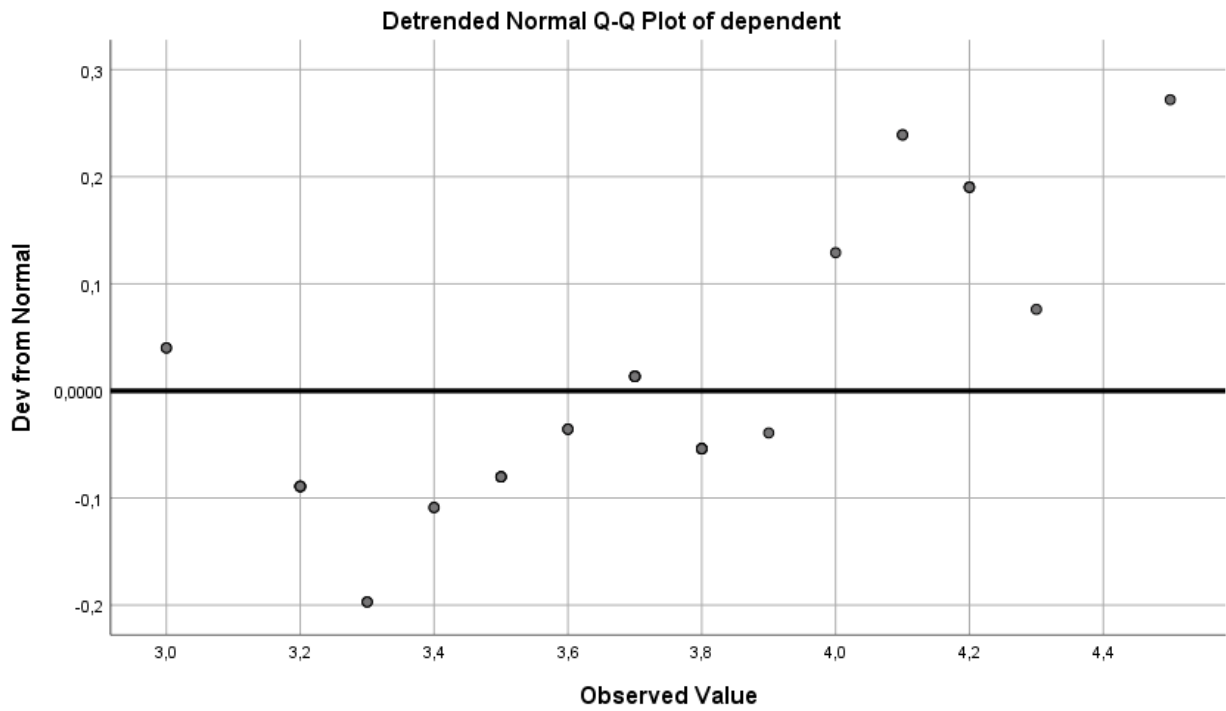
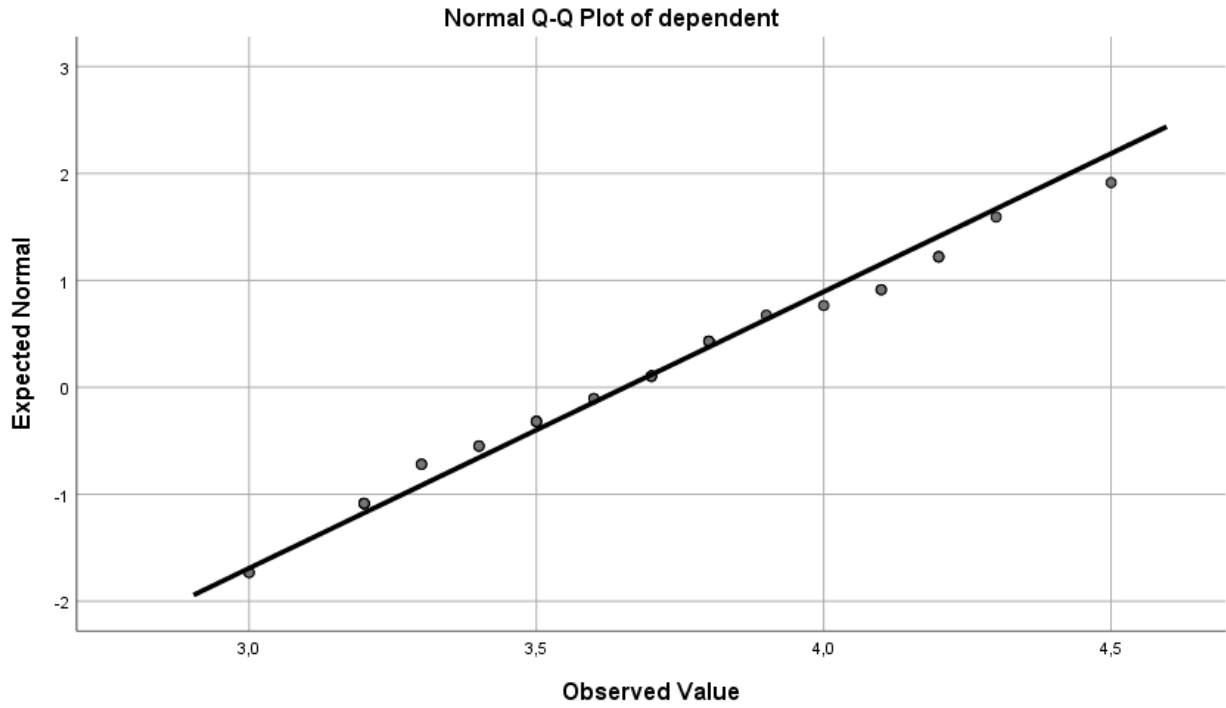
a. Lilliefors Significance Correction

dependent

dependent Stem-and-Leaf Plot

Frequency	Stem & Leaf
2,00	3 . 00
7,00	3 . 2222233
6,00	3 . 445555
6,00	3 . 667777
6,00	3 . 888889
3,00	4 . 011
4,00	4 . 2223
1,00	4 . 5

Stem width: 1,00
 Each leaf: 1 case(s)



نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

REGRESSION
/MISSING LISTWISE

```

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT dependent
/METHOD=ENTER Ind1 Ind2 Ind3 Ind4.
    
```

Regression

Notes		
Output Created	31-MAY-2023 23:33:14	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax	REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT dependent /METHOD=ENTER Ind1 Ind2 Ind3 Ind4.	
Resources	Processor Time	00:00:00,05
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Memory Required	5312 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	Ind4, Ind2, Ind3, Ind1 ^b	.	Enter

- a. Dependent Variable: dependent
 b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,884 ^a	,782	,753	,19228

- a. Predictors: (Constant), Ind4, Ind2, Ind3, Ind1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,978	4	,994	26,896	,000 ^b
	Residual	1,109	30	,037		
	Total	5,087	34			

- a. Dependent Variable: dependent
 b. Predictors: (Constant), Ind4, Ind2, Ind3, Ind1

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
		1	(Constant)	1,062			,298	
	Ind1	,157	,067	,302	2,360	,025	,443	2,258
	Ind2	,194	,073	,283	2,655	,013	,641	1,560
	Ind3	,242	,102	,299	2,362	,025	,452	2,210
	Ind4	,115	,054	,213	2,106	,044	,711	1,407

- a. Dependent Variable: dependent

Collinearity Diagnostics^a

Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions				
				(Constant)	Ind1	Ind2	Ind3	Ind4
1	1	4,939	1,000	,00	,00	,00	,00	,00
	2	,024	14,231	,02	,40	,00	,00	,52
	3	,022	15,098	,22	,17	,04	,00	,43
	4	,011	21,685	,14	,02	,92	,10	,00
	5	,005	32,042	,63	,41	,04	,89	,04

- a. Dependent Variable: dependent

```

REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT dependent
  /METHOD=ENTER Ind1.

```

Regression

Notes		
Output Created		31-MAY-2023 23:33:52
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document حنان بوساق\s.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT dependent /METHOD=ENTER Ind1.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Memory Required	3760 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	Ind1 ^b	.	Enter

- a. Dependent Variable: dependent
 b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,763 ^a	,582	,569	,25385

- a. Predictors: (Constant), Ind1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,960	1	2,960	45,940	,000 ^b
	Residual	2,127	33	,064		
	Total	5,087	34			

- a. Dependent Variable: dependent
 b. Predictors: (Constant), Ind1

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
		1	(Constant)	2,295				
1	Ind1	,397	,059	,763	6,778	,000	1,000	1,000

- a. Dependent Variable: dependent

Collinearity Diagnostics^a

Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions	
				(Constant)	Ind1
1	1	1,978	1,000	,01	,01
	2	,022	9,451	,99	,99

- a. Dependent Variable: dependent

```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT dependent
/METHOD=ENTER Ind2.
    
```

Regression

Notes		
Output Created		31-MAY-2023 23:34:25
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT dependent /METHOD=ENTER Ind2.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,06
	Memory Required	3760 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	Ind2 ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: dependent

b. All requested variables entered.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,688 ^a	,474	,458	,28476

a. Predictors: (Constant), Ind2

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,411	1	2,411	29,733	,000 ^b
	Residual	2,676	33	,081		
	Total	5,087	34			

a. Dependent Variable: dependent

b. Predictors: (Constant), Ind2

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1,864	,332		5,617	,000		
	Ind2	,473	,087	,688	5,453	,000	1,000	1,000

a. Dependent Variable: dependent

Collinearity Diagnostics ^a					
Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions	
				(Constant)	Ind2
1	1	1,989	1,000	,01	,01
	2	,011	13,716	,99	,99

a. Dependent Variable: dependent

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT dependent
/METHOD=ENTER Ind3.
    
```

Regression

Notes		
Output Created		31-MAY-2023 23:34:54
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT dependent /METHOD=ENTER Ind3.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,02
	Memory Required	3760 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	Ind3 ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: dependent

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,757 ^a	,574	,561	,25633

a. Predictors: (Constant), Ind3

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,919	1	2,919	44,417	,000 ^b
	Residual	2,168	33	,066		
	Total	5,087	34			

a. Dependent Variable: dependent

b. Predictors: (Constant), Ind3

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1,333	,351		3,799	,001		
	Ind3	,612	,092	,757	6,665	,000	1,000	1,000

a. Dependent Variable: dependent

Collinearity Diagnostics ^a					
Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions	
				(Constant)	Ind3
1	1	1,992	1,000	,00	,00
	2	,008	16,138	1,00	1,00

a. Dependent Variable: dependent

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة -

```
REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT dependent
/METHOD=ENTER Ind4.
```

Regression

Notes	
Output Created	31-MAY-2023 23:35:27

Comments		
Input	Data	C:\Users\Ramdane\Document s\حنان بوساق.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	35
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT dependent /METHOD=ENTER Ind4.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Memory Required	3760 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	Ind4 ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: dependent

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,610 ^a	,372	,353	,31108

a. Predictors: (Constant), Ind4

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1,893	1	1,893	19,567	,000 ^b
	Residual	3,193	33	,097		
	Total	5,087	34			

a. Dependent Variable: dependent

b. Predictors: (Constant), Ind4

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	2,504	,265		9,435	,000		
	Ind4	,328	,074	,610	4,423	,000	1,000	1,000

a. Dependent Variable: dependent

Collinearity Diagnostics ^a					
Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions	
				(Constant)	Ind4
1	1	1,980	1,000	,01	,01
	2	,020	9,994	,99	,99

a. Dependent Variable: dependent



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): بوسحاق زينب المولود(ة) بتاريخ: 1986/08/10 ب. حامل الرخصة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أ.ر.س.) رقم: 205261985 الصادرة بتاريخ: 29/11/2019 عن: بلدية الماسينا
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم تجارية، تخصص: عاليه تجارة، إكمال السنة الجامعية: 2023/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "آثار التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة
الالكترونية"
دراسة آزر عدينة من موظفي بنك الفلوسية والتبصير المقيمة
BANDP بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/07

التوقيع و البصمة

AP



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): نايبت محمد حنان المولود (5) بتاريخ: 25 ماي 1986 بـ مسينا
العامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 26715717 الصادرة بتاريخ: 2017/07/28 من: بلدية "المسيلة"
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم تجارية تخصص: طالبة وتجارة دولية خلال السنة الجامعية: 2022/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية"
دراسة آراء عينة من أصحاب الشركات الناشئة والتمهت
المدينة: MDR بالاضافة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/07

التوقيع و البصمة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التكنولوجيا المالية على معاملات التجارة الخارجية دراسة آراء عينة من موظفي بنك BADR بالمسيلة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين بالبنك محل الدراسة، وكان حجم العينة 35 مفردة، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الميداني، لتحقيق اهداف الدراسة، والاجابة على تساؤلاتها واختبار فرضياتها، ووظف الاستبيان كأداة أساسية في جمع بيانات ومعلومات الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- نتج عن اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة (اختبار الانحدار الخطي المتعدد) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغير المستقل التكنولوجيا المالية والمتغير التابع معاملات التجارة الخارجية بالبنك محل الدراسة؛
- نتج عن اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة (اختبار الانحدار الخطي البسيط) وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين مختلف أبعاد التكنولوجيا المالية (بعد استخدامات خدمات الدفع، بعد استخدامات البنك لفائدة الأفراد، بعد استخدامات التمويل والاستثمار، بعد استخدامات لفائدة البنوك والهيئات المالية) على معاملات التجارة الخارجية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، معاملات التجارة الخارجية، بنك BADR بالمسيلة.

Abstract:

The study aimed to know the impact of financial technology on foreign trade transactions. Study the opinions of a sample of BADR Bank employees in M'sila. The study population consisted of all employees of the bank under study. The sample size was 35 individuals. The descriptive approach and the field analytical approach were used to achieve the objectives of the study and answer its questions. and test its hypotheses, and the questionnaire was used as a basic tool in collecting data and information for the study.

Among the most important results of the study:

- As a result of testing the main hypothesis of the study (multiple linear regression test), there was a statistically significant effect between the independent variable financial technology and the dependent variable on the foreign trade transactions of the bank under study.
- As a result of testing the sub-hypotheses of the study (simple linear regression test), there was a statistically significant effect between the various dimensions of financial technology (after the use of payment services, after the use of the bank for the benefit of individuals, after the use of financing and investment, after the use of the benefit of banks and financial institutions) on transactions foreign trade.

Keywords: financial technology, foreign trade transactions, BADR Bank in M'sila.